

## "النهار" تجول في شوارع بغداد وتسأل الناس

### هكذا يستعد العراقيون للضربة: ماء وفانوس وبعض الوقود

بغداد - من سحر بعاصري وباسل رفايعة:

ماذا لو صحت التكهانات ووجهت الولايات المتحدة ضربتها الى العراق في ١٧ شباط او ٢٢ منه؟ ماذا لو فعلت قبل ذلك؟ بعد ذلك؟

يأتي الصحافي الى بغداد مشعبا باجواء مشحونة تشيعها وسائل الاعلام الدولية توجي كأن العراق هو الموقف الرسمي فقط. تصريحات لمسؤولين وصور لمتطوعين يجرون تدريبات عسكرية يوميا، رجال ونساء، شباب ومسنون.

يظن الصحافي انه سيجد شارعا يغلي بالتحدي والمواجهة، او بالخوف والذعر والملع. يظن انه سيرى البغداديين يتدافعون الى المتاجر والاfran ومحطات الوقود، او ينشغلون في تجهيز الملاجئ او يتأهبون للنزوح.

لكن ثمة حقيقة تصفها، ما يراه المرء ويسمعه خارج العراق مختلف تماما عما في داخله. التعبئة الرسمية قائمة، وما ينقله الاعلام صحيح. وتقول الصحف والمجلات والتلفزيون هنا ان اكثر من مليون "ماجد" و"ماجدة" استجابوا "لنداء الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين في رسالته الجهادية يوم السادس عشر من الشهر الماضي في شأن الاستعداد والتدريب لمواجهة التهديدات الامبريالية والصهيونية".

احتفالات بالذكري السابعة لملجأ العامرية. ١٢ شباط (١٩٩١) "جريمة العصر الاميركي البشع". زيارات منذ الصباح للموقع. رسميون وفودو اجنبية وعربية، وممرجات ختابة وشعرية.

صور الرئيس صدام حسين واقواله تملأ الشوارع والميادين: "الدفاع عن امن العراق وسيادته مسؤولية الجميع".

لكن هذا جزء فقط من الجو العام. وهو جزء بسيط عنوانه: رسمي. فحتي ما ينطوي منه على تهيئة المواطنين محدود جدا. لا ارشادات ولا توجيهات ولا تمارين لصفارات الانذار. كأن الحكومة واثقة من ان مواطنيها يعرفون بالتجربة كيف يتصرفون.

وهم يعرفون. لكن ماذا، وكيف يستعدون؟

احمد عثمان، مهندس في الاربعين من عمره، يقول بهدوء ان لا حاجة الى الاستعداد، "فلن يحدث اسوأ مما حدث. والناس تعلمت. فقد مرت بتجربة ثماني سنوات. المسألة طبيعية وعجلة الحياة لا تتوقف بسبب ضربة. ثم اذا ارادوا ان يضربوا، ماذا افعل؟ علي ان اكمل حياتي وازاول عملي".

ابو حيدر، صاحب متجر لالعاب الاطفال، يستغرب السؤال عن الاستعدادات لانه "ليس في مقدورنا ان نكون مضادات للطائرات والصواريخ"، ثم ان "البلاء كالقدر لا يمكن دفعه او الاستعداد له. اعتدنا. وفي النهاية اقصى شيء هو الموت". ويرفض فكرة الاحتما بملجأ لانها "لا تفيد. واكبر دليل على ذلك ملجأ العامرية".

لكن بالنسبة الى ابو حافظ، وهو سائق سيارة اجرة في الخمسينيات من عمره، فان الملاجئ لا تعنيه اطلاقا، ذلك ان "الحكومة والناس الذين يخافون يدخلون الملاجئ". ويبدو مطمئنا الى ان الضربة لا تستهدف المدنيين اذ يقول ان "الضربة ليست شغلنا. انها شغل الحكومة". ويبدو اكثر اطمئنانا عندما يقول انه يعيش في منطقة الرصافة في حين ان القصر الجمهوري والمجمعات الوزارية وعددا آخر من المواقع التي قد تكون مستهدفة تنتشر اكثر في منطقة الكرخ، وهما المنطقتان اللتان تشكلان بغداد ويفصل بينهما نهر دجلة.

ويؤيد هذا الرأي احمد عثمان الذي يعتقد ايضا ان الضربة لن تستهدف مرافق الحياة مع انه يعيش في حي "الكرزة داخل" وهو الاقرب الى تلك المواقع.

ولا تنفي هذه الراء وجود تشنج لدى فئات من العراقيين، وخصوصا الميسورين الذين يتمنون ان تحصل الضربة سريعا اذ كان لا بد منها لينتهي استنزاف اعصابهم. كما لا تنفي اعتقاد البعض ان الضربة لا بد واقعة لكن لا قدرة لهم على مواجهتها او الاستعداد لها الا بالحد الأدنى: ماء وفانوس وقليل من الوقود. وهذه في اي حال مستلزمات اعتيادية لشعب يعيش في حصار منذ سبع سنوات. اما المواد التمويينية فبالحصص للفايئة ولا مجال لتخزينها.

تختلف الراء، لكن السؤال عن استعدادات العراقي لاي ضربة يبدو كأنه توسيع للجرح او استفزاز للذاكرة. فاحتمال الضربة ليس موضوع نقاش او تداول في المشهد اليومي. بل قد يكون مزعجا كما للسائق احمد مثلا الذي يسأل "لماذا تذكرونا كلما اوشكنا ان ننسى؟".

#### الحياة مستمرة

ولعله "النسيان" هذا ما يبقي عجلة الحياة مستمرة. فالعملة الوطنية التي غالبا ما تكون ضحية ازمات كهذه لم تتأثر بالتهديدات الاخيرة. والدولار الاميركي بسعر الصرف الرسمي يساوي ٤٥٠ دينار عراقيا وبسعر السوق السوداء

ما بين ١٥٥٠ و ١٦٥٠ دينار. لا تزال كما هي منذ اشهر. وكذلك ازاء الدينار الاردني الذي يعتبر العملة الثانية في العراق. فالدينار الاردني يساوي ٦٢٠ دينار عراقيا بالسعر الرسمي ويراهج بين ٢١٥٠ و ٢٢٠٠ في السوق السوداء.

وهذا الاستقرار جديد. ففي السابق، يقول الصيديلي ماهر عمران، كان "مجرد تصريح لرولف ايكيوس يرفع الدولار عشر نقاط في يوم واحد". وبلغ الدولار في كانون الاول ١٩٩٥ مثلا ثلاثة الاف دينار. ولكن مع بدء مفاوضات "النفط مقابل الغذاء" بدأ الدينار يستعيد بعضا من قيمته بفضل تدخل المصرف المركزي، وحافظ تدريجا على سعره الرسمي وان عاد لفقدانها في السوق السوداء.

والحركة في شوارع بغداد شبه عادية. لا ازدهار ولا ضوضاء كما في اي عاصمة حيوية. ويقول العراقيون ان المشهد هو ذاته لم يتغير، كما كان منذ شهرين او اربعة او اكثر. ففي حي صالحية حيث الفنادق والنزلاء الاجانب، الشوارع نظيفة ومظاهر الامن واضحة. وثمة سيارات حديثة تفصح اهناء اكثرية سيارات بغداد وصدأ اوتوبيسات المدارس والنقل العام.

والحياة شبه عادية ايضا في الكرادة، وهي منطقة متوسطة تكثر فيها المتاجر والعيادات الصحية. وفي شارع السعدون،

وهو شارع شعبي، لا تزال الارصفة سوقا للحصص التمويينية الاضافية التي تخص بها الحكومة الموظفين وتسمح لهم ببيعها لتعزيز وضعهم المالي.

وفي الحبيبية، على تخوم مدينة صدام (الثورة سابقا) الاشد فقرا في العاصمة، لم يتغير شيء منذ سنوات الثنايات في الشوارع ويقول الاهالي ان مقاولا يجمعها مرة في الشهر في مقابل مبلغ من المال يدفعونه. وفي الكمالية القريبة الخدمات الاساسية معدومة والمجاري مفتوحة مستنقعات في الطرق.

وكالعادة في مناطق الكاظمية والاعظمية وتلك المحاذية لجرس الجمهورية، يذهب الناس للصلاة في المساجد واخرون للتزهر صباحا في الحدائق.

ولا تزال بغداد تنام باكرا، كما لا تزال الفنادق تستضيف الاعراس ليلا.

وفي الاسواق كل شيء موجود ولو بكميات غير وفيرة. مواد تموينية كالأرز والسكر والزيت والشاي والمعكرونة وكذلك المعبات والصابون ومساحيق التنظيف والملابس. وتزدحم الارصفة بسطات التمر والنخز والفاكهة وخصوصا التفاح والموز والبرتقال.

لكن لا شيء رخيصا في بغداد على البغداديين، كالعادة منذ سنوات، والتجار يشكون الكساد، وقد تمر ايام ولا يبيعون دينارا واحدا، فصاحب سوبر ماركت في منطقة شعبية يقول ان سوق الرز والسكر متوقف "لأن الناس تأقلمت مع استهلاك الكمية المحدودة التي توفرها الحصص التمويينية". واليوم الجيد المبيع قد يعود عليه بنحو تسعة الاف دينار.

اما ابو كاظم، صاحب قرطاسية اصفرت فيها اوراق الدفاتر القديمة، فيقول ان "البيع مصادفة والشراء ليس سلوكا يوميا".

فماذا تزيد الضربة، يتساءل العراقيون على ما يفعله الحصار، الذي يصفه الطبيب ياسر رؤف بأنه "الاشد فتكا بين اسلحة الدمار الشامل".

لقطات سريعة يلاحظها اي متجول في شوارع بغداد ليست الا عناوين لمأساة تتفاقم: ان يضطر عراقي الى بيع البراد الوحيد الذي يملكه ليشترى بثمنه طعاما. ويتساءل دريد حسين "ماذا يلزمن البراد وقد بات ديكورا، بعدما اصبحنا ندبر طعام كل يوم بيومه؟". وان تصير الابواب الداخلية في المنازل كماليات يمكن بيعها من اجل البقاء.

ان يرقد طفلان او ثلاثة على سرير واحد في مستشفى صدام المركزي للأطفال حيث الادوية الاساسية واللقاحات نادرة الاطباء عاجزون، والامهات يرين اطفالهن كأنهم اشباح ويتضرعن الا يكونوا من بين خمسة الى سبعة اطفال يموتون يوميا في هذا المستشفى وحده.

ان يكون محسوما في العراق: كل مريض بالسرطان ميت.

ان تختفي اللحوم عن موائد الغالبية بعدما بلغ ثمن الكيلوغرام منها ثلاثة الاف دينار اي نصف المعدل الشهري لرواتب العراقيين، وان يستعوضوا عنها بطبخ العظام للحصول على قليل من الغذاء.

ان يهجر الطلبة المدارس والكليات بعدما بات التعليم المجاني مكلفا وباتت ظروف المعيشة تفرض العمل في اكثر من وظيفة.

ان يلجأ تلامذة الى التسول خارج اوقات الدوام المدرسي وفي ايام العطل.

ان تصير علبة دواء اغلى هدية يمكن تقديمها الى عراقي.

ان يمسك مثقف عراقي بجريدة او مجلة حديثة من الخارج كأنه يمسك بثروة.

فأي ضربة اخرى يمكن ان يستعد لها العراقيون؟

واي استعداد؟

## لندن تحذّر من نفاذ الوقت وبغداد ترى فرصة الحل قائمة

شخص في حرب الخليج عام (١٩٩١)، أمل وزير الاعلام والثقافة العراقي همام عبد الغفور "ألا يرتكب الأميركيون خطأ مهاجمة العراق للمرة الثانية ولكن اذا حدث ذلك فانهم سيجدون امامهم شعباً موحداً يدافع عن حقوقه". ورأى أن "الفرصة لا تزال سانحة للتوصل الى تسوية دبلوماسية (...). للامعة التي افتعلها الاميريكيون".

وتوقع رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق محمد باقر الحكيم، ابرز المعارضين الشيعة للنظام، ان يتراجع صدام "في اللحظة الاخيرة لانه قام بتراجعات عدة في الماضي". وقال أنه "يريد البقاء في الحكم حتى لو دمر العراق كله". وسئل في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" عن إمكان قيام انتفاضة اذا ضرب العراق عسكرياً، فأجاب: "أنا أتوقع كل شيء في العراق ولا سيما في أوساط الجيش الذي تعرض لتصفيات عدة واذلال من النظام وهو يشعر بقت شديد للعصاة التي تسلطت عليه ولا شك في ان الجيش يفكر بجديّة في ان يستفيد من الفرص".

### مواقف عربية

وفي سلسلة المواقف والتحركات العربية ناشد الامين العام لمجلس التعاون الخليجي جميل الحجيلان بغداد "سد باب الذرائع" امام ضربة عسكرية اميركية. وقال في تصريح لـ "بي بي سي" إن "الاعتداء على العراق هو اعتداء على بلد عربي ولكن يجب ان نسد باب الذرائع كما يجب ان يساعد العراق اخوانه الذين يعملون من اجله على ألا يتيح الفرصة لكي يدبر شيء لا تتمناه نحن ولا يتمناه العراق". ورأى في "الحشود العسكرية التي بدأت تتكاثرت في الخليج مدعاة لقلق كل دول مجلس التعاون ولذلك فان دول المجلس قد ساندت كل المساعي في السر والعلن من اجل ايجاد حل سلمي لهذه الازمة".

وفي الرياض، التقى النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبد العزيز نظيره الكويتي الشيخ سالم الصباح. وأفادت وكالة الانباء الكويتية "كونا" أنهما تطرقا الى "آخر تطورات الازمة التي افتعلها العراق مع الامم المتحدة والجهود الدبلوماسية التي تبذلها المملكة العربية السعودية لحل هذه الازمة". وأشارت وكالة الأنباء السعودية "واس" إلى ان ولي العهد السعودي النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز اطاع الملك فهد بن عبد العزيز "على النتائج الايجابية للمحادثات المثمرة التي اجراها مع الرئيس المصري حسني مبارك". وإلى تونس، وصل المبعوث العراقي محمد حمزة الزبيدي وسلم الرئيس التونسي زين العابدين بن علي رسالة من نظيره العراقي.

وفي الدوحة، أعلنت "اللجنة الاهلية القطرية لرفع الحصار عن العراق" أن طائرة قطرية محملة مساعدات انسانية ستتوجه اليوم الى بغداد بعدما حصلت على إذن من الامم المتحدة. وصرح عضو اللجنة علي المهيل ان الطائرة التابعة للخطوط الجوية القطرية ستنتقل ١٦ طناً من الادوية وخليط الاطفال.

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

## نتنياهو اخطأ في تقدير

### محاولة اغتيال مشعل

القدس - و ص ف - نشرت امس صحيفة "هآرتس" ان لجنة برلمانية حملت رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتيناهو مسؤولية فشل محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" خالد مشعل في عمان العام الماضي.

ورأت اللجنة الفرعية للاستخبارات في الكنيست ان نتيناهو اخطأ في التقدير عندما سمح لجهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" بمحاولة اغتيال مشعل في العاصمة الأردنية في ٢٥ ايلول الماضي. وأضافت ان هذا القرار اثر على "العلاقات المميزة" بين اسرائيل والاردن اللذين وقعا معاهدة سلام في تشرين الاول ١٩٩٤. وأشارت الى ثغرات في عملية اتخاذ القرار في مكتب نتيناهو لكنها لم توص باقالة رئيس الوزراء من منصبه.

وقد وافق اكثر اعضاء اللجنة التي تضم ثلاثة نواب من الائتلاف الحكومي وثلاثة آخرين من المعارضة على هذه النتائج التي عارضها نائبان عضوان في كتلت "ليكود" الذي يتزعمه نتيناهو. وأوصت اللجنة في تقريرها أيضاً بان يبقى رئيس "الموساد" داني ياتوم في منصبه على رغم فشل المهمة.

ودعت الى اقامة مجلس للامن القومي في مكتب رئيس الوزراء والحاق مستشار متخصص بالاستخبارات لمساعدة رئيس الوزراء على تقويم عالم الاستخبارات في شكل افضل واتخاذ قرارات افضل.

وقالت الصحيفة ان التقرير النهائي للجنة سيعرض الاسبوع المقبل على نتيناهو، مشيرة الى ان القسم الاكبر من الوثيقة التي تتألف من عشرات الصفحات سيبقى سراً.

تراهن باريس على الامين العام للامم المتحدة كوفي انان لاجاد حل سلمي للامعة العراقية وترغب في ان يعطيه مجلس الامن تفويضاً مرناً ما فيه الكفاية للقيام بهذه المهمة.

وصرحت أمس الناطقة باسم وزارة الخارجية أن غازو - سوكرية: "نرغب في ان يتمكن كوفي انان من التوجه الى بغداد في اقرب وقت ممكن ويجب ان يتمتع باستقلال كافٍ لكي تتوافر لمهمته فرصة ان تكون مثمرة". وأكدت وجود "حد أدنى من التوافق بين اعضاء مجلس الامن على المبادئ التي تحكم مهمة كوفي انان في بغداد". وقالت ان مهمة انان تتمثل في ايجاد توازن بين ضرورة احترام عمل خبراء اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة إزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية واحترام كرامة العراق.

وعقد ممثلو الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن أمس اجتماعاً ثانياً مع أنان واتفقوا على مراجعة حكوماتهم في شأن اقتراحات تهدف الى ايجاد حل دبلوماسي للامعة مع العراق نوقشت خطوطها العريضة في اجتماع أول الأربعاء.

وقال دبلوماسي مطلع على اجواء الاجتماع أن أنان لن يتوجه الى بغداد الا في حال الاتفاق على "الثوابت" التي يقبل بها الجميع. وكانت البعثتان الأميركية والبريطانية اعترضتا فوراً على بعض الاقتراحات التي تقدم بها أنان الأربعاء ومنها تأليف بعثة تقنية تتوجه الى العراق لتفتيش المواقع الرئيسية التي ترفض بغداد السماح للخبراء الدوليين بدخولها.

وصرح الامين العام قبل الاجتماع: "لم احدد موعداً بعد. وكما قلت مراراً ليس مستبعداً أن أقوم برحلة إلى بغداد".

وفي موقف مماثل للموقف الأميركي، وجه وزير الخارجية البريطاني روبن كوك تحذيراً جديداً الى الرئيس العراقي صدام حسين قائلاً ان "صبر المجتمع الدولي ينفد مع مرور الايام". وأعرب عن اقتناعه بأن "غالبية دول" الاتحاد الاوربي "باتت مستعدة لتوفير دعم سياسي على الاقل لعلوية عسكرية" ضد العراق.

### الموقف الروسي

وأفادت وكالة "ايتار - تاس" الروسية الرسمية ان وزارة الخارجية الروسية تفكر في عقد اجتماع لممثلي الدول المؤيدة لحل دبلوماسي للامعة. ونسبت إلى مصادر دبلوماسية أن موسكو اقترحت مبادرة كهذه في اتصال هاتفي أجري بين وزير الخارجية الروسي يفيغيني بريماكوف ونظيره الإيراني كمال خرازي.

وأوضحت وكالة الجمهورية الإسلامية للانباء "ارنا" الإيرانية ان بريماكوف أمل ان "تجتمع دول جادة في البحث عن تسوية سياسية، منها ايران، لتشجيع الخيار السياسي".

وفي بغداد، اتهم الزعيم القومي الروسي فلاديمير جيرينوفسكي واشنطن ولندن بالرغبة في شن حرب عالمية ثالثة. وقال: "أنتم يا أبناء الشعب العراقي ترفضون الحرب والشعب الروسي يرفض الحرب، من الذي يريد الحرب؟ الشعب الأميركي؟ لا أبداً". واذف ان الرئيس الأميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء البريطاني طوني بلير هما اللذان يريدان توجيه ضربة عسكرية إلى العراق.

### ديبيريل

وفي أنقرة، نقل المكتب الاعلامي الرئاسي عن الرئيس التركي سليمان ديبيريل دعوته الى أن يتحمل كل طرف مسؤوليته ازاء الازمة القائمة قبل احتمال اللجوء الى الخيار العسكري. وقال أن على بغداد الخضوع لقرارات مجلس الامن ولكن على كل طرف انجاز تعهداته تجنبا للجوء الى القوة.

في غضون ذلك، نسبت وكالة "رويترز" إلى مصادر دبلوماسية وعسكرية غربية في العاصمة التركية أن القوات التركية عززت وجودها على حدودها المشتركة مع شمال العراق. وأضافت أن قوات اضافية تشمل آلاف الجنود وتدعمها المدرعات تجمعت على الجانب التركي من الحدود التي تمتد ٢٤٠ كيلومتراً. وأكدت أن ثمة وجوداً عسكرياً تركيا محدوداً في شمال العراق ذي الغالبية الكردية.

### حلفاء واشنطن

وفي المعسكر الحليف للولايات المتحدة، صرح وزير الخارجية الدانماركي نيلس هيلفيغ بيترسن ان دعم بلاده العسكري للولايات المتحدة "في حال توجيه ضربة عسكرية إلى العراق سيكون محدوداً".

وفي بودابست، قال وزير الخارجية المجري لازلو كوفاش ان حكومته ستسعى الى موافقة مجلس النواب على المساعدة في عمل عسكري محتمل ضد العراق استجابة لطلب من واشنطن.

وأبدى الرئيس البولوني ألكسندر كفاشيفسكي استعداد بلاده لمساندة الولايات المتحدة عسكرياً.

ووافقت الحكومة الهولندية على إرسال الفرقاة "أبراهام فان در هالست" إلى الخليج. وقال وزير الخارجية الهولندي هانس فان ميبرلو إن بلاده لن تشارك في أي عمل عسكري إلا إذا تأكدت من أن كل الوسائل الدبلوماسية استنفدت.

### الموقف العراقي

وفي بغداد، حيث أقيم احتفال تأبيني لضحايا قصف ملجأ العامرية الذي قضى فيه نحو ٤٠٠

## اسرائيل قد تطلب ارجاء الضربة اذا لم تكن جاهزة لرد انتقامي

لمحت اسرائيل امس الى انها قد تطلب ارجاء الضربة العسكرية الاميركية المحتملة للعراق ريثما تستكمل اجراءات الاستعداد للرد على اي هجوم عراقي محتمل بالاسلحة غير التقليدية عليها، وانتقدت مجدداً التظاهرات الفلسطينية تأييداً للعراق.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتيناهو عن التظاهرات الفلسطينية امام وفد من الجالية اليهودية الاميركية بزور اسرائيل: "ماذا يعني ذلك؟ هل يعني ذلك ان لدى الفلسطينيين احباطات ولذا فانهم يدعون (الرئيس العراقي) صدام حسين الى احراق تل ابيب؟ (...) لدينا احباطات، سنطلبه الا انه من المؤكد انهم سيأخذون استعداداتنا في الاعتبار".

ودارت امس مواجهات بين عشرات من الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين في مخيم الجلزون القريب من رام الله بعد انطلاق تظاهرة مؤيدة للعراق داخل المخيم.

ونقلت صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية عن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مورديخي ان اسرائيل ستطلب من واشنطن ارجاء اي هجوم على العراق اذا كانت استعدادات الدولة العبرية للرد على اي ضربة عراقية انتقامية لم تكتمل بعد. وقال: "ليس هناك ما يؤكد انهم سيفعلون ما سنطلبه الا انه من المؤكد انهم سيأخذون استعداداتنا في الاعتبار".

وفي وقت لاحق اعلن مكتب وزير الدفاع في بيان ان مورديخي اجتمع مع السفير الاميركي لدى اسرائيل ادوارد ووكر. ووضح ان الرجلين توصلا الى نتيجة مفادها ان ثمة ما يكفي من الوقت للاستعداد في شكل مناسب قبل اي تهديد، على رغم التقديرات المشتركة ان احتمال وقوع مثل هذا الهجوم (العراقي على اسرائيل) ضئيل جداً.

ونسبت الاذاعة الاسرائيلية الى مصادر عسكرية ان ثمة نقصاً في الكميات الواقية من الغازات السامة من سن الولادة حتى سن الـ ١٨ بنسبة ٢٠ في المئة، وان اسرائيل تحاول سد هذا النقص من طريق استيراد الكميات اللازمة من بعض الدول الاجنبية.

ونشرت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية ان واشنطن ستزود اسرائيل بمعدات لكشف الاسلحة الجرثومية. وقالت ان ضباطاً اسرائيليين سيتوجهون الاسبوع المقبل الى الولايات المتحدة لتلقي تدريبات على استخدام هذه المعدات التي طلبها مورديخي.

(رويترز، و ص ف)

## محدثات روسية - سورية في دمشق

دمشق - "النهار" - وصل امس الى دمشق وزير العدل الروسي سيرغي ستيبتا على رأس وفد سيشترك في اجتماعات اللجنة السورية - الروسية المشتركة للتعاون الاقتصادي والعلمي. وسيترأس وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري الدكتور محمد العمادي فريق بلاده في المحدثات التي ستستمر ثلاثة ايام.

وأفادت مصادر روسية ان موضوع الديون المتوجبة على سوريا لروسيا سي طرح في المحدثات، لكنها شددت على انه لن يشكل عائقاً امام تطوير علاقات البلدين.

ومعلوم ان روسيا لم تفلح في التوصل الى حل لمشكلة ديونها المتوجبة على سوريا والتي تتجاوز عشرة مليارات دولار اميركي، وتطالب دمشق بالفأخها لانها تراكمت في فترة تحالف استراتيجي بينها وبين الاتحاد السوفياتي، وقالت مصادر ان موسكو وافقت على الفاء جزء كبير منه.

## الكراد اتفقوا على وقف النار

دبي - وص ف - قال امس "الحزب الديموقراطي الكردستاني" والاتحاد الوطني الكردستاني اللذان يتنازعان السيطرة على شمال العراق، انهما اتفقا على ضرورة احترام وقف النار المعمول به منذ كانون الاول الماضي.

واوضح ممثلو الفصيلين المتناهسين الذين اجتمعوا اربع ساعات في شقلاوة على خط التماس في كردستان العراق انهما "اتفقا على ضرورة احترام وقف النار وترسيخه وامتداد الحوار وليس العنف لحل المشاكل في كردستان".

كما قررا "وقف عمليات ابعاد الكراد وإعادة المبعدين وحقوقهم"، والافراج بلا شروط عن جميع الاسرى" و "ضرورة وقف الحملات الاعلامية لتعزيز الثقة بين الطرفين". ولم يتضح مستوى تمثيل الفصيلين في الاجتماع.

## حاخام اسرائيل الى المغرب لحضور مؤتمر ديني

غزة - أش - توجه الحاخام الاكبر لاسرائيل الياهو باكشي دورون الى المغرب اول من امس لتلبية لدعوة من الملك الحسن الثاني للمشاركة في مؤتمر دولي لالديان.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان رجال دين مسلمين من ايران واندونيسيا وماليزيا ومصر ولبنان والمغرب وتونس سيشاركون في المؤتمر، الى ممثلين للكنائس المسيحية. وسيبحث المشاركون في مسؤولية رجال الدين في احلال السلام في العالم.

## يتكلم على الردع لا على معاهدات السلام نتيناهو: اتفاق أوسلو "سيدمّر" اذا أعلن عرفات دولة فلسطينية

والاطفال" و"يجلبون الاسلحة من طريق التهريب الى اراضيهم".

وخاطب الادارة الاميركية التي تسعى الى تحريك عملية السلام بدعوة اسرائيل الى تجسيد الاستيطان وارجاء اعادة انتشار عسكرية "كبيرة" في الضفة الغربية، قائلاً: "لا يمكن فرض أي شيء من الخارج، فذلك لا ينفع ولن ينفع أبداً".

وقد اطلع رئيس الوزراء الاسرائيلي من المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بن تسور على نتائج المحادثات التي اجراها في عمان مع المسؤولين الاردنيين. وقال بن تسور ان القيادة الاردنية بعثت الى نتيناهو برسالة تتضمن رغبة عمان في اجراء حوار موضوعي وبناء بين القيادين الاسرائيلية والاردنية.

من جهة أخرى ، افاد مصدر عسكري

اسرائيلي ان عربيا اسرائيليا قتل وان آخر جرح في انفجار لغم في حقل يمتد عند اسفل هضبة الجولان حيث كانا يبحثان عن نباتات عطرة وطبية. وكان العربيان يقومان برحلة وتوغلا في حقل سورى مزروع بالالغام قرب مستوطنة حمامات غادر الواقعة في منطقة احتلتها اسرائيل خلال حرب حزيران ١٩٦٧.

في ستراسبورج، قرر مجلس اوربوا تأليف مجموعة غير رسمية تضم كل الاطراف الاوربويين والعرب المعنيين بعملية السلام في الشرق الاوسط. ووافق المشاركون الاوربويون والاسرائيليون والفلسطينيون والعرب، في اجتماع طاولت مستديرة اوربوي - متوسطي للتعاون والمصالحة في الشرق الاوسط، بالتصديق على اعلان اطلق عليه "اتفاق ستراسبورج" يقضي بتأليف مجموعة الاتصال هذه. وشارك في الاجتماع رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس وعضو المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار محمد اشتي والرئيس البرتغالي السابق ماريو سواريش.

( و ص ف ، رويترز، أ ش أ )

حذر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتيناهو الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من انه "سيدمّر" اتفاق أوسلو للسلام اذا وضع مشروعه باعلان دولة فلسطينية السنة المقبلة موضع التنفيذ. واكد ان اسرائيل ترفض الاتكال على معاهدات سلام مع جاراتها لانها "ديكتاتوريات" وتعول أولاً على قدراتها الرادعة.

وقال امام وفد من الجالية اليهودية الاميركية "امبركان جويش كوميتي"، الذي يزور القدس حالياً، ان "مفتاح السلام في هذه المنطقة من العالم هو الامن، واتفاقات السلام منشودة ومهمة في ذاتها، الا انها لا توفر السلام (...). ان الضمان الوحيد او بالاحرى الاساسي للسلام، عندما تكون محاطين بجوار ديكتاتوري، هو الردع وهو ما نسميه الامن".

وكانت اسرائيل وقعت معاهدة سلام مع مصر عام ١٩٧٩ ومع الاردن عام ١٩٩٤.

وشدد على ان اسرائيل "الديموقراطية الحقيقية الوحيدة في منطقة شاسعة جداً" لن تقدم "أبداً واطلاقاً أي تنازل في شأن امنها لان ذلك يسير عكس السلام". وأوضح انه "من غير المعقول ان يحصلوا (الفلسطينيون) على ٩٠ أو ٩٥ أو ٩٨ في المئة من مساحة يهودا والسامرة (الضفة الغربية) لانه اذا لم تكن لدينا مناطق امنية مركزية على هذا الحصن الواقي فاننا لا نستطيع الدفاع عن البلاد".

واتهم نتيناهو عرفات بـ"التعميد باللجوء الى الارهاب والعنف اذا لم ينفذ اتفاق اوسلو بطريقة تلي تطلعاته" وأخذ عليه قوله انه سيعلم قيام الدولة الفلسطينية بعد انتهاء السنوات الخمس لمرحلة الحكم الذاتي أي في ايار ١٩٩٩. ولاحظ ان "مثل هذه التصريحات تعتبر في ذاتها انتهاكاً لاتفاق أوسلو وانما ما نفذ عرفات تهديداته فان ذلك سيكون تدميراً للاتفاق وليس انتهاكاً فقط". ولفت الى "تجميد الفلسطينيين المخربين الذين يفجرون الاوتوبيسات ويغتالون النساء

## كوهن - بنديت يكرر الدعوة الى محاوره بلحاج

بون - و ص ف ، رويترز - بعد انتهاء زيارة الوفد البرلماني الاوربوي للجزائر، كرر امس النائب الالمانى عن حزب الخضر دانيال كوهن - بنديت دعوته الى فتح حوار مع "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة.

وجاء في تصريح له: "تقول الجبهة الاسلامية ان علي بلحاج (الرجل الثاني في الجبهة الاسلامية للانقاذ) مستعد لتوجيه نداء. فلماذا لا يمكننا البحث في ذلك (...) في الجزائر كنت الوحيد الذي قال اريد حواراً مع الجبهة الاسلامية لانني اريد معرفة اقتراحاتها لوضع حد للمجازر".

وقال رئيس الوفد النائب الفرنسي اندريه سوليه انه سيقدم تقريراً الى لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الاوربوي الاسبوع المقبل.

الى ذلك، أعلنت الاجهزة الامنية الجزائرية ان الناشط الاسلامي الجزائري علي توشنت المعروف بـ"طارق" والذي يعتبر منسق لسلسلة الاعتداءات الدموية التي شهدتها فرنسا عام ١٩٩٥، قتل في ٢٣ أيار ١٩٩٧ و"حددت هويته رسمياً بعد وفاته".

# المخاوف قاسم مشترك حيال العراق اتفاق الشركة يصطدم بعقبات ووعدها اوروبي بحل للمهجّرين

## اسرار الالهة

موظف سابق غير مدني زار بيروت لمدة اربع وعشرين ساعة اجتمع خلالها بمسؤولين كبيرين ثم غادر الى حيث يقيم في الخارج.

## من المسوول

لوحظ ان السلطة تحاشت البحث في زيادة واردات الخزينة عن طريق فرض رسوم جديدة على الاملاك البحرية وشركتي الهاتف والخليوي.

## لماذا

رشح من مصادر دبلوماسية ان العلاقات بين السلطة الاردنية والسلطة الفلسطينية، خلافا للظاهر منها، ليست على ما يرام.

تفتح حقبة جديدة من الاستقرار الاقتصادي".

وكانت لرئيس المفوضية الاوروبية قبل سفره، محطة سياحية في "قصر الشعب" في بيت الدين حيث اعلن ان الاتحاد ينوي المساهمة في مشروع اعادة المهجرين ليس فقط من خلال اعمار القرى المهمة اما ايضاً من خلال خلق نشاطات اقتصادية تجذبهم".

مصادرات سانتير تزامنت مع محادثات اجرتها وزيرة الخارجية الاسوجية ليتاهيلم فالين التي ابدت تشاؤمها حيال عملية السلام في المنطقة. وأكدت استمرار دعم بلادها لبنان في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي. اما في شأن العراق فنقل عن الوزيرة الاسوجية ان عملاً عسكرياً يحتاج الى قرار جديد من مجلس الامن. والقرارات الحالية لا تغطي عملاً من هذا النوع.

اما بالنسبة الى زيارة وزير الخارجية العراقي محمد سعيد فقد اعلن انها ستبدأ الاثنين بدلاً من غد الاحد وذلك بناء على رغبة من لبنان.

## ارسلان يختم اليوم زيارته لفنزويلا

افادت وزارة المفترين ان الوزير طلال ارسلان الموجود في فنزويلا منذ ١٥ يوماً ينهي زيارته للدولة الاميركية الجنوبية اليوم بمؤتمر صحافي في مقر اقامته في فندق "هيلتون" في جزيرة مارغريتا.

وكان ارسلان التقى في الجزيرة، المحطة الاخيرة من زيارته، محافظها رفائيل تومار.

واقامت الجالية اللبنانية عشاء تكريماً له في "الميلتون". والقي السيد سمير ابو ناصيف كلمة باسم الجالية.

ثم القى ارسلان كلمة اشاد فيها بارتناب المفترين اللبنانيين بوطنهم ومحافظتهم على العادات والتقاليد الشرقية والتمسك بلغتهم.

## في بكركي

استقبل البطريك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس في بكركي الناكبين قيلان عيسى الخوري والياس الخازن فالدكتور توفيق المهندي ثم الشيخ وديع الخازن.

القاسم المشترك اللبناني - الاوروبي في احداث العراق المتفاعلة هو تمنى حل ديبلوماسي بديل من الضربة العسكرية. اما القاسم المشترك الآخر فهو رغبة في انجاز شركة اقتصادية لا تزال دون قيامها عقبات.

رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير الذي اختتم مساء امس زيارة رسمية للبنان استمرت يومين ابدى تخوفه، حسبما نقل عنه في محادثاته، من نتائج المنحى العسكري لتطورات العراق.

وقد شاطر المسؤولين اللبنانيين التخوف الذي ابدوه على هذا الصعيد.

في موضوع اتفاق الشركة كشفت المحادثات مع رئيس المفوضية الاوروبية عن ملاحظات لبنانية في شأن هذا الاتفاق، فالمسؤولون لفتوا سانتير الى ان الاتفاق الذي سيلفي الرسوم الجمركية سيؤدي الى حرمان الخزينة نحو ٦٠ في المئة من مواردها، وهذا امر لا طاقة للبنان على تحمله في المدى المنظور.

ومن الملاحظات اللبنانية ايضاً ان الاتفاق سيفتح الباب امام حرية تبادل المنتجات الزراعية مما يعني ان لبنان سيكون عرضة لمنافسة لم يتهيأ لها بعد. ومنها كذلك ان لبنان الذي يستورد سنوياً بضعه مليارات من الدولارات من اوروبا لا يتلقى منها مساعدات الا في حدود مئة او ١٥٠ مليون دولار. وهذا مبلغ متواضع لا يصح الخلل الكبير في الميزان التجاري بين الجانبين.

ولاحظ الجانب اللبناني اخيراً ان لبنان ليس مهيأ بعد لتطبيق القيمة المضافة على الضريبة باعتبار ان ذلك يحتاج الى اجراءات ادارية غير متوافرة حالياً.

سانتير من جانبه لاحظ ان موضوع الاتفاق سيبحث اولاً على مستوى الخبراء ومن ثم على مستوى السياسيين. ودعا الى عدم الربط بين السلام وتقديمه ومفاوضات الشركة وتقديمه.

ونوه باهمية انعقاد الاجتماع الوزاري في بالرم بصقلية في حزيران المقبل لاعطاء الشركة الاوروبية - المتوسطية دفعا اكثر تمييداً للمؤتمر الوزاري الذي تستضيفه المانيا في النصف الاول من السنة المقبلة باعتبار ان المانيا ستتولى سنة ١٩٩٩ رئاسة الاتحاد الاوروبي. وأكد ان الاتحاد "سيقف الى جانب لبنان كما كان في اسوأ الايام واحلكها واليوم

## تفاوض بالاستقرار في لبنان وقتامة حبال التطورات الاقليمية سانتير: الاتفاق الجمركي بين لبنان وسوريا ليس عقبة السلطات في المنطقة قلقة لغياب التقدم في السلام

وشددنا على موقفنا من طريق مدونة السلوك التي اعتمدها الاتحاد الاوروبي وسلط فيما الضوء على المشاكل الملموسة التي ترتبط بحقوق الشعب الفلسطيني من اجل تنمية اقتصادية، وتشغيل مطر غزة، والبدء ببناء مرفأ غزة والممر الآمن بين غزة والضفة الغربية، وبالتالي لا اعتقد ان هناك خلافا بين دول الاتحاد الاوروبي بالنسبة الى عملية السلام على الاقل.

ما هو رأي الاتحاد الاوروبي في اقتسام الموارد المائية في الشرق الاوسط وخصوصا ان مجلس اللوكسمبور (البرلمان الاوروبي) قال ان لديه بعض المواقف من هذا الموضوع؟

– لم تتوصل الى حل لهذه المسألة ولكن هذه المتدرج في لائحة الامور التي سنناقشها وهي ذات اهمية فائقة بالنسبة الى منطقتنا وعلينا ان نعمل جاهدين من اجل التوصل الى حل مناسب في هذا الموضوع.

كيف تقوم جوتلك التي شملت خمس دول في المنطقة؟

– ان هدف هذه الجولة هو الوقوف على آراء السلطات في الدول المختلفة التي زرتها في مواضيع مختلفة، وخصوصا موضوع عملية السلام في الشرق الاوسط والوضع الراهن في الشرق الاوسط وكذلك الاتفاقات الثنائية وما نسميه ايضا عملية برشلونة.

في استطاعتي القول انني لمست في الشرق الاوسط دعما كبيرا من السلطات التي تقيمتها للدور الذي على اوروبا ان تمارسه في هذه المنطقة، اقول في شكل عام وهذا يطمئني بالطبع، ويجب ان نستنتج منها بعض الثوابت. وقد لمست ايضا ان سلطات الدول التي زرتها قلقة في غياب التقدم على مستوى عملية السلام في الشرق الاوسط والاثار السلبية لذلك على تطور الوضع في المستقبل. لهذا علينا ان نشدد على ضرورة دفع عملية السلام واستئناف المفاوضات في اطارها. واقول ان كل السلطات في الدول التي زرتها والتي تحادتنا مع مسؤوليها ابدت موافقتها على توثيق العلاقات مع الاتحاد الاوروبي من طريق اتفاقات الشركة. تعرفون اننا ابرنا عددا من اتفاقات الشركة مع تونس والمغرب والاردن ومع اسرائيل ايضا والسلطة الفلسطينية. تقدمنا في المفاوضات مع مصر وقد اتفقنا على دفع الوضع الذي كان مجمدا بعض الشيء وقد تمكن من اكمال هذا الاتفاق واستكمال المفاوضات في شأنه، وبدأنا المفاوضات مع الجزائر وشرعنا ايضا في المناقشات حول البدء في مفاوضات اتفاق شركة مع سوريا التي لم تكن حتى الان قد بدأت المفاوضات معنا والان التزمت السلطات السورية الخوض في المفاوضات من اجل اتفاق شركة.

واكد المسؤولون السوريون رغبة بلادهم في توثيق علاقتها مع الاتحاد الاوروبي، اما بالنسبة الى لبنان، فالمفاوضات قطعت شوطا معينا، ولكن يبقى بعض المشاكل وتحتاج الى حل بعضها تقني فني والاخر مالي وقد لاحظت لدى السلطات اللبنانية استعدادا لبرام اتفاق شركة في اسرع وقت ممكن وان المسألة لم تعد مسألة ايدولوجية بما ان النية متوافرة لدى الطرفين والاهم الان هو التوصل الى ايجاد الوسائل الفضلى التي تجعلنا نتقدم في المفاوضات واستكمالها اولا على مستوى الخبراء ثم على مستوى السياسيين.

ما هو تأثير الاتفاق الجمركي الذي وقع اخيراً بين لبنان وسوريا على اتفاق الشركة؟

– هذا الاتفاق يندرج في اطار التعاون الذي سنقيمه مع لبنان وسوريا. يجب ان نأخذ في الاعتبار هذه الاتفاقات ولا يبدو لي ان هذا الاتفاق يشكل مشكلة اساسية ونحن على طريق اتفاق الشركة نهدف الى اقامة علاقة اقتصادية دائمة مع البلدان الشريكة.

اذا كان بين لبنان وسوريا تبادل بالنسبة الى بعض السلع فهذا من شأنه ان يسهل تنفيذ اتفاقات الشركة معنا وتدفع الاستثمارات من بلدان دول الاتحاد الاوروبي نحو هذين البلدين مما سيوسع السوق في كل منهما ولمصلحة البلدين.

هذا الاتفاق لا يمكن ان يشكل عائقاً امام تطوير علاقتنا مع البلدين وخصوصاً اذا وضعناه في الاطار الاقليمي.

ما هي المقترحات التي تناولتها محادثتك في بيروت؟

– نحن لم نكن مفاوضين في لبنان. لم نتفاوض مع السلطات اللبنانية حول مسائل معينة. على الخبراء ان يفعلوا ذلك في محافل مختلفة، بالنسبة الى المواضيع المرتبطة بالرسوم الجمركية وبالنسبة الى النقص في الإيرادات بسبب خفض الرسوم الجمركية، وهناك أيضاً مسائل متعلقة بامور تقنية فنية كالمساعدة المالية وتقديمنا لبعض المقترحات التي لا تزال قيد البحث ويجب درساها كي نتأكد انها تستجيب لرغبات السلطات اللبنانية. في هذا الموضوع لا يمكن ان اقول اكثر من ذلك واؤكد اننا سنسير في الاتجاين الذين اشترت اليهم. والمفاوضات قد تقدمت في شكل ستيب لنا ان نقول ان الجوانب الاخرى من اتفاق الشركة لا تطرح مشاكل اساسية.

اذا لا مبرر لعدم وجود حلول لهذه المشاكل في نمائة المطاف حتى نتأكد من استكمال اتفاننا. وكما سبق ان قلت اليوم وكما قال الوزير (بويز) صباح اليوم ليس بيننا اختلافات في الآراء بالنسبة الى مبدأ العمل الاقتصادي. لبنان اقتصاده حر وممارس التبادل الحر. ان الاتفاق الذي وقع مع سوريا هو اكبر دليل على ذلك. الاختلافات ليست مبدئية وبالتالي في استطاعتنا ان نجد حلاً وسطاً بيننا حول الامور التقنية".

(التتمة في الصفحة ٣)

اللائق في محادثات رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير مع المسؤولين اللبنانيين امس انها اتسمت، كما وصوله الى بيروت، بجو من التفاؤل حيال "الاستقرار اللبناني"، فيما لم يتردد "رئيس الحكومة" الاوروبية في تأكيد ثقته في امكن التوصل الى اتفاق شركة مع لبنان، والذي تعوقه عقبات تقنية ابرزها مسألة خفض الرسوم الجمركية التي تشكل بالنسبة الى لبنان مورداً مالياً اساسياً لا يمكن التفریط به سريعاً وخصوصاً وسط ازماته الاقتصادية والاجتماعية الراهنة.

على ان مناخ محادثات سانتير مع رؤساء الجمهورية الياس المرادي ومجلس النواب نبيه بري والحكومة رفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز اوصى بتفهم اوروبي لهذه المسألة، بل ان سانتير ذهب الى طمأنة المتخوفين من انعكاسات الاتفاق الجمركي اللبناني – السوري على اتفاق الشركة بقوله "ان هذا الاتفاق لا يمكن ان يشكل عقبة امام اتفاق الشركة بل انه يسهم تدفق الاستثمارات من دول الاتحاد الاوروبي مما سيوسع السوق في كل من لبنان وسوريا ولمصلحة البلدين".

اما على الصعيد الاقليمي فاختلفت الصورة، اذ لم يكتف سانتير تشاؤمه من الوضع الناشئ من الازمة العراقية وتعاطف احتمالات حصول ضربة عسكرية اميركية اهل سانتير في عدم حصولها وكأنه يتخوف جدياً من حتميتها. وكذلك عكس قلق قادة المنطقة من تعثر عملية السلام التي شدد على وجوب معاودة مفاوضاتها.

### في بعيدا

ابرز محطات سانتير في جولته كان ختامها رسمياً بعد الظهر في مؤتمر صحافي عقده في قصر بعيدا واجمل فيه نتائج جولته في المنطقة ومحادثاته في بيروت.

وسبق المؤتمر لقاء في الاولى والنصف مع رئيس الجمهورية الياس المرادي في حضور بويز والامين العام للوزارة ظافر الحسن. وانتقل الجميع على الاثر الى مأدبة غداء اقامها المرادي تكريماً لرئيس المفوضية الاوروبية حضرها بري والحريري الى نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي ووزير الداخلية ميشال المر ووزير الزراعة شوقي فاخوري والنائبين قبالن عيسى الخوري وعلي الخليل وسفراء الدول الاوروبية. ثم انضمت الى المأدبة وزيرة الخارجية الاسوجية لينا هيلم فالين والوفد المرافق لها.

### "المحطة المهمة"

وقرابة الثالثة اربعاً عقد سانتير مؤتمره الصحافي، وبعنايته بويز، قال: "سبق ان ادليت بتصريحات مختلفة (بعد لقاءته)، لهذا لن اكرر ما قلته ولكن اود ان اقول ان في بيروت تنتهي الجولة في المنطقة التي قيمت بما بصفتي رئيساً للمفوضية الاوروبية وكان اختياراً جيداً ان نهي هذه الجولة هنا ولبنان محطة مهمة وقريبة من الاتحاد الاوروبي وقد شعرنا هنا بالاحساس الكبير لدى لبنان بكل ما يرتبط بالاتحاد الاوروبي وقد لمست هذا من طريق كل المناقشات التي اجريتها مع رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الوزراء ووزير الخارجية. جميعهم من غير استثناء دعموا الدور الذي يجب ان تضطلع به اوروبا في المنطقة – بالطبع ركزنا مناقشاتنا، من جهة على العلاقات الثنائية بهدف تعزيزها من طريق اتفاق الشركة، ومن جهة في اطار التعاون الاقليمي شددنا على عملية برشلونة الاوروبية – المتوسطية والتي انبثقت من مؤتمر برشلونة في تشرين الثاني عام ١٩٩٥. وبطرقنا ايضا الى موضوعين من مواضيع الساعة، مهمين جداً: اولهما غياب التقدم في عملية السلام في الشرق الاوسط وثانيهما ازمة العراق التي تشدهما المنطقة والتي قد تؤدي الى اثار وخيمة بالنسبة الى المنطقة".

– ان الازمة العراقية اظهرت خلافاً كبيراً في الآراء بين دول الاتحاد الاوروبي. هل سيكون لذلك اثر سلبي على دور اوروبا؟

– بالنسبة الى الاتحاد الاوروبي ان موقفه واحد وواضح يجب ان ينفذ العراق قرارات الامم المتحدة في شكل كامل ولطالما دعمنا كل الجهود التي بذلها الامين العام للأمم المتحدة (كوفي انان) وكذلك كل الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي. هذه الجهود التي كان مدفعها دائماً التوصل الى حل دبلوماسي وامل في ان نصل الى حل كهذا تنفيذاً للقرارات التي اتخذناها في الاتحاد الاوروبي ايضا. بالطبع ان اختلاف الآراء بين مختلف دول الاتحاد، يطرح نفسه في خيار معين وانا اتنى الا يتم اللجوء الى هذا الخيار، الذي سيكون مؤسفاً للجوء اليه بالطبع، وان وزراء خارجية دول الاتحاد سيجتمعون قريباً في بروكسيل وسنحاول التوصل الى موقف موحد في الاتحاد الاوروبي. في حال انني اشدد على موقف الاتحاد الذي طالما كان داعماً لالتزام العراق بقرارات الامم المتحدة. اما بالنسبة الى آثار ذلك على عملية السلام في المنطقة، فمن مصلحة الاتحاد الاوروبي ان يطلب من السلطات المعنية التزام الاتفاقات التي تم ابرامها وموقف الاتحاد الاوروبي هنا لم يتغير. وفي المؤتمر الاخير لرؤساء الاتحاد الاوروبي في امستردام وجه نداء من اجل احلال السلام وتم التشديد على موقف اوروبا الداعم لعملية السلام وهذا ما تم تكراره والتشديد عليه في قمة لوكسمبور اي ضرورة التزام كل الدول وكل الاطراف بما فيهم اسرائيل، التي اتفقت التي تم ابرامها وضرورة امتناع اي طرف عن القيام بعمل واحد يعوق عملية السلام.

## تفاؤل بالاستقرار في لبنان وقتامة (تتمة)

واضاف: "اما في ما يتعلق بالازمة مع العراق في حال حصلت لقد تبادلنا وجهات النظر حول المواقف وكانت واحدة لجهة التوصل الى حل بالطرق الدبلوماسية والسلمية واي بديل يريد البعض ان يطبقه سيساهم في حال لا استقرار في المنطقة وربما ابعد منها قد تقع نتائج لا يمكن ان نقدرها في الوقت الحاضر".

### بيت الدين

ومن مراسل "النهار" في الشوف، ان سانتير اختتم زيارته للبنان بجولة في "قصر الشعب" بيت الدين الذي وصل اليه قرابة الاربعة والنصف وكان في استقباله الوزير وليد جنبلاط وقرينته والنواب مروان حماده وعلاء الدين ترو ونيل البيستاني ووديع عقل وجورج ديب نعمة وراعي ابرشية صيدا ودير القمر للموارنة المطران طانيوس الخوري، وقاضي المذهب الدرزي الشيخ شريف ابو حمدان ورئيس بلدية بيت الدين سليم كرم. وبعد الجولة وصف سانتير زيارته لقصر بيت الدين بأنها "كانت للاطلاع على هذا الاثر التاريخي المهم وعلى واقع هذه المنطقة وتاريخها وتاريخ الدرزي والمسيحيين فيها". وأكد "ان لدى الاتحاد الاوروبي مشاريع عدة تساهم في عودة المهجرين، والتي يجب تفعيلها من خلال المشاريع الانتاجية الاقتصادية لتثبيت العائدين في مناطقهم". وصرح جنبلاط: "كانت الزيارة ذات طابع سياحي، وفي الوقت نفسه سنرى مع الاتحاد الاوروبي طريقة تنفيذ بعض المشاريع ذات الطابع الانمائي والثقافي لمساعدة المنطقة والمقيمين والعائدين. وامكانيات الاتحاد كبيرة جدا ونتمنى ان تحصل المنطقة على قسم ولو ضئيل من المساعدات، وقد باشر مشروعاً زراعياً ومشتلاً في الرملة وغيرها، وسنسى الى التطوير اكثر وستتابع مع السفير كوركولاس لان هناك استعدادات طيبة". وفي السادسة والنصف، سافر سانتير مختتماً زيارته، على متن طائرة خاصة. وودعه في المطار الوزير بويوز.

## الوفد السويسري زار الهراوي

### واطلع من شتوي على اوضاع اللاجئين

الدكتور خليل شتوي، وجرى عرض لوضع اللاجئين في لبنان في ظل الازمة المالية التي تعانيتها وكالة "الاونروا". وأكد شتوي "ضرورة استمرار التزام الدولي تقديم مساعداته الى اللاجئين وفق برنامج يأخذ في الاعتبار اولويات الحاجات لدى اللاجئين". وشدد على اهمية "تحديد المشاريع التي تساهم المؤسسة في تمويلها قبل تنفيذها بالتشاور مع الدول المضيفة". ودعا الى "عدم اعطاء بعد سياسي لزيارات ذات الهدف الانساني" مشيراً الى امكان حصرها مستقبلاً بوفود ذات طابع تقني.

### ارسلان يختم اليوم زيارته لفنزويلا

افادت وزارة المفترين ان الوزير طلال ارسلان الموجود في فنزويلا منذ ١٥ يوماً ينهي زيارته للدولة الاميركية الجنوبية اليوم بمؤتمر صحافي في مقر اقامته في فندق "هيلتون" في جزيرة مارغريتا. وكان ارسلان التقى في الجزيرة، المحطة الاخيرة من زيارته، محافظها رفائيل تومار. واقامت الجالية اللبنانية عشاء تكريماً له في "الميلتون". والقي السيد سمير ابو ناصيف كلمة باسم الجالية. ثم اقيم ارسلان كلمة اشاد فيها بارتباط المفترين اللبنانيين بوطنهم ومحافظتهم على العادات والتقاليد الشرقية والتمسك بلغتهم.

تواصلت جولة الوفد السويسري الذي يزور لبنان للاطلاع على طريقة استخدام المساعدات التي تقدمها سويسرا، فزار قبل ظهر امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا. وضم الوفد المسؤول عن المساعدات الانسانية في وزارة الخارجية السويسرية تشارلز ريديرسدوف والسفير السويسري يورج سترولي يرافقهما رئيس "كاريتاس لبنان" الاب ايلي ماضي.

وقال سترولي: "ان الوفد وضع الرئيس الهراوي في اجراء زيارته للبنان، وقد شكرنا على المساعدة الانسانية التي تقدمها سويسرا للبنان. ويريد المسؤول السويسري ان يرى ميدانيا طريقة استخدام المساعدات الانسانية السويسرية، ولذلك زرنا مقر الاونروا والقوة الدولية ومنظمة ارض البشر والتقينا كاريتاس لبنان التي تساهم كاريتاس سويسرا في نشاطاتها في لبنان". وواضح ما جرى في مخيم عين الحلوة اول امس، قال: "ان الوفد فضل عدم الدخول الى المخيم بعدما انتظر فترة، بينما لم يتمكن الفلسطينيين داخل المخيم من الاتفاق في ما بينهم على استقبال الوفد. ولم يكن لدينا متسع من الوقت للانتظار نظراً الى ضغط المواعيد".

وبعد الظهر انقسم الوفد السويسري قسمين، فزار ريديرسدوف البقاع، فيما زار سترولي مع المسؤولين في مؤسسة التنمية والتعاون السويسرية فرانكلين تيفانا وادريان غناغي المدير العام لشؤون اللاجئين

واكد اخيراً أن الاتحاد الاوروبي سيقف بجانب لبنان كما كان في اسوأ الايام واحلها واليوم تفتتح حقبة جديدة في الاستقرار الاقتصادي".

### مع بري

وكان سانتير استهل زيارته بلقاء بري في عين التينة. وصرح على الاثر: "كانت محادثات صريحة ومثمرة وبناءة في شأن الوضع في لبنان والعلاقات مع الاتحاد الاوروبي، ولمسنا من الرئيس بري حرصه على توطيد العلاقات مع المفوضية الاوروبية من خلال توقيع اتفاق الشركة الذي نحن في صدد انماؤه والتعاون بين الاتحاد الاوروبي ودول المنطقة وتعزيز هذه العلاقات التقليدية بين اوروبا ولبنان عبر هذا التعاون". كما ركزنا على ضرورة تطبيق القرار ٤٢٥ ولمسنا نظرة جيدة في لبنان تجاه الاتحاد الاوروبي، كما عرضنا العلاقات التاريخية بين اوروبا ولبنان وخصوصاً ان اوروبا كانت دائماً بجانبنا حتى في الاوقات الصعبة، وان مساهمتنا في عملية اعادة الاعمار هي الاهم ونحن نعمل لتحقيق شركة فعليه مع لبنان عبر انجاز اتفاق الشركة". وعلّم ان اللقاء تناول الطرح الاسرائيلي بالنسبة الى القرار ٤٢٥، وقد اوضح بري "ان هذا الطرح خديعة لن يقع فيها لبنان وهو غير مستعد للدخول في اي مفاوضات حول ترتيبات امنية. وليس مستعداً لتوقيع اي اتفاق سلام مع اسرائيل ولن يكون الا آخر الموقعين العرب، بعد انسحاب اسرائيلي كامل من الجنوب والبقاع الغربي دون قيد او شرط". وواضح حجم المآسي التي يعانها الجنوب من جراء الاعتداءات الاسرائيلية. وتناول البحث ايضاً موضوع الشركة الاوروبية - اللبنانية، فأكد بري "رغبة مجلس النواب والشعب اللبناني في التقارب العربي - الاوروبي وخصوصاً من الناحية الاقتصادية، لان لبنان يريد ان تلعب اوروبا دوراً فعالاً ومميزاً في قضية الشرق الاوسط، وخصوصاً في الصراع العربي - الاسرائيلي، لانه، للاسف، لن تستطيع الادارة الاميركية الا ان تكون منازحة الى اسرائيل، وان كان لبنان يسعى الى ان يكون هذا التقارب العربي - الاوروبي من خلال السوق العربية المشتركة التي توجد العلائق مع السوق الاوروبية المشتركة. ومن الآن حتى ذلك التاريخ، فان لبنان يؤيد المعسي في التقارب مع الشركة الاوروبية".

### في الخارجية

ثم زار سانتير بويوز في قصر بسترس وعقدوا خلوة ما لبثت ان توسعت الى محادثات ضمت عن الجانب اللبناني الامين العام للوزارة ظافر الحسن ومدير الشؤون السياسية سمير الخوري ومدير المنظمات الدولية وليد نصر ومدير مكتب الوزير ملحم مستو ومدير الشؤون الدولية وليد عبود والملحق سامي نمير. وشارك عن الجانب الاوروبي سفير الاتحاد الاوروبي ديبيتري كوركولاس والناطق الرسمي باسم المفوضية كلوس فاندربا والمستشارة في مكتب سانتير كريستين روجيه ورئيس وحدة في المديرية العامة للعلاقات الخارجية توماس بوبلا دل مورال. بعد الاجتماع عقد بويوز وسانتير مؤتمراً صحافياً مشتركاً استهلته وزير الخارجية ومما قال: "تطرقنا اولاً الى التعاون اللبناني - الاوروبي انطلاقاً من مؤتمر برشلونة وتعلمون ان لبنان شارك في اجتماعات عدة منذ برشلونة منها التي انعقدت في بروكسيل والتي انعقدت في بيروت مع الاوروبيين. وقد بدأت وفتنّذ وزارة الخارجية محادثات شاملة بالتعاون مع عدد من الوزارات اللبنانية المختصة حول اتفاق الشركة وأحرزت تقدماً كبيراً في هذه المحادثات وتوصلنا الى مرحلة متقدمة اصدمت ببعض العقبات التقنية اي مشكلة الرسوم الجمركية او تحرير موضوع المارك ومشكلة المساعدات المتعلقة بالبنية التحتية اللبنانية وغير ذلك. وأود ان أؤكد ان هذه العقبات ليست اساسية بمعنى انها لا تشكل تناقضاً بين النظرة الاقتصادية اللبنانية والنظرة الاوروبية بل هي ظرفية مرتبطة بحاجات لبنان ووضعه بعد الحرب. في جميع الاحوال ستتابع ديناميكية جديدة هذه المحادثات املين في التوصل الى اتفاق شركة بين لبنان والمفوضية الاوروبية. وتطرقنا ايضاً الى الوضع في المنطقة وخصوصاً المشكلة العراقية معتبرين ان موقف اوروبا عموماً يجسد حكمة في تعاطي هذه المشكلة خلافاً للروح المغامرة التي تظهر من حين الى آخر في هذا المجال، وانا في الوقت عينه نعتبر ان الجهود الدبلوماسية والسياسية يجب ان تعطى كل الامكانيات وكل الحظوظ لكي توفر حلاً سياسياً ودبلوماسياً لهذه المشكلة. وأكدت للرئيس سانتير موقف لبنان الذي يدعو العراق الى الامتثال الى قرارات الشرعية الدولية والتزامها ولكن في الوقت عينه الى التنبية ان عملية عسكرية نعلم جميعاً كيف تبدأ ولكن لا أحد يعلم كيف تنتهي سياسياً".

وقال سانتير: "انني مسرور للمحادثات التي اجرعتها مع وزير الخارجية ولاحظت تلاقياً في وجهات النظر من القضايا التي بحثت فيما والتي تناولها الوزير الان. من جهة اخرى ان ارادتنا في توثيق عرى الروابط بين لبنان والاتحاد الاوروبي في اطار اتفاق شركة ومصره في العلاقات الاقليمية في اطار شركة اوروبية - متوسطة. بين ١٥ دولة اوروبية و١٢ دولة متوسطة وانا كانت هناك نقاط تقنية يجب تسويتها توصلنا الى توقيع اتفاق الشركة كما اشار اليها الوزير بويوز فاعتقد انه بالارادة السياسية في حال توافرت يمكن التوصل الى ايجاد حل لتلك النقاط في المفاوضات ولدينا الخبرة مع الدول حيث يوجد دوماً نقاط لا أقول تشكل موضع نزاع بل حساسية لكل دولة ويجب تجاوزها عندما تتوافر الارادة لذلك.

اننا نسعى الى تطوير العلاقات مع لبنان في اطار الشركة الاوروبية - المتوسطة. ويجب اعطاء دفع اكثر لما نسميه عملية برشلونة عبر المؤتمر الوزاري الذي سيعقد في حزيران المقبل في باريس".

## الحريري يتخوف من حرب قريبة وبويز يخشى دخول دول المنطقة المجهول وزيرة الخارجية الاسوجية تبدي تشاؤمها حيال عملية السلام وتدعو اسرائيل الى الانسحاب والعراق الى الخضوع للقانون الدولي

– انني متشائمة لأننا لم نر اية خطوات في الطريق السليم بل في الاتجاه المعاكس. ويجب ان نسعى الى ان تعود عملية السلام الى المسار الصحيح. وهذا ما يسعى اليه العالم اجمع وخصوصاً على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي.

✻ هل يمكن القول ان اسوج تضطلع اليوم بدور شبهي بالذي ادته نروج في مفاوضات السلام؟

– كلا، اعتقد ان لا حاجة لاي دولة الى ان تؤدي دور الوسيط في الوقت الحاضر، بل الى اتصالات مباشرة بين الافرقاء المعنيين، وهم القادرون على القيام بذلك. هناك دول عدة مهتمة بالسلام ستقوم بما في وسعها لدعم ذلك. ليس هناك اي دور خاص لهذه الدولة او تلك لأن الولايات المتحدة هي التي تلعب الدور الاهم في عملية السلام.

في بعيدا وانتقلت الوزيرة الاسوجية الى قصر بعيدا حيث قابلت رئيس الجمهورية الياس المرادي وصرحت على الاثر:

"تشرفت بلقاء رئيس الجمهورية الياس المرادي وهذه زيارتي الاولى للبنان. وكما هو معلوم فان العلاقات ممتازة بين لبنان واسوج ونأمل في تطويرها على الصعد المختلفة التجارية والاستثمارية والثقافية.

واود ان اشير الى انني شخصياً ركزت نشاطي في اسوج على التقاء الديانات والحضارات المختلفة، في اطار ثقافي جامع، ولبنان يشكل مثالا لتقاء الثقافات والديانات في هذه المنطقة.

اما البحث مع رئيس الجمهورية فتناول عملية السلام والازمة العراقية. وكانت المواقف متفقتة على ضرورة ان ينفذ الافرقاء جميعاً قرارات الامم المتحدة في العراق وفي الشرق الاوسط".

### عين التينة

وزارت فالين مقر الرئاسة الثانية في عين التينة وقابلت رئيس مجلس النواب، وقالت اثر اللقاء: "تشرفت بلقاء رئيس مجلس النواب، وهذا اللقاء له خصوصية بالنسبة الي، لانني كنت عضواً في البرلمان الاسوجي وكان مهما لي ان نبحت في كيف يمكن مجلس النواب العمل للمساعدة في قضايا مختلفة ومنها عملية اعادة الاعمار وقضايا تهم الشؤون الاجتماعية. ولان رئيس المجلس من الجنوب كان لا بد من ان نبحت في الوضع في هذه المنطقة. وبحثنا ايضا في الوضع الفلسطيني وكان الاستماع الى وجهة نظر الرئيس بري مفيداً".

### قريطم

وفي الثانية عشرة والرابع، زارت فالين رئيس الوزراء في دارته في قريطم للقاء استمر نصف ساعة، قال على اثره الحريري: "مشكلة العراق جدية جدا واخشى اننا سنرى في الايام المقبلة حرباً في المنطقة. واننا نأسف لذلك ونأمل في ان تجد الولايات المتحدة والعراق حلاً سلمياً لانه اذا وقعت الحرب فسيكون الوضع سيئاً على الجميع"

وسئل هل يعتبر ان اوروبا الغربية والولايات المتحدة تعالجان القضايا بقياسين، فاجاب: "تعودنا ان نرى التعاطي بقياسين عبر التاريخ. ولكن هذا لا يعني اننا لا نطلب من العراق التجاوب مع قرارات الامم المتحدة. ونحن نريد ان نرى العراق يفعل ذلك، ونريد ان يحترم الجميع القانون الدولي بما فيهم اسرائيل".

✻ ماذا سيفعل وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحف في بيروت؟  
– لقد طلب المجيء وسنستقبله الاثنين ولا نستطيع ان نتنبأ ماذا يحمل.

✻ هل يتطابق الموقف اللبناني والاسوجي حيال هذه المسألة؟  
– نعم لبنان واسوج لا يريدان الحرب ولا رؤبة مدنيين وغير مدنيين يقتلون. وكلانا نؤمن بالسلام ونريد ان يعم السلام المنطقة، وان تحترم اسرائيل والعراق قرارات الامم المتحدة.

✻ هل تعتبر ان اسوج تقوم بالدور المتوجب عليها لدفع اسرائيل الى تنفيذ القرار ٤٢٤٥؟  
– انهم يفعلون ما بوسعهم ولا يستطيع الحديث نيابة عنهم. ولكن اعتقد ان اسوج تريد ان ترى السلام يحل في المنطقة.

✻ ما هي المواضيع التي تركز عليها البحث مع الوزيرة الاسوجية؟

– تركز البحث على موضوع الشركة اللبنانية – الاوروبية. وشرحت لها الصعوبات التي نواجهها والتي سيعمل (رئيس المفوضية الاوروبية) السيد (جاك) سانتير على حلها بعدما عرضتها معه (اول من) امس. واعتقد ان من الممكن حلها.

وبعد الجولة، عادت فالين والوفد المرافق لها الى قصر بعيدا حيث شاركت في الغداء الرئاسي.

أبدت وزيرة الخارجية الاسوجية لنا هيلم فالين تشاؤمها حيال عملية السلام في المنطقة واكدت ان على الجيش الاسرائيلي المحتل الانسحاب من الجنوب، مشددة من جهة اخرى على ضرورة امتثال العراق للشريعة الدولية.

في حين تخوف رئيس الوزراء رفيق الحريري من "ان نشهد حرباً في الايام المقبلة"، ولاحظ وزير الخارجية فارس بويز ان اي مغامرة عسكرية في المنطقة "قد تدخل دولها فعلاً في المجهول".

### المحادثات

وصلت فالين فجر امس الى بيروت. واستلمت زيارتها بمحادثات اجرتها وبويز في التاسعة صباحاً في قصر بسترس، في حضور وفدي البلدين.

وشارك عن الجانب اللبناني الامين العام للخارجية ظافر الحسن، ومدير الشؤون السياسية سمير الخوري، والسفير في استوكهولم فؤاد عون، ومدير المنظمات الدولية وليد نصر، ومدير مكتب الوزير لمحم مستو، ومدير الشؤون الدولية فريد عبود ومستشار الوزير الياس حداد. وعن الجانب الاسوجي السفير في لبنان والمقيم في دمشق طومي ارويترز، ورئيس قسم الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الخارجية الاسوجية يان نوردلندر ورئيس قسم الصحافة يان اولاندنر، والقائم بالاعمال في السفارة الاسوجية ليف رينسفيلت، والمستشار السياسي للوزيرة بيتر ويدرو، ومدير مكتب الشرق الاوسط وشمال افريقيا رولف اريكسون، ومساعدة الوزيرة انجيلا دانيلسون والسكرتير الاول في السفارة الاسوجية اريكا فيرير.

### بويز

استغرقت المحادثات ساعة، عقد الوزيران على اثرها مؤتمراً صحافياً مشتركاً استلمه بويز بالقول: "سرنا باستقبال الوزيرة فالين التي تزور المنطقة في جولة تتعلق اولاً بالعلاقات الثنائية بين الدول المعنية وأسوج، وثانياً في ما يتعلق بعملية السلام.

ومعلوم ان اسوج اظهرت في السنوات الاخيرة اهتماماً بالغا بتطورات هذه المنطقة وخصوصاً الوزيرة فالين التي اظهرت اهتماماً بالغا ومتابعة دقيقة جداً. واغتنمنا الفرصة لاطلاعنا على اجراء توقف عملية السلام نتيجة عوامل عدة منها بعض التطورات التي حصلت في واشنطن ومنها ربما طغيان الازمة العراقية على هذه العملية بالذات. كما تداولنا الوضع في العراق وابدينا وجهة نظرنا حيال ضرورة اعطاء الحلول السياسية والديبلوماسية كل الامكانيات وكل الحظوظ وحول القلق من اية مغامرة عسكرية قد تكون مجهولة النتائج السياسية في ما بعد، قد تدخل المنطقة فعلاً في المجهول، في زمن ليس فيه احد مهياً لما يمكن ان يحصل بعد ذلك".

### فالين

وقالت فالين: "انني مسرورة لزيارتي لبنان بعدما حاولنا كثيراً تحديد موعد مناسب لها. ان زيارتي هي لتأكيد العلاقات الجيدة بين اسوج ولبنان، بدليل التوسع التجاري. ونأمل في ان يزداد ذلك.

لدينا اتصال مباشر مع الجالية اللبنانية المنتشرة عبر ٢٥ الف لبناني يعيشون في اسوج، ونحن نقدر وجودهم فيها. وزيارتي تهدف ايضاً الى البحث في عملية السلام في الشرق الاوسط والازمة بين الامم المتحدة والعراق، والتي نأمل في ايجاد الحل لها بالطرق الدبلوماسية وذلك مهم بالنسبة الى شعب العراق وسلطات الامم المتحدة والمجتمع الدولي، والحل هو ان ينفذ الرئيس صدام حسين قرار مجلس الامن بالكامل الذي ينص على التفتيش (كل القصور) بغية القضاء على كل اسلحة الدمار الشامل".

وسئلت ما هو موقف بلادها من الوضع في الجنوب، فاجابت: "نحن بذلنا الجهود لدعم صمود المدنيين اللبنانيين في الجنوب وكذلك دعمنا اللاجئيين في المخيمات. ومن المهم ان يستمر مثل هذا الدعم ولكن يجب ايجاد حل سياسي وديبلوماسي دائم لهذه المشكلة، وعلى الجيش الاسرائيلي المحتل في الجنوب الانسحاب منه. وعلى العراق ان يخضع للقانون الدولي ويجب حل كل القضايا بالطرق السلمية".

✻ ماذا عن العلاقات الثنائية؟

– لدينا علاقات ثنائية جيدة واتصالات ثقافية واستثمارات تجارية. ويمكن هذه العلاقات ان تتوسع بعد اعادة فتح السفارة التي يمكن من خلالها اعطاء مزيد من التسهيلات.

✻ ... ولكن السفير غير مقيم في بيروت؟

– المكاتب اعيد فتحها، حتى في اسوج لدينا ضغوط اقتصادية ومالية ادت الى اغلاق عدد من سفاراتنا. واعادة فتح السفارة في بيروت هو مؤشر ايجابي.

✻ ما هي فرص نجاح عملية السلام في ظل استمرار تعنت رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو؟

## مخبر: الاتفاق الاقتصادي أسقط الحدود وأباح المرور أكثر مما هو مباح

علق رئيس "التجمع للجمهورية" الدكتور البر مخبير على إلغاء النظام الجمركي بين لبنان وسوريا، قائلاً: "فوجئ الرأي العام اللبناني بإعلان الحكومة اللبنانية أنها ألغت النظام الجمركي بين لبنان وسوريا باتفاق يتم تنفيذه على مدى أربع سنوات يحسم ٢٥٪ من مستحقات هذه الرسوم في كل سنة من السنوات الأربع. ان التجمع للجمهورية الذي يراقب من كتب مسيرة الاشتراع على المسار اللبناني - السوري يأخذ العجب من سرعة الانقضاض على التشريع الجمركي بين لبنان وسوريا، كأن هذا الإجراء امر عادي ومن توافه الامور. في حين ان رئيس الحكومة اطلق تصريحاً واضحاً انه تاريخي فعلاً لأنه يحوو تاريخ قيامه، يوم وضع هذا النظام رجل الاستقلال

## غسان تويني ولجنة جائزة الحرية

توجه غسان تويني امس الى باريس للاشتراك في لجنة التحكيم الدولية في اونيسكو المؤلفة من بعض كبار الصحفيين في العالم لمنح جائزة الحرية لأحد الصحفيين الاكثر دفاعاً عن الحرية هذا العام. وستعقد اللجنة اجتماعها يوم الاثنين المقبل.

الكبير رياض الصلح، وسبب ذلك هو صون الوطن الصغير واعلان استقلاله للملا وتأمين مداخل لتعبئة موازنته. لقد استرعى انتباهنا ان هذا الاجراء اتخذ في اجتماع بناء على اتفاق الاخوة والتعاون والتنسيق بين لبنان وسوريا، ولسنا الآن في مجال تخفيد هذا الاسلوب بالنسبة الى شرعية او لا شرعية الاجتماع الذي اقر إلغاء الحدود الجمركية بين لبنان وسوريا واسقاطها لان استدعاء الامين العام نصري خوري وحضوره لا يعطيان هذا الاجتماع اي شرعية خاصة، ولان الامين العام لا يمثل سلطة تتجاوز او تعلق السلطة اللبنانية. ان رجل الشارع في ثقافته المكتسبة يتساءل كيف ان الحكومة التي وعدت بوقف الاهدار المالي وحملت المواطن زيادات ضريبية لا يتحملها الا بشق النفس، تقدم على اسقاط ٢٥٪ من الضريبة الجمركية عن السلع المستوردة من سوريا. سؤال يجعل المواطن يتساءل عن جدية العمل الحكومي، كما يتراءى للمراقب ان مختلف ما تقدم عليه يملى عليها، ويقول مثقفو الشارع: "الله يسترنا من الاعظم".

ان التجمع للجمهورية بدأ بدراسة علمية للمقارنة بين طاقات سوريا وطاقات لبنان ومدى الخيف الواقع على لبنان من جراء الفارق الصناعي الانتاجي بين البلدين، بالإضافة الى الوجه السياسي لهذا الاتفاق المؤدي الى اسقاط الحدود اللبنانية واباحة المرور اكثر مما هو مباح".

## "الاتفاق الجمركي" يؤدي الى الوحدة العميد اده ناشد رئيس الجمهورية جمع لجنة دستورية لدرس القضية

ناشد عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده رئيس الجمهورية الياس المرادي المبادرة "من دون تأخير" الى جمع لجنة مؤلفة من اساتذة في القانون الدستوري والاقتصاد السياسي، للنظر في مسألة ازالة العوائق الجمركية بين لبنان وسوريا، معتبراً ان الاتفاق الجديد "سيؤدي عاجلاً الى الوحدة السورية".

تلقت "النهار" بالفاكس كتاباً مفتوحاً من العميد ريمون اده الى رئيس الجمهورية، هنا نصه: "حضرة السيد رئيس الجمهورية اللبنانية الياس المرادي لقد قرأ في جريدة "النهار" الصادرة في تاريخ ٩ شباط ١٩٩٨، ان اتفاقاً قد عقد مع سوريا وسيصرف الى المجلس الاعلى اللبناني - السوري لقراره، تزول بموجبه تدريجياً العوائق الجمركية بين لبنان وسوريا.

لن أدخل في تفاصيل الاتفاق المذكور الذي أجمل مضمونه، انما اود ان أفتكم الى ان لبنان قد استورد، عام ١٩٩٦، بضائع سورية قيمتها ٣٠٨ ملايين دولار بينما لم يصدر لبنان الى سوريا بسوى ٧٠ مليون دولار، عدا المضاربة الدائمة وغير المشروعة التي تقوم بها سوريا، وخصوصاً بالنسبة الى الانتاج الزراعي، رغم ما يسمى "الروزنامة".

أما المسألة الأساسية التي اربغ في اثارها فتتعلق بالاتفاق الجمركي الجديد الذي سيؤدي عاجلاً الى الوحدة السورية.

عام ١٨١٨، انشأت بروسيا، التي كانت ترغب في تحقيق الوحدة السياسية الألمانية، الوحدة الجمركية بين الدول الألمانية المعروفة باسم ZOLLVEREIN.

وقد سبق، خلال عهد الانتداب الفرنسي، ان اثار بعض اللبنانيين، مدفوعين من سوريا، مسألة "الوحدة السورية".

انا، مع حزبي، الكتلة الوطنية اللبنانية، اليوم كما امس، ضد الوحدة السورية، ومع لبنان، موحد، حر وسيد.

حضرة رئيس الجمهورية اسمحوا لي ان اطلب اليكم، ان تبادروا بدون تأخير، الى جمع لجنة مؤلفة من اساتذة في القانون الدستوري والاقتصاد السياسي للنظر في صوابية المسألة التي أثيرها.

بصفتكم رئيساً للدولة، عليكم واجب السهر على ضمان استقلال الاراضي اللبنانية وسلامتها. تفضلوا، حضرة رئيس الجمهورية، بقبول فائق احترامي.

ريمون اده"

## السفير ذيب:

## لبنانيو سيبيريون نهبوا ولكنهم بخير

متاجرهم في فريتاون تعرضت للنهب والسرقة. وقال انه تبلغ من السفارة اللبنانية هناك "ان الاحوال بدأت تميل الى المدوء في ظل سيطرة قوات التدخل الافريقية على الوضع. ويتوقع ان تبدأ الامور بالعودة الى طبيعتها بدءاً من المساء (امس)"، مضيفاً انه ظل على اتصال بأركان الجاليات اللبنانية في سيبيريون وليبيريا وبلجيكا "للاطلاع على اوضاع اللبنانيين في سيبيريون والبحث في امكان مساعدتهم اذا ساءت الاحوال اكثر هناك".

وكان نحو ٥٠٠ لبناني عادوا الى فريتاون بعدما تم اجلاء ٩ الاف منها واطار الفئات اثر الانقلاب العسكري الذي نفذه الجيش وتوار "الجمجمة السيبيريونية الموحدة" وادى الى اطاحة الرئيس احمد تيجان كباح.

م. ف.

سألت "النهار" امس السفير في سيبيريون محمد ذيب، الموجود في لبنان هذه الايام، عن اوضاع الجالية بعد تدهور الاوضاع الامنية في فريتاون، فافاد "ان جميع افراد الجالية بخير، لكن بعضهم تعرض لاعمال نهب وسلب في المعارك التي رافقت دخول قوة السلام التابعة للمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا (ايكوموغ) الى العاصمة".

واضاف: "ان وزارة الخارجية تجري اتصالات بالسفير في نييجيريا جيلبير عون للتوسط لدى الحكومة النيجيرية التي ترأس قوة السلام من اجل وضع حد لهذه الاعمال ومنعها من التفاقم".

بدوره طمأن المدير العام لوزارة المفترين هيثم جمعة في تصريح، الى ان اللبنانيين في سيبيريون لم يصابوا بأي اذى، ولكن

## الحص: إلغاء الحواجز الجمركية تطور ايجابي ولنجاحه شروط

لفت الرئيس سليم الحص الى ان "ضمان نجاح خطوة إلغاء الحواجز الجمركية بين لبنان وسوريا يفترض التفاهم على جملة امور في ظل تباين النظامين الاقتصادييين في بعض النواحي".

وقال في تصريح امس:

"الاتفاق اللبناني السوري على إلغاء الحواجز الجمركية تدريجياً على مدى أربع سنوات هو تطوير ايجابي مهم. فهذه الخطوة توسع سوق التصريف للمنتجات الصناعية بين البلدين مما سيكون له اثر طيب على تنمية الانتاج الصناعي في كل منهما، وسيكون له مع الزمن مردود ايجابي على نمو الاقتصاد الوطني في لبنان كما في سوريا، ويجاد فرص عمل جديدة تساعد على امتصاص البطالة وتجاوز الازمة المعيشية". ولا شك ان دعاء اقامة سوق عربية مشتركة سيجدون في هذا الاتفاق خطوة مباركة في الاتجاه الصحيح.

ولكن يجب ان يكون معلوما ان ضمان نجاح هذه الخطوة له شروط. فهو يفترض في ظل تباين النظامين الاقتصادييين في بعض النواحي، التفاهم على جملة امور، منها كيفية تسوية المدفوعات الناشئة عن التبادل التجاري بين البلدين، وتوحيد سياسة دعم الصناعات المتبعة في البلدين او إلغاء هذه السياسة كلياً تأمينا لتكافؤ المنافسة بين صناعات البلدين، وازالة اية حواجز كمية او اجرائية او ادارية تنتقص من حرية حركة تبادل السلع بين البلدين، وتوحيد التعريفات الجمركية على المواد الاولية المستوردة حفاظاً على شروط المنافسة المتكافئة بين صناعات البلدين، وغير ذلك من الامور.

وما لم يتم التفاهم بين البلدين على كل هذه الامور فان تنفيذ هذا الاتفاق يبقى عملياً عرضاً للتعثّر. وهذا ما يجب تلافيه.

لذلك يفترض متابعة التفاوض بين البلدين على الشروط التي يضمن توافرها النجاح لهذا الاتفاق عند وضعه موضع التنفيذ".



## النص الحرفي للقانون الفرنسي الذي يحاكم بموجبه روجيه غارودي القانون الرقم ٩٠ - ٦١٥ الصادر في ١٣ تموز ١٩٩٠، والهادف الى قمع اي فعل عنصري او معادٍ للسامية او للأجانب

١) ممارسة حق الرد المنصوص عليه في البند ١٣، اذا تعرض شخص او مجموعة من الاشخاص، في صحيفة او في بيئة خطية دورية، لاتهامات قد تمس الشرف او السمعة، وذلك بسبب الاصل او الانتماء او عدم الانتماء الى شعب او وطن او عرق او دين ما.  
"لكن حين يكون الاتهام متعلقاً بأشخاص مستهدفين على نحو فردي، لا تستطيع الجمعية ممارسة حق الرد الا في حال اثبتت حصولها على موافقتهم.  
"لا تستطيع اي جمعية ان تلتزم ادراج ردّ وفق تطبيقها هذا البند بعد نشر احد الردود تلبية لطلب احدى الجمعيات التي تستجيب للشروط المنصوص عليها في البند ٤٨ - ١".  
البند الثامن: ان البند ٢٤ من قانون ٢٩ تموز ١٨٨١ في موضوع حرية الصحافة متمم بالاحكام الآتية:

"في حال الادانة بسبب احد الافعال المنصوص عليها في الفقرة السابقة، تستطيع هيئة المحكمة ان تطلب بالاضافة الى ذلك:  
"أولاً: الحرمان من الحقوق المذكورة في الفقرتين الثانية والثالثة من البند ٤٢ من قانون العقوبات، ولمدة خمس سنوات على الاكثر، الا في حال كانت مسؤولية مرتكب المخالفة محفوظة على أساس البند ٤٢ والفقرة الاولى من البند ٤٣ من هذا القانون او الفقرات الثلاث الاولى من البند ٩٣ - ٢ من القانون الرقم ٨٢ - ٦٥٢ الصادر في ٢٩ تموز ١٩٨٢ في موضوع الاعلام السعي البصري؛

ثانياً: نشر حكمها بحسب الشروط المنصوص عليها في البند ٥١ من قانون العقوبات؛  
ثالثاً: اعلان حكمها او نشر بلاغ بحسب الشروط المنصوص عليها في البند ٥١ - ١ من قانون العقوبات، من دون ان تتجاوز نفقات الاعلان او نشر البلاغ الحد الاقصى من الغرامة التي تحملها المحكوم عليه".

البند التاسع: البند ٢٤ مكرر مدرج بعد البند ٢٤ من قانون ٢٩ تموز ١٨٨١ في موضوع حرية الصحافة وينص على الآتي:

"البند ٢٤ مكرر - يعاقب بالجزاءات المنصوص عليها في الفقرة السادسة من البند ٢٤ جميع الذين انكروا، عبر لوجتهم الى احدى الوسائل المذكورة في البند ٢٣، حصول جريمة واحدة او جرائم عدة ضد الانسانية مثلما يحددها البند السادس من قانون المحكمة العسكرية الدولية الملحق باتفاقية لندن الموقعة في ٨ آب ١٩٤٥، والتي ارتكبتها اما اعضاء منظمة تعتبر اجرامية وفق البند التاسع من القانون المذكور اعلاه، واما شخص وجدته سلطة قضائية فرنسية او دولية مذنباً بجرائم مماثلة.

"تستطيع هيئة المحكمة ان تطلب بالاضافة الى ذلك:

"أولاً: نشر حكمها بحسب الشروط المنصوص عليها في البند ٥١ من قانون العقوبات؛  
ثانياً: اعلان هذا الحكم او نشر بلاغ بحسب الشروط المنصوص عليها في البند ٥١ - ١ من قانون العقوبات، من دون ان تتجاوز نفقات الاعلان او نشر البلاغ الحد الاقصى من الغرامة التي تحملها المحكوم عليه".

البند العاشر: ان البند ٣٢ من قانون ٢٩ تموز ١٨٨١ في موضوع حرية الصحافة متمم بالاحكام الآتية: "في حال الادانة بسبب احد الافعال المنصوص عليها في الفقرة السابقة، تستطيع هيئة المحكمة ان تطلب بالاضافة الى ذلك:

"أولاً: نشر حكمها بحسب الشروط المنصوص عليها في البند ٥١ من قانون العقوبات؛  
ثانياً: اعلان هذا الحكم او نشر بلاغ بحسب الشروط المنصوص عليها في البند ٥١ - ١ من قانون العقوبات، من دون ان تتجاوز نفقات الاعلان او نشر البلاغ الحد الاقصى من الغرامة التي تحملها المحكوم عليه".

البند الحادي عشر: ان البند ٣٣ من قانون ٢٩ تموز ١٨٨١ في موضوع حرية الصحافة متمم بالاحكام الآتية:

"في حال الادانة بسبب احد الافعال المنصوص عليها في الفقرة السابقة، تستطيع هيئة المحكمة ان تطلب بالاضافة الى ذلك:

"أولاً: نشر حكمها بحسب الشروط المنصوص عليها في البند ٥١ من قانون العقوبات؛  
ثانياً: اعلان هذا الحكم او نشر بلاغ بحسب الشروط المنصوص عليها في البند ٥١ - ١ من قانون العقوبات، من دون ان تتجاوز نفقات الاعلان او نشر البلاغ الحد الاقصى من الغرامة التي تحملها المحكوم عليه".

البند الثاني عشر: في الفقرة الاولى من البند ٤٨ - ١ من قانون ٢٩ تموز ١٨٨١ في موضوع حرية الصحافة، وبعد كلمتي: "مكافحة العنصرية"، تأتي مدرجة الكلمات الآتية: "ومساعدة ضحايا التمييز المرتكز على اصلهم الوطني، الشعبي، العرقي او الديني".

البند الثالث عشر: البند ٤٨ - ٢ مدرج بعد البند ٤٨ - ١ من قانون ٢٩ تموز ١٨٨١ في موضوع حرية الصحافة وينص على الآتي:

"البند ٤٨ - ٢ كل جمعية مصرّح بها قانوناً منذ خمس سنوات على الاقل من تاريخ الاحداث، تقترح عبر اجتماعتها الدفاع عن شرف المقاومة ومصلحتها المعنوية، او عن المنفيين من (التمتة في الصفحة ٣)

بعد النقاش الواسع اللبناني والعربي الذي أثير بمناسبة محاكمة المفكر الفرنسي روجيه غارودي، تنشر "قضايا النهار" النص الحرفي للقانون الفرنسي الذي أحيل غارودي بموجبه الى المحاكمة بسبب كتابه: "الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية" ... ومن المفترض ان يصدر الحكم في نهاية هذا الشهر.

القانون معروف اصطلاحاً باسم "قانون فاييوس - غيسو" اي باسم عائلتي الناخبين اللذين اقترحاه واحدهما لوران فاييوس رئيس وزراء أسبق في عهد الرئيس فرنسوا ميتران واحد قادة الحزب الاشتراكي.

هنا نص القانون الذي يثير بحد ذاته جدلاً واسعاً، بسبب كونه غير مألوف ولا مثيل له في اي بلد أوروبي او في الولايات المتحدة وكندا.

الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ تداولوا،  
الجمعية الوطنية تبنت،

رئيس الجمهورية أصدر القانون الآتي نصه:

البند الاول: يمنع اي تمييز مرتكز على الانتماء او على عدم الانتماء الى شعب او وطن او عرق او دين. وتضمن الدولة احترام هذا المبدأ في اطار القوانين المرعية الاجراء.

البند الثاني: في (٢ آذار من كل سنة، وهو تاريخ خصصته هيئة الامم المتحدة ليكون اليوم العالمي لإلغاء جميع اشكال التمييز العنصري، تقدم اللجنة الوطنية الاستشارية لحقوق الانسان تقريراً الى الحكومة عن موضوع مكافحة العنصرية، ويتم وضع هذا التقرير مباشرة في متناول الرأي العام.

### الباب الاول

#### التعديلات على قانون العقوبات

البند الثالث: البند ٥١ - ١ مدرج بعد البند ٥١ من قانون العقوبات وينص على الآتي:  
"البند ٥١ - ١ في الحالات المنصوص عليها في القانون، تستطيع هيئة المحكمة ان تطلب، على نفقات المحكوم عليه، اما الاعلان الكامل او الجزئي لحكمها، واما نشر بلاغ تعلم فيه الرأي العام بمبررات حكمها ومآله، وذلك في الجريدة الرسمية للجمهورية الفرنسية او في احدى الصحف او في الكثير منها او من البيانات الخطية الدورية التي تشير اليها.  
"وتحدد هيئة المحكمة أيضاً عند اللزوم المقاطع التي يجب ان تنشر من الحكم الصادر عنهما، كما انها تحدد مضمون البلاغ المطلوب نشره".

البند الرابع: ١٨٧ - ٢ مدرج بعد البند ١٨٧ - ١ من قانون العقوبات وينص على الآتي:  
"البند ١٨٧ - ٢ - ٢ في حال الادانة الصادرة عن تطبيق البند ١٨٧ - ١ او البند ١٨٧ - ٢، تستطيع هيئة المحكمة ان تطلب:

"أولاً: الحرمان من الحقوق المذكورة في الفقرتين الثانية والثالثة من البند ٤٢، ولمدة خمس سنوات على الاكثر،

ثانياً: نشر حكمها بحسب الشروط المنصوص عليها في البند ٥١؛

ثالثاً: اعلان هذا الحكم او نشر بلاغ بحسب الشروط المنصوص عليها في البند ٥١ - ١ من دون ان تتجاوز نفقات الاعلان او نشر البلاغ الحد الاقصى من الغرامة التي تحملها المحكوم عليه".

البند الخامس: ان الفقرة الاخيرة من البند ٤١٦ من قانون العقوبات ملغاة.

البند السادس: البند ٤١٦ - ٢ مدرج بعد البند ٤١٦ - ١ من قانون العقوبات وينص على الآتي: "البند ٤١٦ - ٢ - ٢ في حال الادانة الصادرة عن تطبيق البندين ٤١٦ و ٤١٦ - ١، تستطيع هيئة المحكمة ان تطلب:

"أولاً: الحرمان من الحقوق المذكورة في الفقرتين الثانية والثالثة من البند ٤٢، ولمدة خمس سنوات على الاكثر؛

ثانياً: نشر حكمها بحسب الشروط المنصوص عليها في البند ٥١؛

ثالثاً: اعلان هذا الحكم او نشر بلاغ بحسب الشروط المنصوص عليها في البند ٥١ - ١ من دون ان تتجاوز نفقات الاعلان او نشر البلاغ الحد الاقصى من الغرامة التي تحملها المحكوم عليه.

"لكن في حال الادانة عبر تطبيق احكام البند ٤١٦ المتعلقة بالوضع الصحي او بالاعاقة، لا يمكن ان يحتوي نشر الحكم او اعلانه او نشر البلاغ على هوية الضحية الا بالاتفاق مع الضحية او مع وكيلها القانوني".

### الباب الثاني

#### التعديلات على قانون ٢٩ تموز ١٨٨١

##### في موضوع حرية الصحافة

البند السابع: البند ١٣ - ١ (مدرج بعد البند ١٣ من قانون ٢٩ تموز ١٨٨١ في موضوع حرية الصحافة وينص على الآتي:  
"البند ١٣ - ١ - ١) - تستطيع الجمعيات التي تستجيب للشروط المنصوص عليها في البند ٤٨ -

## المهجرون: احصاءات غير موثوقة ام جهات غير موثوقة؟ (٢)

ونسبة ٨ في المئة المتبقية فقد توزعت على بقية المناطق. اما في ما خص ابواب الانفاق نلاحظ ان نسبة الاخلاء والمصالحات فقد تجاوزت النصف اي ٥٥,٤ في المئة؛ مما يعني ان وزارة المهجرين قد اعطت هذا الموضوع الاولوية في الانفاق (اكثر من ٢٥٠ مليون دولار اميركي). اما نسبة الانفاق على بقية الابواب كانت كما يلي ٢٧,٢ في المئة للترميم و١٠,٢ لاعادة الاعمار و٥,١ للبنى التحتية وما يقارب من ٢ في المئة لرفع الانقاض ودور العبادة.

من حقنا ان نتساءل لماذا اعطيت الاولوية للاخلاء؟ وقد كان مفترضا من اجل هيبة الدولة والعدالة ان يخرج جميع المحتلين من المنازل والقرى والاحياء السكنية دون تعويض، كما جرى في بلدات شرق صيدا. فامداد الاموال العامة يقتضي بالتالي التشديد على ضرورة تدخل اجهزة المراقبة لمنع هذا المهد الذي يمدد بضرر عودة المهجرين وبالتالي ضرب صيغة العيش المشترك.

فاذا كانت وزارة المهجرين اليوم تشكو من عدم وجود الاموال اللازمة، فذلك عائد بشكل اساسي الى سياسة الانفاق الخاطئة التي اتبعتمها. اما بالنسبة للمبالغ المدفوعة للترميم واعادة الاعمار فلم تغط النتائج المرجوة. فعلى سبيل المثل اجريت دراسة في قرى الجبل المهجرة والبالغ عددها ١٤٩ قرية حيث تهمر ما يقارب من ٣٤٣٦٩ أسرة فقطين لنا ان نسبة العائلات التي عادت واستقرت في القرى لا تتجاوز نسبتها ٧,٧ في المئة لمجموع الاقضية الثلاثة بعديا وعاليه والشوف (نسبة العودة في قضاء بعديا ٩ في المئة - نسبة العودة في قضاء عاليه ٧ في المئة - نسبة العودة في قضاء الشوف ٨ في المئة؛ ما مجموعه ٧,٧ في المئة) رغم ان عدد المستفيدين من تعويضات اعادة الاعمار والترميم قد اصاب ٦٠ في المئة من الاسر المهجرة وكان من المفترض ان يعود نصف المستفيدين من التعويضات الى قراهم، على اقل تقدير، اي ما يقارب من ثلث العائلات المهجرة. اما لماذا لم تعد اغلبية المستفيدين فالسبب يعود الى عدم كفاية هذه التعويضات سواء كانت للترميم او لاعادة الاعمار.

وقد زاد الامر تعقيدا ان هذه التعويضات لم تدفع كاملة للجميع بحيث تبين لنا ان اغلبية المستفيدين قد تلقوا الدفعة الاولى ولا يزالون ينتظرون الدفعة الثانية والثالثة.

هذا من الناحية التقنية اما من الناحية السياسية فعدم وجود الدولة بكل اجهزتها لممارسة دورها في حفظ القوانين وقمع المخالفات قد جعل الكثيرين من المهجرين يترددون بالعودة ليقينهم ان القرار السياسي الحقيقي بدفن الحرب وعودة المهجرين لم يتخذ بعد خصوصا عندما يسمعون من وقت لآخر تصريحات تُوّجج الخطاب الطائفي وتعرض للقمامات الدينية.

وحتى لا تبدو دراستنا تنبئا على وزارة المهجرين نورد عينة مختارة لبعض القرى الواردة في تقرير وزارة المهجرين المنشورة في جريدة "النهار" بتاريخ ٢٢ تموز ١٩٩٧ ص ٧ والذي يقول ان نسبة المهجرين العائدين الى ثلاثة اقضية في الجبل هي ٢٧ في المئة. تظهر نتائج هذه العينة ان نسبة العودة تتراوح بين ٢,٧ في المئة في بلدة عاليه و٤٠,٩ في المئة في بلدة الشبانية في قضاء بعديا.

لكن اذا معنا النظر في هذه الجداول وفي تقرير الوزارة نلاحظ ان واضح التقرير قد قلل من عدد العائلات المهجرة في الاقضية الثلاثة الذي يبلغ ضعف العدد المذكور، ويبلغ كما ذكرنا سابقا ٣٤٣٦٩ أسرة بينما تقرير وزارة المهجرين يلحظ ١٩٤٠٠ أسرة ونلاحظ ايضا ان عدد الاسر العائدة الى بعض القرى قد تضخم. فعدد الاسر التي عادت الى قرية قرطاضة في قضاء بعديا مقدر ب ٩٩ عائلة بينما العدد الفعلي العائد بلغ ١٩ أسرة بعد تحقيق ميداني. كذلك بالنسبة لقرية الكنيسة في القضاء نفسه حيث قدر عدد العائدين ب ٢٨٥ أسرة بينما العدد الفعلي لم يتجاوز ١٥ أسرة بعد التحقيق. واذنا بالاعتبار العدد الفعلي للاسر الموجودة فان نسبة العودة في الاقضية الثلاثة خاصة قضاء عاليه لن تتجاوز ٧ في المئة.

بالنسبة للمبالغ المدفوعة، تقضي الشفافية في العمل بنشر اسماء جميع الذين استفادوا في جميع القرى من تعويضات الاخلاء والترميم واعادة الاعمار مع قيمة المبالغ التي دفعت لهم. ولكن صندوق المهجرين لم يفعل ذلك وابقى الاسماء سرا فانه من المفروض وضع الملفات بين الايدي ليطلع عليها كل من يرغب ليتحقق من هوية المستفيدين.

اما اليوم، فقضية المهجرين قضية وطنية وانسانية لا مجال للتلاعب بها والتساولات موجهة الى المسؤولين بالنسبة لمدى الجدية في معالجة الموضوع. و بانتظار الاجوبة والارصدة والخطوات الجدية لمعالجة هذه القضية، نقترح الخطوات الآتية:

- ١- اخذ قرار صريح وصادق بعودة المهجرين مما يعني قرارا سياسيا يتبلور بوفاق وطني صادق وشامل لان هذا القرار يوفّر الامن والثقة للجميع.
- ٢- استعادة الدولة لجميع املاكها المصادرة وعودتها بجميع اجهزتها الخدمائية الامنية، والغاء جميع الاجمزة الاخرى المتوارثة من الحرب ومعاملة الناس بالمساواة ومعالجة شؤونهم الحياتية حتى لا يلجأ المهجر الى المسؤولين الحزبيين لينال حقوقه بل الى دولة القانون الحاضرة في كل مكان لتثبيت الحق واحلال العدالة.
- ٣- تأمين كل الاعتمادات اللازمة ومصادر التمويل واعطاء ملف المهجرين الاولوية في الموازنة العامة.
- ٤- انشاء مجلس وطني للمهجرين لرعاية برامج العودة ومراقبة تنفيذ هذه البرامج مما يعني مشاركة ممثلي المهجرين الحقيقيين في القرار.
- ٥- ممارسة رقابة على اعمال وزارة المهجرين واستخدام الشفافية ليستطيع كل من يشاء الاطلاع على كيفية صرف الاموال لمستحقيها، واعتماد سياسة انفاق صحيحة تعطي الاولوية للترميم ولاعادة الاعمار...

محام  
اميل فيليب عون

في ما يأتي الحلقة الثانية الاخيرة في دراسة المحامي اميل فيليب عون حول قضية المهجرين:

قام مجلس الوزراء في تشرين الثاني من عام ١٩٩١ بتكليف الوزير الياس حبيقة بملف المهجرين وقد قوبل هذا التكليف ببعض التشكيك. لكن الوزير آلف فريق عمل قام بوضع دراسة عن المهجرين للتعرف اكثر فاكثر الى الواقع تمهيدا لوضع خطة لاعادتهم الى قراهم الاصلية، وقد توجت جهود هذا الفريق بمؤتمر وطني عقد في فندق الكارلتون في حزيران من عام ١٩٩٢ وكانت مهمته الاساسية تنظيم العودة، وقد اتفق المؤتمرون على ما يأتي:

- ١- الطلب الى الجهات المعنية اخذ قرار في مجلس الوزراء يكرس حق عودة كل مهجر الى مكان سكنه الاصيل قبل اندلاع الحروب على الاراضي اللبنانية عام ١٩٧٥.
- ٢- انشاء مجلس وطني يتحمل على عهده جميع المهجرين تكون مهمته الاهتمام بكل الشؤون التي تهم المهجرين والاشراف على العودة وتوفير كل ما يلزم لها من دعم معنوي ومادي.
- ٣- تشجيع الحوار بين المهجرين والمقيمين وترسيخ الوفاق الوطني لتعجيل العودة.
- ٤- نشر الجيش اللبناني لخلق جو مؤات للعودة وتكليفه بمعالجة كل الامور الامنية المرتبطة بالعودة.

٥- تأمين الاموال اللازمة لاعادة تعمير القرى وتجديد الحياة فيها.

لكن العودة تعثرت بسبب انشغال الدولة بالانتخابات النيابية التي جرت بعد فترة وجيزة. وبعد نماية هذه الانتخابات تألفت حكومة جديدة شددت في بيانها الوزاري على عودة المهجرين واستحدثت لهذه الغاية وزارة شؤون المهجرين واسندت الى الوزير وليد جنبلاط الذي ابدى رغبة في تولي هذا الملف والعمل على اقاله في غضون ثلاث سنوات.

لكن الحماسة التي سادت اوساط المهجرين عشية تعيين الوزير وليد جنبلاط فقدت بريقها يوما بعد آخر بعدما اختار مقررًا لوزارته المقر السابق الذي كان للادارة المدنية، كما اختار معاونيه من بين الذين عملوا في تلك الادارة. ان المأخذ الاساسي على اختيار المقر وفريق العمل هو الصفة الميليشيوية التي لا تزال عاقلة في مخيلة الناس فالامسك بملف المهجرين يحتاج الى نبد ممارسات الحرب وتغليب المصلحة العامة على المصلحة الفردية وتغليب مصلحة البلاد على المصالح الفتوية. وجاء تعيين لجان العودة في كل قرية لتأكيد هواجس المهجرين.

ورافق هذه الاجراءات احداث اخرى، لا تقل اهمية عنها، ساهمت جميعها بخلق جو من الشك والقلق في اوساط المهجرين وحملتهم على التساؤل مرارا هل العودة جيدة ما دامت مؤسسات الدولة في اماكن التهجير لا تزال مشغولة من قوى الامر الواقع، كقصر بيت الدين المقر الصيفي الرسمي لرئيس الجمهورية، وقصر الامير امين وسراي بعقلين وغيرها من الاملاك العامة والخاصة في كثير من القرى. باختصار بدت وزارة المهجرين بعد شهر من استحداثها وتنظيمها كأنها مؤسسة لخدمة فئة معينة من الناس ولخدمة انصار زعيم معين في طائفة معينة، وهكذا فقدت وزارة المهجرين بريقها واصبحت في رأي الكثير من المواطنين مركز يعوق عودة المهجرين بدل ان تكون عاملا ديناميا يسرع العودة ويعيد النسيج الاجتماعي بين قرى العودة ومحيطها التي تهجرت قسرا منه. وجاء التأخير في تعيين المجلس الوطني للمهجرين الذي اقره مجلس الوزراء في بداية عام ١٩٩٣ تلبية لرغبة المهجرين المؤتمرين في الكارلتون في حزيران عام ١٩٩٢ والذي عارضه كما قيل ولا يزال الوزير وليد جنبلاط ليؤكد للجميع وجود عراقيل جديّة تقف سدا منيعا في وجه العودة.

وبدل اللجوء الى تعيين المجلس الوطني للمهجرين انشئ عام ١٩٩٣ الصندوق الوطني للمهجرين، وهو صندوق مستقل مهمته تأمين الاموال الضرورية لتلبية الخطط والبرامج التي تضعها وزارة المهجرين. وكان التناغم كاملا بين وزارة المهجرين والصندوق الوطني للمهجرين، وخصوصا التناغم السياسي، وهذا ما بينته نتائج الانتخابات النيابية لعام ١٩٩٦ التي توجت بفوز ساحق لوزير المهجرين ورئيس الصندوق الوطني للمهجرين.

اعطت وزارة المهجرين اهتماما خاصا لمهجري جبل لبنان وبيروت الكبرى حيث يبلغ عدد الاسر المهجرة ٩٣٣٦٩ أسرة منها ٦٩٣٦٩ مسيحية مقابل ٢٣٠٠٠ أسرة مسلمة. نلاحظ ان نسبة مهجري بيروت الكبرى من المسيحيين والمسلمين تبلغ ٥٩ في المئة بينما تبلغ نسبة مهجري جبل لبنان باستثناء المناطق الداخلية في بيروت الكبرى (٤١ في المئة وتبلغ نسبة المسيحيين ٧٥ في المئة مقابل ٢٥ في المئة من المسلمين. ويتبين لنا ايضا ان مشكلة المهجرين هي في الاساس مشكلة وطنية لكن اكثر الفئات تضررا هم المسيحيون وتقضي الضرورة الوطنية ايلاءهم عناية خاصة لتثبيت العيش المشترك فعلا وقولا.

اما بقية الاسر المهجرة في بقية المناطق (لبنان الشمالي والبقاع ولبنان الجنوبي) فلم تولها الوزارة الاهتمام الكافي لأسباب عدة نذكر منها ما يلي:

- ١- لا مردود انتخابيا لها لكونها لا تؤثر على مجرى الانتخابات في جبل لبنان وبيروت الكبرى.
- ٢- لان المشاكل التي تواجه عودة المهجرين في هذه المناطق هي اقل حدة من المشاكل في جبل لبنان وبيروت الكبرى.

٣- لأن عدد الاسر الراقية بالعودة اقل بكثير فهي اما هاجرت واما تركزت في اماكن سكنها الحالي ولا ترغب بالعودة كيعض مهجري لبنان الشمالي والبقاع.

٤- بالنسبة لمهجري لبنان الجنوبي فعودتهم قد بدأت قبل انشاء وزارة المهجرين وقد رعى عودتهم مجلس الجنوب بالإضافة الى بعض المؤسسات الانسانية.

اذًا الانجازات التي تمت هي اساسا في جبل لبنان وبيروت الكبرى. اما بالنسبة للمبالغ التي انفقها وزارة المهجرين والصندوق الوطني للمهجرين في مختلف المناطق اللبنانية فهي موزعة بحسب ابواب الانفاق. نلاحظ ان حصة بيروت وجبل لبنان قد بلغت ٩٢ في المئة من مجمل الانفاق البالغ ١٩,٤٦٥,٦٢٢ ليرة لبنانية اي ما يعادل ٤٥٠ مليون دولار اميركي

## النهار قبل ستين عاما

١٤ شباط ١٩٣٨

التسوية في حل قضية فلسطين  
سياسة مقصودة من  
الحكومة الانكليزية

لندن ١٠ - نشرت جريدة "المانشستر غارديان" رسالة من مراسل سياسي قال فيها انه كان يظن بحق ان مجلس العموم يظهر شيئاً من الحماسة في بحث سياسة الحكومة الخاصة بفلسطين.

وكان كل من يمهه مستقبل فلسطين يعتمد على مجلس العموم في ان يحمل الحكومة على القاء تصريح واضح غير مبهم عن نياتها في اقرب وقت.

لكن الذي حدث فعلاً هو ان مجلس العموم لا يريد ان يتعب نفسه بامر فلسطين. ومن الواضح ان المجلس قد قنع بترك كل بحث في رسالة وزير المستعمرات المؤرخة في ٢٢ كانون الاول الماضي الى شهر اذار حيث يعرف رأي وزارة المستعمرات الذي تزود اللجنة به. وكل هذا يلائم الحكومة تماماً، لان كل ما حدث منذ اجتماع مجلس الوزراء في شهر كانون الاول يدل على ان الحكومة مصممة على التسوية في حل المسألة الفلسطينية الى ابعد مدة يحتملها الرأي العام.

ثم قال المراسل ان هذا التأخير هو نفسه سياسة مقررة، وتدل كل الادلة على ان البرلمان مستعد للاذعان لهذه السياسة.

## النص الحرفي للقانون الفرنسي (تتمة)

وطنهم، تستطيع ممارسة الحقوق المعترف بها للمدعي بالحق المدني في ما يتعلق بتبرير جرائم الحرب او الجرائم ضد الإنسانية او الجرائم او الجنح المرتكبة عبر التعامل مع العدو، وفي ما يتعلق بالمخالفة المنصوص عليها في البند ٢٤ مكرر".

الباب الثالث

احكام متنوعة

البند الرابع عشر: ان البند السادس من القانون الرقم ٨٢ - ٦٥٢ الصادر في ٢٩ تموز ١٩٨٢ في موضوع الاعلام السمعي البصري منتم بفقرة ثانية تنص على الآتي:

"الفقرة الثانية: ان الجمعيات التي تستجيب للشروط المحددة في البند ٤٨ - ( ) من قانون ١٩ تموز ١٨٨١ في موضوع حرية الصحافة تستطيع هي الاخرى ممارسة حق الرد المنصوص عليه في هذا البند، في حال اذاعة اتهامات تمس شرف او سمعة شخص او مجموعة من الاشخاص بسبب الاصل، الانتماء او عدم الانتماء الى شعب او طن او عرق او دين ما، وذلك في اطار احد النشاطات الاعلامية السمعية البصرية.

"لكن حين تكون الاتهامات متعلقة بأشخاص مستهدفين على نحو فردي، لا تستطيع الجمعية ممارسة حق الرد الا في حال اثبتت حصولها على موافقتهم.

"لا تستطيع اي جمعية ان تلتزم اذاعة رد وفق تطبيقها هذا البند بعدما يذاع احد الردود تلبية لطلب احدى الجمعيات التي تستجيب للشروط المنصوص عليها في البند ٤٨ - ( ) المذكور اعلاه".

البند الخامس عشر: (١ - إن الفقرة الثانية من البند الثامن من القانون الرقم ٨٥ - ٦٩٩ الصادر في ١١ تموز ١٩٨٥ الهادف الى انشاء سجلات سمعية بصرية للعدالة، متممة بالعبارة الآتية:

"لكن النقل او البث، الكامل او الجزئي، لتسجيل جلسات احدى الدعاوى في جريمة ضد الإنسانية، يمكن اباحتها ما ان تنتهي القضية من جزاء حكم اصبح نهائياً".

٢- إن الدعاوى التي ابيح تسجيلها يوم صدور هذا القانون يمكن نقلها او اذاعتها عبر اتباع الاجراء المنصوص عليه في البند الثامن المعدل من القانون الرقم ٨٥ - ٦٩٩ الصادر في ١١ تموز ١٩٨٥ المذكور أعلاه.

يطلب تطبيق هذا القانون باعتباره قانوناً على مستوى الدولة.

باريس، في ١٣ تموز ١٩٩٠

رئيس الجمهورية

فرنسوا ميتران

ترجمة : جمانة حداد

## فضيلة جنبلاطية... طارئة

غالبا ما تمثل ائتلافات الاقليات علامة تغيير في الازمنة اللبنانية، وما يناقض هذه الحمية التاريخية غالبا ما افضى الى حروب. ولكن هذه المرة لا احتميات ولا ائتلافات "اقلوية"، فماذا يخفى هذا الاقتحام الجبلاطي السلمي لما كان حتى الامس معسكر "الفيديو" الماروني؟

ابعد بكثير من مجرد موازنة بخلت على المهجرين بضعة مليارات. وكذلك ابعد بكثير من مجرد تكتيك من تلك المناورات المألوفة في السلوك الجبلاطي. سواء املاه نفاذ زيت الائتلاف الجبلاطي- الحريري ام حلول الاستحقاق الانتخابي البلدي، هذا اذا حصلت الانتخابات.

ذلك ان تكبير الحجر لم يعد سمة الحكومة الحزبية فحسب على غرار ما تفعل في خطها الإنمائية والاجتماعية المنتفخة بكل الوعود الا من دسم التمويل الهارب مع الثقة الأفلة والمتدرجة سريعا نحو الذوبان، بل انه عدا ايضا سلاح سياسة الخوف من الازمنة الآتية.

يحل وليد جنبلاط في مواقع خصومه ولا يملك سوى التاريخ، تاريخ كمال جنبلاط مع الكتائب، وقبله مع كميل شمعون، وقبله وبعده مع ريمون اده. وما بين الجميع مع البرنامج مرحلي للاحزاب والقوى العنقادية الذي لو قبض للقاء كمال جنبلاط وبشير الجميل ان يتواصل لربما وفر حرب الجبل وتمهيج المسيحيين.

والمفارقة المائلة انه على غرار بشير الذي لم يزد حرفا على برنامج كمال جنبلاط وقواه "الوطنية" في عز الحرب، لم يتكلف جنبلاط الابن اي عناء في اقناع المسيحيين بالعلمنة وهم في ظل طائف نالوا منه اضعاف ما نالهم من الحروب التي ادت الى ولادته.

العلمنة سلاح جنبلاط لما بعد "رعد الصحران"، لكن المسيحيين الذين رزحوا تحت طائف ولد واقعا غداة "عاصفة الصحران"، يلزمهم اكثر من العلمنة للخروج من غباره.

لم يعد وليد جنبلاط وحده مالك الورقة حتى في الجبل، ولو اكتسب انفتاحه اكثر من فضيلة بدليل انه يدفع نفسه الى خانة "ضحايا الحيتان" السياسية والمالية، بحسب قوله، بعدما استساغ طويلا ان يكون الركن الرابع المعترف به سوريا ولبنانيا لـ"الترويكا" الحاكمة.

واذا كان جنوحه اليوم الى الساحة الاشد اثاره للمواجس والشكوك في كل مرة يقرع فيها نذير اقليمي، كمثّل حروب الصحران وسواما، دليل استشعار فائق التحسس لتأثير المسيحيين بهذه المناخات العاصفة، فانه سيتعين على جنبلاط والمسيحيين معا التمعن بديارية وعمق في

معنى الصد الاسلامي العنيف لمشروع الزواج المدني، ولو اختياريا، مما لا يعقل معه تصور نجاح او اختراق لاي معادلة سياسية - طوائفية جديدة، اقله في هذا الطرف، لان هذا الصد ينطوي في جانبه غير المعلن على مناعة شديدة لاي تعديل في المعادلات الداخلية التي ارسى فوقها الطائف.

ورغم ذلك، فان افضل ما يقدمه الانفتاح الجبلاطي على الاحزاب والقوى المسيحية تعديل معنوي على الاقل في قواعد الصراع السياسي. فهو يطلق دينامية صراع "صحي"، او يستحضر بعضا من مظاهر حضارية طمست طويلا وكادت تفرق الى ما لا نهاية في مستنقع الطائف ووليدته الفجة "الترويكا" ولعله على الاقل يعيد بعض السياسة الى مسالك جفّ ضرعها واصابها الياس. ايا تكن حساباته وحسابات القوى "المستهدفة" بانفتاحه من هذه الحركة.

يلمع جنبلاط حين يستعيد تقليديته، ويخبو عندما تلتزم ثوريتها، لكنه يجسد واقع طائفته، انها الضريبة التي تحكم مساره.

يُطرب المسيحيون لشعار العلمنة. ثم يحجمون امام التسويات. انه ثمن الاختلال. معادلة تعكس الكثير من الاضطراب والتوجس، وتخفي تحوطا لأزمنة متبدلة والانفتاح وحده ولو فضيلة طارئة قد لا يقي المؤمنين.

نبيل بو منصف

## حرب يسأل الحكومة عن أسفار رئيسها: كيف يُبرم اتفاقات بغياب الوزراء؟

ثانياً - هل يطلع رئيس الحكومة مجلس الوزراء على نتائج اتصالاته في الخارج. وفي حال الايجاب، ايداعنا محاضر جلسات مجلس الوزراء التي تتضمن تقارير رئيس الحكومة المرفوعة الى مجلس الوزراء والمناقشات التي دارت في مجلس الوزراء في ضوءها.

ثالثاً - ما هي النصوص الدستورية التي يستند اليها رئيس الحكومة لكي ينفرد في اجراء المفاوضات في غياب وزير الخارجية ويوقع الاتفاقات في مواضيع محددة وفي غياب الوزير المختص، كما حصل في ماليزيا حيث تم توقيع اتفاق اعلامي في غياب وزير الاعلام واي مسؤول في وزارة الاعلام اللبنانية. هل يعتبر رئيس الحكومة ان وجود مستشاريه الاعلاميين الشخصيين كاف لتمثيل الجمهورية اللبنانية ووزير الاعلام ووزارة الاعلام؟

رابعاً - ما مدى تطابق تصرفات رئيس الحكومة مع نص المادة ٥٢ من الدستور اللبناني التي ناطت برئيس الجمهورية صلاحية المفاوضة وعقد المعاهدات الدولية وابعادها بالاتفاق مع رئيس الحكومة، وهل صادر رئيس الحكومة صلاحية رئيس الجمهورية فاصح هو الذي يفاوض ويعقد المعاهدات الدولية ويبرمها بالاتفاق مع رئيس الجمهورية؟

خامساً - هل يعترف رئيس الحكومة بوجود دستور يجب احترام احكامه وبوجود قوانين يجب عدم مخالفة نصوصها وبوجود مؤسسات يجب تعزيزها؟

ارجو احالة سؤالي على الحكومة لرد عليه ضمن المملة الدستورية لاتخاذ الموقف المناسب في ضوء الجواب".

### حزب الاحرار لفته التأخير

### في استكمال التحضيرات للانتخابات البلدية

الاحياء في الاطر الجغرافية؟  
٣- نأسف لاستمرار تدهور الأوضاع المعيشية في ظل غياب المعالجات الناجعة وخطط الانماء الشامل الموضوعية والمدروسة، وفي ظل استشراف المهدر والفساد اللذين يعالجان فقط بالتصريحات والشعارات. ونشير، في هذا الاطار، الى ان ارقام الموازنة تعطي الصورة الحقيقية للعجز الذي يميزها بدليل عدم تبني النسب المتضمنة في الجدول رقم ٩، من جهة وانغال موضوعين اساسيين هما موضوع عودة المهجرين وسلسلة الرتب والرواتب اللذين يرتبان من جهة اخرى اعباء طائلة على الخزينة".

### السفير الفرنسي

### عرض موقف بلاده من ازمة العراق

اعلن السفير الفرنسي دانيال جوانو بعد لقائه وزير الخارجية فارس بويز امس في قصر بسترس انه عرض مع بويز الوضع في العراق وموقف فرنسا "الهادف الى ايجاد حل دبلوماسي للازمة" لافتاً الى ان لبنان يشاركها في ذلك.

وامتنع عن الاجابة عن سؤال حول الموقف الذي ستتخذه باريس في حال اصرت واشنطن على توجيه ضربة عسكرية الى العراق.

انتقد المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار التأخير في استكمال التحضيرات العمالية للانتخابات البلدية والاختيارية، وعلن تأييده مشروع الزواج المدني الاختياري.

واصدر بياناً بعد اجتماع له امس برئاسة دوري شمعون جاء فيه:

"١- في صلب المبادئ التي ينص عليها نظام الحزب الاساسي، مبدأ يتعلق بوضع قانون مدني للاحوال الشخصية وصولاً الى تحقيق العلمنة الشاملة في لبنان. لذلك نؤيد بقوة مشروع الزواج المدني الاختياري ونؤكد توافقه مع الشرائع الدينية وعدم اساءته او اضعافه للاديان السماوية. وما كان تبنيها له في الاصل الا لأن الهدف منه تكريس حرية الفرد، وصون حقه المشروع في تقرير مجرى حياته الاجتماعية، وبناء دولة ديموقراطية علمانية يحكمها القانون ويتساوى فيها المواطنون في الحقوق والواجبات في ظل المبادئ السامية التي تتضمنها شرعة حقوق الانسان.

٢- على هاشم تصريحات اهل الحكم بالنسبة الى جديرة قرار اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، لفتنا التأخير في استكمال التحضيرات العمالية لها. ونسأل في المناسبة: لماذا يماطل المعنويين في اعلان لائحة مفصلة، وفقاً لما نص عليه القانون، تحدد عدد اعضاء كل بلدية قياساً على عدد سكان كل قرية او بلدة؟ ولماذا لا يبادرون الى تحديد القرى والبلدات التي صار من حقها انتخاب مجالس بلدية، وتلك التي يحق لها ان تنتخب اكثر من مختار، والى تعيين

وجه النائب بطرس حرب سؤالاً الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب عن الرحلات الخارجية التي يقوم بها رئيس الحكومة رفيق الحريري والاتفاقات التي يعقدها في غياب الوزراء المختصين والصلاحية التي يستند اليها في تقرير تلك الاسفار، طالباً ان يودع النواب محاضر جلسات مجلس الوزراء المتضمنة تقارير رئيس الحكومة المرفوعة اليه اذا كان قدم تقارير.

وهنا نص السؤال:  
"يعيش لبنان في ظل نظام ديموقراطي برلماني يرتكز على قيام مؤسساته الدستورية بدورها في ادارة شؤون البلاد، وعلى الفصل بين السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية بحيث يعود لكل منها ممارسة صلاحيتها في الحدود التي يرسمها دستور البلاد. ومن اهم المبادئ التي تسود نظامنا السياسي ان السلطة موزعة بدقة بين المؤسسات، وان سياسة الدولة ترسم في اطار مجلس الوزراء مجتمعاً بحيث لا يستطيع اي من اعضاءها، رئيساً ام وزيراً، الانفراد في ممارسة اي صلاحية لا يمنحه اياها الدستور.

الا ان البلاد بدأت تشهد منذ نزع جديدة لدى بعض المسؤولين في مخالفة احكام الدستور واسس الانظمة الديموقراطية، بحيث نرى بعض من في مراكز السلطة يصادر صلاحيات المؤسسات الدستورية ويمارسها منفرداً خلافاً للاصول.

فبالاضافة الى بروز ظاهرة "الترويكا" الحكم التي تحاول اختزال المؤسسات الدستورية، فتجتمع بصورة شبه دورية وشبه رسمية لتضع سياسة الدولة، كما حصل، مثلاً اخيراً، عند اقرارها ما سمي بالورقة الاصلاحية الرئاسية، وما يتعارض مع نص الفقرة الاولى من المادة ٦٥ من الدستور التي تنص على ان تناط السلطة الاجرائية بمجلس الوزراء، ومن الصلاحيات التي يمارسها وضع السياسة العامة للدولة في جميع المجالات. لقد تحول مجلس الوزراء نتيجة لذلك مؤسسة صورية مفرغة من الصلاحيات الفعلية تستعملها الترويكا للموافقة والمصادقة على ما تتفق عليه او تصحح مؤسسة مشلولة اذا حصل خلاف بين اعضاء "الترويكا" على موضوع ما وهو ما عطل دورها وحتى اجتماعاتها التي اصبحت رسمية ومرتبطة برغبة اعضاء "الترويكا" وامزجتهم، ولم تعد دورية كما تنص عليه الفقرة الخامسة من المادة ٦٥ عينها من الدستور والتي جاء فيها: "٥- يجتمع مجلس الوزراء دورياً...".

فبالاضافة الى هذه المخالفات الجوهرية لروح النظام ونصه تشهد مونة من رئيس الحكومة على مجلس الوزراء، بحيث نرى رئيس الحكومة يتصرف في القضايا العامة للبلاد منفرداً، وكأن لا مجلس وزراء ولا مؤسسات ولا شركاء له في ادارة شؤون الدولة.

كانت اسفار رئيس الحكومة السنديادية احد مظاهر هذه المخالفات والاستخفاف بمؤسسة مجلس الوزراء وصلاحياته ودوره. فبات المواطنون عاجزين عن تحديد مكان رئيس حكومة لبنان بالنظر الى تنقله السريع من دولة الى اخرى، يجري المفاوضات باسم حكومة لبنان مع مسؤوليها ويعقد الاتفاقات والمعاهدات وحده وفي غياب الوزراء المختصين في شؤون هذه الاتفاقات ومواضيعها ولا سيما في غياب وزير الخارجية الذي يفترض ان تعود له عملية تمثيل الجمهورية اللبنانية مع الخارج.

اكثر من ذلك تبين لنا بعد الاستقصاء الذي اجريناه مع عدد كبير من الوزراء ان رئيس الحكومة يقوم بكل هذه الاتصالات والمفاوضات ويعقد كل هذه الاتفاقات من دون معرفة مجلس الوزراء وموافقته عليها من دون تكليف منه. والاكثر غرابة ان رئيس الحكومة لا يطلع مجلس الوزراء على اسفاره ومحادثاته واتفاقاته. وقد سبق ان لفتنا الحكومة ورئيسها الى ان في هذه الاسفار مخالفة لاحكام الدستور من جهة وتعطيل لعمل مجلس الوزراء من جهة اخرى، وانه من الضروري احترام الاصول الديموقراطية واخذ موافقة مجلس الوزراء على كل سفرة ومهمة يقوم بها رئيس الحكومة باسم لبنان. ولا يمكن ان يستقيم حكم البلاد ورئيس الحكومة في معظم اوقاته منتقلاً من بلد الى آخر ويعود الى لبنان بين السفارة والاخرى، ولا سيما ان البلاد تمر في سلسلة من الازمات التي تستدعي تفرغاً كاملاً من المسؤولين لاهلها، فبقيت شكوانا من دون جدوى.

واخيراً، فاجأ رئيس الحكومة اللبنانيين بسفاره الى ماليزيا يرافقه وزير الدولة للشؤون المالية. وطلعتنا وسائل الاعلام انه وقع اتفاقاً اعلامياً مع حكومة ماليزيا، واقتصرت الزيارة على توجيه النصائح الى المسؤولين الماليزيين في طريقة مواجهة الازمة الاقتصادية التي يواجهون ومحاولة رفع معنوياتهم في مواجهتها.

وما ان حطت رحال رئيس الحكومة على ارض لبنان ليلاً علمنا انه غادر باكراً الى دولة انريجان في زيارة قد نعلم من الاعلام عن اهدافها ومحتواها والمحادثات الجارية خلالها. وبالطبع طارت جلسة مجلس الوزراء مجدداً بسبب غياب رئيس الحكومة.

فبغية استجلاء حقيقة ما يجري في البلاد، وتفيداً لاستفحال الامر وتكريس الانحراف في نظامنا ودولتنا التي يفترض ان تكون دولة قانون ومؤسسات، اسأل الحكومة:

اولاً - الى اي صلاحية يستند رئيس الحكومة في تقرير اسفاره واجراء اتصالاته الدولية وفي قيام المفاوضات مع الدول الاجنبية وتوقيع الاتفاقات والمعاهدات، طالين بياناً تفصيلياً بعدد التي قام بها رئيس الحكومة الى الخارج وبالقرارات التي صدرت بتكليفه هذه المفاوضات والمهمات وارقام هذه القرارات وتاريخ صدورها ومحتواها ونوع المهمات ونتائجها.

## اعلنت العمل على نواة تحالف سياسي معوض: وراء ملف النفط اعمال مافيوية وأكثر من مسؤول في الدولة يغطّي الفساد

الشمال - "النهار":

كشفت النائبة نائلة معوض، في حديث صحافي نشرته الاسبوعية الطرابلسية "الديب" الخميس ١٢ شباط الحالي، حقائق سياسية شغالية معروفة اما غير معلنة فقالت: "ليست لدي مشكلة مع احد. ربما مشكلة الاخرين تكون مع ذواتهم، وليست معي. انا اعتبر ان الخلاف ليس شخصيا مقدار ما هو سياسي. فكيف تريديون ان اتلقى، مثلا، مع الوزير (سليمان) فرنجية وهو احد

## ... وعصام فارس يوجه سؤالاً عن تأخر المناقلات الديبلوماسية

وجه النائب عصام فارس سؤالاً الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب في شأن عدم اجراء الحكومة المناقلات الديبلوماسية، واستوضح لماذا يستمر موظفو الفئتين الثانية والثالثة في تقاضي رواتبهم وقد انهموا المدة القانونية لعلمهم في الخارج؟

وهنا نص السؤال:

"نصت المادة ٢٢ من القانون ١٢٠٦ (نظام وزارة الخارجية) على "ان المدة القانونية القصوى للبقاء في الخارج عشرة اعوام لموظفي الفئة الاولى وسبعة لموظفي الفئتين الثانية والثالثة، على انه يجوز للحكومة ان تبقي في الخارج موظفي الفئة الاولى مدة اضافية بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء". وتبين ان عددا من السفراء تجاوز المدة القانونية في الخارج، وافر تجاوز المدة في الداخل فلياً مجلس الوزراء الى التمديد لهم من دون اي مبرر بينما ينتظر زملائهم في الادارة المركزية دورهم. كما تبين ان عدد من موظفي الفئتين الثانية والثالثة يستمر في الخارج خلافا للقانون وان سفارات عدة لا تزال من دون سفير بعد احالة السفراء الذين كانوا يشغلونها على التقاعد (على سبيل المثال في سويسرا واطاليا وتونس واسبانيا وقبرص وهولندا...). ولما كان من شأن هذا الوضع ان يؤثر في حسن سير العمل في بعثاتنا الديبلوماسية والقنصلية اضافة الى الضرر اللاحق ببعض الموظفين سواء من ناحية اوضاعهم المادية و وضعهم العائلي، اسأل الحكومة لماذا لم تصدر حركة المناقلات الديبلوماسية حتى الآن؟ وهل صحيح ان التباين بين رئيس الحكومة ووزير الخارجية هو الذي يؤخر هذه الحركة كما نشرت بعض وسائل الاعلام؟. واذا كان الجواب ايجابا ما هي اسباب هذا الخلاف ولماذا لم يعرض على مجلس الوزراء لبيته. واسأل وزير المال لماذا يستمر موظفو الفئتين الثانية والثالثة الذين انهموا المدة القانونية في الخارج في تقاضي رواتبهم ومتى تنوي الحكومة اجراء هذه المناقلات؟".

رموز التركيبية الحالية التي اعتبرها مسؤولة عن الخلل الحاصل؟ اما في ما يخص الرئيس عمر كرامي فلا اعتقد انه، رغم معارضته الحكومة القائمة، يتميز فعليا عن النهج القائم كما اثبتت ممارسته السلطة...".

واشارت الى انها تعمل على "خلق نواة تحالف سياسي تمهيدا لتحالف انتخابي مستقبلي. فالناس برهنوا عام ١٩٩٦ من خلال عدم التزامهم اللوائح، انهم يطالبون بلوائح عناصرها اكثر انسجاما، لا لوائح ربع الساعة الاخير. وسأطلعكم في الوقت المناسب على القوى النيابية وسواها التي تمثل هذه النواة".

وعلى الصعيد الانمائي شمالا قالت انها تتعاون و"كتلة الانماء والتغيير" وتنسق معها، وهي تضم النواب موريس فاضل، احمد كرامي، جبران طوق، نقولا غصن، رياض الصراف واحمد فتفت. كذلك تتعاون والنائبين المستقلين - زميلها في "لائحة التضامن الوطني" محمد كيارة وقيبان عيسى الخوري، وتتوافق مواقفها ومواقف النائب بطرس حرب و"هذا التعاون ادى الى تخصيص ثمانين مليار ليرة لبنانية لمعرض طرابلس الدولي".

ورأت ان "التمثيل في زغرنا سيبقى عائليا ما دامت الممارسة على ما هي في كل لبنان. ولا يمكن تحويل الانتماء العائلي الى ممارسة سياسية ارقى الا باعادة احياء مؤسسات المجتمع المدني (...). وهذا ان يتم الا بتغيير ذهنية الحكم الحالية. فالبدائل المطروحة اليوم ليست بدائل للتمثيل العائلي في زغرنا، لكننا بدائل ضمن التركيبة العائلية. اما البدائل الحقيقية فهي العمل على خلق تنظيمات اقتصادية بديلة من الحالة العائلية (...). وقد بدأنا العمل في هذا الاتجاه من خلال "مؤسسة رينه معوض".

وتحدثت عن "طمار رينه معوض" في القليعات وقالت: "ليس ضروريا ان يتحد ٢٨ نائبا شماليا لتحقيق مطالب الشمال الانمائية. الحكومة لن تتأثر بالعدد...".

وروت ان لجنة فرعية من لجنة المال والموازنة النيابية قوامها هي وطلال المرعي وفايز غصن ونائب من "حزب الله" تشكلت قبل خمس سنوات لدرس ملف النفط بما فيه ملف مصفاة البداوي و"الواقع ان ٢٨ نائبا او ١٢٨ نائبا لم يتمكنوا من فتح ملف النفط لان وراء هذا الملف كانت تكمن اعمال مافيوية (...). الاموال ذهبت الى الجيوب وكان يمكنها ان تعمر مجموعة قرى. وأسف ان اقول ان هناك اكثر من شخص في الدولة يغطي هذا الموضوع لجملة الفساد...".

ودعت الشعب الى ان يسمع رئيس مجلس النواب والنواب صوته من خلال الكتابة في الصحف و"البرهان عندي ان الناس نزلوا الى الارض مطالبين باجراء انتخابات بلدية واختيارية، وكتبوا، ووقعوا عريضة، ونجح تحركهم...".

باريس - "النهار":

أكد العماد ميشال عون امس ان تطبيق القرار ٤٢٥ "سيعيد الاستقرار الى الداخل اللبناني وينعكس ذلك تحسناً في الوضع الاجتماعي - الاقتصادي"، مشدداً على ان تطبيقه "لا يفصل بين المسارين اللبناني والسوري ولن يعطي اسرائيل اكثر من امنها المضمون حالياً".

واعترع عون، في مقال في النشرة اللبنانية التي تصدر عن امانة الاعلام في "المؤتمر الوطني اللبناني" وتوزع عبر الانترنت "ان الحكومة اللبنانية التي تطالب بتنفيذ قرارات مجلس الامن لم تتراجع عن مطالبها (...). فقدت صدقيتها في تعاملها الدولي".

وجاء في المقال: "بغية انهاء عملية "عناقيد الغضب" خلال نيسان ١٩٩٦، تم تفاهم اسراييلي - لبناني - سوري برعاية فرنسية - اميركية لضبط العمليات العسكرية في الجنوب اللبناني. وكان من صلب هذا الاتفاق عدم مهاجمة المقاومة الداخل الاسراييلي قصفاً او دخولاً، مقابل عدم ضرب اسراييل المدنيين اللبنانيين".

وهكذا تحجمت الاعمال العسكرية وانحصرت في حدود الشريط واقترنت على الاهداف العسكرية.

حصلت اسراييل في هذه المقايضة على امنها الداخلي المضمون دولياً مع الاحتفاظ بحق الردع والاقتصاص، وحقق لبنان الحد الأدنى من الضمان لعدم تهجير المدنيين اللبنانيين من الجنوب بسبب عمليات الاقتصاص الواسعة وذلك بالضمانات الدولية نفسها المعطاة لاسراييل والمتوافرة بالرعاية الفرنسية - الاميركية. واليوم تعرض اسراييل مشروع تنفيذ

القرار ٤٢٥. وقبل الاجابة بالرفض او القبول عن العرض الاسراييلي بتطبيق القرار ٤٢٥، الا يجدر بنا ان ندرس مفاعيل تنفيذ هذا القرار لنستطيع تحديد الموقف في ضوء المصلحة العامة من دون ارتجال ومزايدة، فيعرف المواطن اللبناني الجنوبي اولاً والشعالي ثانياً لماذا حكومته ترفض او تقبل؟

ان تطبيق القرار ٤٢٥ سيعيد بالتأكيد الامن والارض والشعب الى لبنان مقابل اراحة الجيش الاسراييلي من مهماته في الجنوب. ولن يكون له اي مفعول سياسي لانه لا يلزم لبنان اي توقيع لاتفاق السلام، ولكنه يجعل لبنان مسؤولاً عن الامن في جنوبه وتساعد في ذلك الامم المتحدة.

## "الحكومة فقدت صدقيتها دولياً" عون: تطبيق القرار ٤٢٥ يعيد الاستقرار ولا يفصل المسارين

وهذا لا يختلف في جوهره عن اتفاق الهدنة وان اختلف قليلاً في الشكل. والاختلاف هذا هو لمصلحة لبنان ويتجسد بانخراط الامم المتحدة في مساعدة لبنان.

ان تطبيق القرار ٤٢٥ مع اعادته الجنوب سيعيد الاستقرار الى الداخل اللبناني وسينعكس ذلك تحسناً في الوضع الاجتماعي - الاقتصادي ويوفر على لبنان مشاكل مرهقة بنوء تحتها منذ عشرات السنين. كما انه لا يفصل بين المسارين اللبناني والسوري للتوصل الى حل شامل لازمة المنطقة، ولن يعطي اسرائيل اكثر من امنها المضمون حالياً. والحكومة اللبنانية التي تطالب بتنفيذ قرارات مجلس الامن، ثم تتراجع عن مطالبها متذرعة بحجج مرفوضة دولياً، فقدت صدقيتها في تعاملها الدولي. كما ان عدم تطبيق القرار ٤٢٥ سيبقى مصير الجنوب اللبناني بأيدي اسراييل وسيحمل لبنان وحده مسؤولية النتائج السلبية الأمنية والاقتصادية والمصرية، ولن تفيد ادعاءات الحكام في اتهام اسراييل بانها تريد الاحتفاظ بالارض والمياه.

واذا كان لبنان متضامناً مع العرب لاستعادة حقوقهم وارضهم فهل هذا التضامن يقضي بأن يخسر هو حقوقه وارضيه؟.

## نقيب الصحافة و"المؤتمر الاعلامي الاغترابي"

بحث نقيب الصحافة محمد البعلبكي امس مع وفد اعلامي اغترابي من اوستراليا ترأسه رئيس المجلس الاوسترالي العربي للخنون والاعلام جوزف سمراي في موضوع "المؤتمر الاعلامي الاغترابي" الذي ستعقده وزارة المفتربين في ٢٠ شباط الجاري في فندق "كارتون". وحضر اللقاء نائب نقيب الصحافة فاضل سعيد عقل وعضو مجلس النقابة كمال اسبر الفريب واعلاميون. وطرحت سمراي مسألة التعاون بين الاعلام اللبناني المغترب في اوستراليا ونقابة الصحافة اللبنانية، وما يمكن ان تؤديه وزارة المفتربين في هذا التواصل. فرحب النقيب البعلبكي بالوفد، وشدد على اهمية التنسيق والتعاون مؤكدا ان الاعلام اللبناني يبقى، وان يكن في ديار الاغتراب، لبنان وسيادته ولتحريره من الاحتلال الاسراييلي، معلنا مشاركة نقابة الصحافة في المؤتمر.

## خطباء الجمعة رفضوا الزواج المدني شمس الدين: هو شأن ديني

الرئيس الأميركي فقد العدالة والصدق، لأنه فقد ابتداء العذرية والعفة والشفافية. وعلى مثل طراز زعيم العالم اليوم، يستولي زعماء آخرون على مقدرات دولهم وشعوبهم ويحكمونها بالحديد والنار ويجعلون اعزة اهلها اذلة ويديمون اخلاقها وقيمها ويبتلعون خيراتها وثروتها. ويجرون عليها حكم الارتمان لقوى الاستكبار العالمي على المستويات المالية والسياسية والعسكرية. والتصنيف المخيف للوضع المالي في لبنان اخبراً من مؤسسة "طومسون بنك واتش" المالية الدولية للوضع الاقتصادي في لبنان يقع ضمن هذا السياق.

عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ مصطفى ملص: "اثارة موضوع الزواج المدني في غير محله وغير زمانه، لان المجتمع المسلم لا يمكنه التسليم بهذه القضية".

امام مسجد القدس في صيدا الشيخ ماهر حمود "اننا نرى في اقتراح مشروع الزواج المدني مشروع فتنة وليس حلاً لمشاكل اللبنانيين، ونؤكد ضرورة سحبه من التداول لئلا يشغلنا عن اهتمامات اكبر".

## ندوة عن تفعيل دور المرأة

وتنظيم حملة تحض المرأة على المشاركة  
منتخبّة ومنتخبّة، ومساندة المرأة المؤهلة  
والكفوءة وتخطي كل العوامل الطائفية  
والمذهبية والعائلية".

### وحدة كوماندوس اسرائيلية دمرت منزلاً في خراج النبطية الفوقا

النبطية، بنت جيبيل - "النهار":  
فجرت وحدة كوماندوس اسرائيلية اتت  
من موقع الدبشة منتصف ليل الخميس -  
الجمعة، منزل المواطن نمر عبدالله هاشم عند  
مشارف النبطية الفوقا.  
واسفر الانفجار عن تدمير المنزل وتلف  
كل محتوياته، وتضرر منازل مجاورة عرف من  
اصحابها خليل محمد شريفة ومحمد علي  
غندور.  
وحلق طيران حربي اسرائيلي صباحا في  
اجواء النبطية واقليم التفاح.  
واقادت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان  
موقعي القوزح وجبل حميد التابعين لهذا  
الجيش، تعرضا الثانية بعد الظهر لقصف  
مدفعي وصاروخي من منطقة ياطر، وردت  
المدفعية الاسرائيلية بقصف مصادر النار.  
وفي بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية"  
ان "مجموعة الشهيدين اكرم خاتون وحسن  
فخر الدين هاجمت في الثانية عشرة  
والدقيقة الـ ٥٠ بعد الظهر (امس) موقع بلاط  
الصهيوني، مما ادى الى تحقيق اصابات  
مباشرة فيه. وشوهت عمدة الدخان  
تتصاعد منه".

كرر بعض خطباء الجمعة رفض الزواج المدني واكد انه "شأن ديني"، فيما حذر بعضهم الآخر من "تضييع المطالب المحقة للمناطق المحرومة، ولاسيما منطقة بعلبك - الهرمل".

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين كرر في الخطبة التي القاها في مصلحى المجمع العلمي الثقافي في مستديرة شاتيل ان الزواج المدني "شأن ديني ونحن لا نريد ان نقع في خصومة مع اي موقع من مواقع المسؤولية في الدولة ولا مع اي مؤسسة من مؤسسات الدولة، ولكن مسؤوليتنا الدينية تقتضي بيان هذا الموقف بالحد المقبول".

ولفت الى "اخطار التحضير لضرب العراق، واخطار الحلف التركي - الاسرائيلي - الاميركي، مؤكدا ان "اي طائفة ستضرب العراق تضرب الامن العربي لمصلحة الامن الاسرائيلي وليس لمصلحة الامن الدولي".

وجدد دعوة اللبنانيين جميعاً الى "ان يركزوا بأعمق ما يكون وحدتهم الوطنية في جبه الاخطار التي يمثلها المشروع الصهيوني والافراءات الغربية التي تلوح بالاقتصاد تارة والسياسة تارة اخرى من اجل تفكيك هذه العلاقة المباركة بين لبنان وسوريا، لان احد ضمانات امن لبنان وسياسته هذه العلاقة وهذا التعاون والتنسيق والتلاحم في ما كان يسمى وحدة المسارين، اذ لم تعد هناك مسارات ومفوضات، وسقط كل شيء، ولم يبق الا جثة ما كانوا يسمونه سلاماً، كذباً وبهتاناً (...)"

### الصابونجي

أم مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني المصلين في مسجد محمد الأمين في الوسط التجاري في حضور الرئيس رشيد الصلح ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وحشد من الشخصيات.

والقى مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي خطبة، فيها: "انتم مؤتمنون على دينكم واسركم واجيالكم وتعاليمكم الدينية حتى لا يقسو عليها متطلب او ينال منها اجحاف او تطرح في سوق المداولات او تخضع لمزاج الاستفتاءات، وكل ذلك وهم من الاوهام وباطل من الباطيل. الكلمة الحاسمة لكم والارادة العليا لله، ولسوف يعلمون.

اليوم تمدد اميركا شعباً عربياً في العراق لا تمدد رأس النظام بل الدولة والشعب من اجل نهب خيراته والاستيلاء على ثرواته والاستمرار في الهيمنة عليه وتفكيك كيانه والانطلاق بعد ذلك الى تفكيك الدول العربية في حركات طائفية مذهبية وعنصرية واجتماعية. وكل ذلك لمصلحة العدوان الاستعماري والاحتلال الصهيوني".

### قبلان

ودعا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبالان في الخطبة التي القاها في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة الى "وحدة الصف اللبناني واستنفا كل القوى السياسية وتوظيفها في الاطار الذي يعزز الوفاق الوطني ويرسخ السلم الاهلي وينظف التوجهات من آفات الفتن والرهانات الخاطئة ويضع حداً للتجاذبات والمواربات التي تنتج تشنجات سياسية واقتصادية وخصوصاً في هذا الظرف، اذ تعيش المنطقة بأسرها على بركان كبير. ولبنان الذي يكون الحلقة الاضعف قابل للتفاعل مع كل ما هو سلمي، لذا يجب تحصينه في مواجهة التحديات وعملية عرض العضلات الاميركية. على ابناءه ان يكونوا على اهبة الاستعداد للتصدي لما قد يحدث، وذلك بنمج وطني حقيقي وتعاون اوفق وسياسة واعية وحكيمة قادرة على اجتياز الواقع باقل قدر من الخسائر السياسية والمعنوية".

### فضل الله

وحذر العلامة السيد محمد حسين فضل الله في الخطبة التي القاها في مسجد الامامين الحسينيين في حارة حريك الدولة "من تضييع المطالب المحقة للمناطق المحرومة، ولاسيما منطقة بعلبك - الهرمل، بالجدل القائم على التوزيع او في المواقف الجديدة التي تدخل المسألة في المتاهات. ونكرر تأكيدنا ان حل مشكلة البقاع لا يكون بتحويله منطقة عسكرية، لان البقاعيين ليسوا شعباً بعيداً عن النظام العام، واللح بتحويله منطقة اقتصادية خدمتية متوازنة يشعر فيها الناس بأنهم جزء من الدولة وليسوا منطقة مفضولة عنها. ونقول للمسؤولين: لا تخدروا الناس بالوعود المعسولة. كونوا صادقين في وعودكم حتى يعرف الشعب انه يعيش في دولة الصدق لا في دولة الكذب وفي وطن المسؤولية لا في وطن اللامبالاة".

ودعا "املنا في الساحة الاسلامية العامة، وفي منطقة البقاع التي كانت عصية دائماً على محاولات اثارة الفتنة او التفتيت والتجزئة في واقع المؤمنين، ليتحصنوا من اي جهة تريد العبث بوحدة المؤمنين". كذلك دعا "ابناءنا في هذه المنطقة المحرومة الاصيلية ليرتفعوا فوق الجروح ولا يتيحوا المجال لاي جهة مخابراتية لتضعف موقفهم في الاصرار على المطالبة بحقوقهم ووحدتهم في كل الامور، ولا يسمحوا لاحد بالمناجزة بهذه الحقوق لحساب اللعبة السياسية في الداخل".

### يكن

وقال النائب السابق فتحي يكن في الخطبة التي القاها في مسجد الايمان في طرابلس: "ان

## المجلس العدلي استجوب سائق توما في ملف كرامي الشدياق كما مطر: "لم اعرف شيئاً الا على الزورق"

كتبت كلوديت سركيس:

لم تتعد كثيرا افادة الموقوف انطوان الشدياق المتهم بالتدخل في جريمة اغتيال الرئيس رشيد كرامي عن افادة العميد خليل مطر في المحاكمة المستمرة امام المجلس العدلي. فأقوال كل منهما تطابقت عند عدم معرفتهما ان رحلة الزورق يوم الحادث في اتجاه الشمال كانت بهدف تفجير المروحية التي كانت تقل رئيس الحكومة السابق، وان ابتعدت ففي عدم رؤية المتهم انطوان الشدياق رئيس جهاز الامن في "القوات اللبنانية" غسان توما ينقل جهازا لاسلكيا، ولم يلاحظ الا جهاز "جينفا" الذي كان في حوزة العميد مطر وجهازا في يد المسؤول في "القوات" غسان منسى ضغط عليه ثم شاهد الدخان يتصاعد من الطوافة، و"القوات" الشدياق الذي عمل في خدمة غسان توما سابقا في تلك المرحلة تراجع عن اقوال سبق ان ذكرها في افادات سابقة، وصب التراجع تارة خارج مصلحة العميد مطر وتارة اخرى ضد مصلحة. وهذا المتهم الطريف في حضوره وفي اضافة الابتسامة على اجواء قاعة المحاكمة تبذلت لغة السرد عنده بين المرحلة الاولى من استجوابه امس وما تبقى من اوقات الجلسة التي استقطبها وحده ولوحظ في اجوبته الاولى انه يأتي تكررنا على ذكر اسم العميد مطر في مستهل كلامه. كما ان تراجعه عما عناه في بعض العبارات التي كان ادلى بها استنطاقا اعطى اهمية اكبر لدور جهاز "جينفا"، اذ افاد امام المجلس ان غسان منسى صرخ "الطيارة الطيارة" بعدما انفجرت العبوة في الطوافة وليس قبل ذلك، مما اثار جدلا بين الافرقاء في القاعة وتساقولا عن موضع الخطأ والصواب في مجمل اقواله او في جزء منها.

بدأ المجلس العدلي الثانية والدقيقة ٥ استجواب المتهم الشدياق برئاسة الرئيس الاول منير حنين وعضوية المستشارين الرؤساء حكمت هرموش واحمد المعلم وحسين زين في حضور المدعي العام العدلي عدنان عضم والمحاكمة العامة العدلية ربيعة عماش قدورة.

واحضر قائد "القوات" سمير ججع والعميد خليل مطر وعزيز صالح وكميل الرامي الى الشدياق. وحضر وكلاء الادعاء عن الرئيس عمر كرامي ومعن كرامي والرائد جمال مواس، كذلك حضر وكلاء الدفاع عن الموقوفين.

شرع الرئيس حنين في استجواب الموقوف انطوان الشدياق. فسأله عن التهمة الموجهة اليه بالتدخل والاشتراك في الحادث، وقال المتهم: "لم اعرف بالقصة الا بعد حصول الانفجار وفي اثناء وجودي مع غسان توما وغسان منسى والرائد مطر - في حينه - وعفيف خوري على الزورق. انا رأيت ما حصل من دون ان اعرف من كان في المروحية، بينما كان الزورق متوقفا قبالة البترون يقلل بعد اطفاء محركه ووجهته شمالا، ثم اخذ يستدير في اتجاه الشاطئ.

وكانت تفصلي مسافة متر عن العميد مطر وغسان منسى وغسان توما على الزورق فيما تولى عفيف خوري قيادته. ولدى توقف المركب شاهدت العميد مطر يتناول جهازا من كيس نايلون يحمله ثم يفتحه، وأخذ وتوما ينصتان اليه بعدما وضعه مطر امامه. لم افهم من الكلام عبر الجهاز شيئا لسرعة".

وعن المدة التي استمر فيها الزورق متوقفا في بحر تلك المنطقة قال: "نحو نصف ساعة سمعت في اثنائها العميد مطر يقول "مش هبي" قاصدا في كلامه الطوافة الاولى التي مرت، وعرفت من مديرها انه عن الطوافة من دون ان يتكلم اي من الموجودين على الزورق. وبعد عشر دقائق او خمس عشرة دقيقة سمعت حضرة العميد يقول "هبي" فشعرت انذاك ان غسان منسى فوجئ، وكانت امامه طاولة صغيرة خشب عليها جهازا فيه زر كيس عليه غسان منسى، وسمعت على الاثر دوي انفجار. وتوقع عفيف خوري فيما قال غسان منسى: "هيدي الطيارة... الطيارة". وكان ذلك بعد حصول الانفجار. والتفت الى الجو فرأيت الطوافة من مسافة غير بعيدة تتجه نحو الشاطئ والدخان يتصاعد منها. ثم ادير المحرك وعدنا الى القاعدة البحرية في جونية. ومن هناك انطلق غسان توما في سيارته ومعه العميد مطر وتبعته وخوسيه باخوس في سيارة "ب.ام.ف." لـ"القوات" الى فتقا. وبوصولنا ترجل العميد مطر حاملا الكيس في يده، ثم انصرف في سيارته".

هل تذكر متى قتل الرئيس كرامي؟

لا اعرف.

ومتى علمت بمقتله؟

عندما عدت الى منزل غسان توما في فتقا اخبره ناظر البناء خليل شاهين ان نبأ افاد ان الطوافة قد فجرت برشيد كرامي، سامتتذ عرفت ما حصل

وعشية الحادث اين كنت؟ اجاب "كنت في الخدمة لثلاثة ايام متواصلة بحكم طبيعة عملي، بدءا من الجمعة والسبت والاحد حتى العاشرة صباح الاثنين، ليتسلم آخر بعدي. وعشية الحادث كنا في مبنى الامن في الكرتينا وليال الاحد - الاثنين نمت في غرفة جاهزة قرب البناء الذي يشغله توما في فتقا، وكان هناك حرس وهاتف خارجي وداخلي، وصباح الاثنين باكرا اتصل بي غسان توما على الهاتف الداخلي وابلغني ان انتظر شخصا يقصده. فارتديت لباسي وادرت محركي السيارتين على عابدي وبعد نصف ساعة او اكثر بقليل حضر العميد مطر في سيارته من نوع "مرسيدس فستقية"، وكان الوقت ربما السابعة الا ربعا، ولا يمكنني ان اتذكر بالتحديد لأني لا اضع ساعة في يدي، انما الشمس كانت اشرقت.

انت لا تحمل ساعة؟

لا وحتى عندما تزوجت خلعت المحبس من يدي ما ان خرجت من الكنيسة.

وتطابقت اقواله مع العميد مطر في ما يتعلق باللباس الرياضي وقبعة على رأسه وكيس النايلون في يده والنظارتين على عينيه وتابع: "البلغت غسان توما بوصول العميد مطر، شاهدته معه عند مدخل البناء.

وصعدنا نحن الثلاثة في سيارة توما وهي "ب.ام.ف. - ٧٠٠". جلست في المقعد الخلفي، وما ان انطلقت مسافة مئة متر تقريبا، اذ بخوسيه باخوس أت بمفرده في سيارة العمل ولحق بنا الى القاعدة البحرية في جونية، وبوصولنا نزل الجميع من السيارتين. وفي الاثناء رأيت منسى يقف قرب محطة الوقود، فيما عفيف خوري صعد الى الزورق. وتكلم توما مع منسى ولم افهم فحوى كلامهما، وصعدا بدورهما الى الزورق ولحق بهما العميد مطر. وبينما كنت أهم بالصعود الى الزورق مانع غسان منسى فطلبت منه سؤال توما. وفي النتيجة أذن لي توما بالذهاب معهم لحاجتهم ربما الي، باعتبار ان يد غسان توما معطوبة، وكنا احيانا نساعد في ارتداه ملايبسه ووثق شريط حذاءه وزنار خصره. ثم انطلق الزورق حتى وصلنا الى المدفون وحصل ما حصل".

وهل كنت تحمل سلاحا في رحلتك؟

نعم. رشاش انقله وكلما رافقت غسان توما. وسلمته عند حل الميليشيات. ونفى ان يكون شاهد العميد مطر يحضر مناقيش صعتر معه صباح يوم الحادث عندما قصد فتقا.

وسئل هل تحدثت العميد مطر مع توما في تلك الرحلة؟ اجاب: "تحدثنا، لكنني لم اسمع ما قاله بسبب هدير محرك الزورق.

وما الذي سمعته بوضوح؟

عندما توقف الزورق قبالة المدفون تناول مطر الجهاز من الكيس. وجل ما سمعته قوله: "مش هبي، ثم قوله بعد ربع ساعة "هبي". وعندما قال ذلك فوجئ توما، وقال غسان منسى: "الطيارة. الطيارة".

ووصف الزورق الذي نقلهما في تلك الرحلة: طوله ٧ أمتار وفيه لون ازرق، ولم يلاحظ قمرة في المركب، وان مطر كان امام ناظره طوال الرحلة، ولم يغب وتوما عن سطح المركب، نافييا ان يكون الاخير ينقل جهازا معه.

وقال: "احضر العميد مطر جهازا معه لم اشاهد مثيلا له مع توما او مع اي من عناصر القوات".

وهل بالقرائة والكتابة؟

مش كثير".

وردا على سؤال قال: "تناول توما ومطر العشاء بمفردهما في مطعم "سلامة" بعد حادث التفجير ولا أتذكر متى بالتحديد. كنت انتظر خارجا، ولا اتذكر واقعة مطعم "الدلعونا" وربما حصلت خلال فرصتي.

هل اثر اغتيال الرئيس كرامي، هل تداولت موضوع الاغتيال بينك وعناصر "القوات" وتوما؟

لا. لا. ما حدا بيسترجي هيداك الوقت".

ونفى ان يكون شاهد اي انتشار لزوارق بحرية "القوات" وقال: "انا لا اعرف هل كانت في البحر. كان علي ان اتبه الى غسان توما اذا انزلق ولم انظر في تلك الرحلة يمينا او شمالا.

وردا على سؤال قال ان "غسان منسى حمل حقيبة صغيرة في الرحلتين، ولا اعرف ان اخرج جهازا معنا يوم الحادث.

ولم ار ايا من الموجودين على الزورق يرمي شيئا في البحر".

### تباين في الاقوال

وسئل: ورد في اقوالك الاستنطاقية ان العميد مطر قال عبارة "هبي او كي" لدى مرور الطوافة المفخخة؟ اجاب: "لم يقل الا كلمة "هبي" فحسب".

ثم دار نقاش عن الزمان الذي ذكر فيه غسان منسى عبارة "الطيارة الطيارة"، فأصر المتهم الشدياق على ذكر هذه العبارة بعد حصول الانفجار. فتلا عندها الرئيس حنين الفقرة التي وردت فيها تلك العبارة في افادة المستجوب لدى المحقق العدلي وادلى في حينه "بعدها وصلت الطيارة" من دون ان يذكر عبارة بعد الانفجار".

وتدخل وكيل مطر المحامي بدوي ابو ديب مشيرا الى تباين اقوال الشدياق، عندها سأل رئيس المحكمة المتهم الشدياق عن سبب هذا التباين. واكتفى الاخير بالرد: "سما عن بالي ذلك في التحقيق" ووضح انه ادلى بما امام المحقق انما لم تدون في المحضر".

بعد الجدل تدخل القاضي عضم منتقدا جوا ضاغطا على المتهم الشدياق متمنيا على الرئاسة الافساح في المجال امام المستجوب ليدي بكلامه، مشيرا الى ان العميد مطر تناقض بدوره في اقواله امام المجلس.

ورد المحامي ابو ديب على كلام القاضي عضم: "اتمنى ان يترك حضرة النائب العام تقدير اقوال موكلي للمطالعة".

واوضح الشدياق: "نسيت هذه الواقعة في التحقيق الاولي وتذكرتها لاحقا امام المحقق العدلي، وما افدت به الان هو الحقيقة".

(التتمة في الصفحة ١٠)

## المجلس العدلي استجوب سائق توما (تتمة)

الكلام يقوله الاستاذ بقرادوني عندما يستمعه المجلس كشاهد". ولما سئل المتهم ثانية عن المصدر الذي يتلقى منه غسان توما الاوامر اجاب: "شو انا قاعد مع غسان توما حتى اعرف شو بيعمل؟". وكانت اسئلة وكالة الشدياق المحامية سيدة حبيب. وافاد موكلها في ضوئها: "انه وصل الى الصف الرابع الابتدائي في تحصيله العلمي وعمل في خدمة توما وعائلته من عام ١٩٨٧ حتى حل الميليشيات"، نافيا ان يكون جالس توما وحده، مشيرا الى انه تم ذلك على نحو جماعي وفي مناسبات محددة.

وبعد اسئلة وكيل الموقوف كميل الراعي المحامي اميل يونس رفعت الجلسة عند الثامنة ليلا الى الثالثة بعد ظهر الاربعة لمتابعة استجواب الشدياق وبقية الموقوفين.

### الرافعي: مخطط عدائي اميركي - صهيوني ضد العراق

قال النائب السابق عبدالمجيد الرافعي في تصريح له امس: "لم يعد خافيا على احد ولم يعد الامر سرا، او يحتاج الى ذرائع وتبريرات، فالحرب العدوانية التي تشنها اميركا ضد العراق والمستمرة فصولها منذ سبع سنوات باشكال وصيغ متنوعة، تدخل طورا جديدا، من خلال الحشد العسكري المائل في مياه الخليج العربي وعلى التخوم القريبة منه، ومن خلال التأكيدات السياسية الاميركية بأنها ماضية في شن عدوانها ايا تكن النتائج فقرار ضرب العراق، هو قرار متخذ على اعلى المستويات في الادارة الاميركية، وعلى اعلى مستويات التنسيق مع الكيان الصهيوني، وهذا الاصرار الاميركي على الذهاب حتى النهاية في المسار العدواني، رغم كل المبادرات السياسية والديبلوماسية الدولية والعربية، والتي تعامل معها العراق بانفتاح وايجابية يميظ اللثام هذه المرة على وضوح المخطط الاميركي الصهيوني حيال العراق اولا، وكنقطة انطلاق الى التعميم على بقية ارجاء الوطن العربي. لقد قلنا منذ البداية، ان العدوان الاميركي على العراق لا يستهدف لذاته فحسب، بل يستهدف ايضا الامة العربية بكل مقوماتها لازالة كل العوائق التي تحول دون فرض الهيمنة الاميركية الكاملة، وتاليا فرض شروط السلم الاسرائيلي. ان الكلام الذي يصدر عن مواقع القرار في اميركا يدل على ابعاد ما يخطط للعراق بعد جولة العدوان التي يهيم بها، هو في غاية الخطورة على الامن القومي العربي، وان الرد على هذه السلوكية العدوانية المتعمدة لا يكون باعتماد لغة الدبلوماسية ولا باغراق الرؤوس في الرمال ولا في التعبير عن الموقف الاميركي وتغطيته بتعابير ملفومة. ان الرد على السياسة الاميركية، وقد اتضحت اهدافها كليا، بقدر ما يكون انتصارا للعراق، وهو يواجه هذا العنف العدواني، فيه انتصار لامة في ذاتها (...)."

### "المكتب المركزي للتنسيق": لماذا الاميات؟

استغرب "المكتب المركزي للتنسيق الوطني" موافقة الدولة على استخدام انايب الاميات - اسمنت في ايصال مياه الشفة الى الشمال وعكار وصور وصيدا والنبطية، وعدم صدور اي بيان من وزارة الصحة للتحذير من الاخطار الناجمة عن استعمال هذه المادة". وأكد في بيان له امس "ان تقارير المؤسسات العلمية العالمية تثبت بما لا يقبل الشك ان الاميات يتسبب بسرطان غير قابل للشفاء، فلماذا تستخدم انايب الفونت السليمة في بيروت ويتم التعامل مع باقي المناطق بكيال آخر؟". وطلب المنظمات العالمية ب "ان تعطي رأيا واضحا في هذا الشأن، ينور الرأي العام ويحول دون حدوث كارثة".

### تنظيف شاطئ أنفا

تحت عنوان "الشاطئ صحة تراث جمال" تنظم جمعيات "انقاذ البيئة" و"حملة الارزق الكبير" و"البادي الاخضر" في جامعة البلمند و"المنبر الاخضر" و"المؤسسة اللبنانية للتراث" واللجنة اللبنانية من اجل انفا"، حملة حملة تنظيف للشاطئ السياحي في أنفا بالتعاون مع البلدية والصليب الاحمر اللبناني.

تبدأ الحملة في العاشرة صباح اليوم وتستمر طوال يوم غد والدعوة عامة الى الافراد والمؤسسات والجمعيات والمدارس.

بدوره وكيل الادعاء المحامي عصام نعمان قال: "لم ار ان المتهم بدل في اقواله، وهذه العبارة غير مذكورة في محضر التحقيق معه". وروى انه بعد الحادث توجه الى مبنى الامن في الكرتينا وقال: "ان توما دخل المبنى الذي يضم مقر المحامي كريم بقرادوني".

واكد ان العميد مطر اعتمر القبة الرياضية، وكذلك النظارتين من نوع "رايين" ولم يبدلها متحدئا عن الجهاز الذي كان مع منسى على الزورق.

وسئل عن الوضع النفسي للعميد مطر في تلك المرحلة، فاجاب: "ما حدا كان مرتبك. ولم تكن هيمه على متن المركب او ضحك. ووصف الجو الذي كان سائدا بـ"العادي".

ادليت لدى المحقق العدلي ان غسان توما لا يستطيع تنفيذ عملية من هذا الحجم من دون امر من سمير ججع، فما المعطيات التي استندت اليها في قولك هذا؟

اعترض وكيل ججع المحامي ادمون نعيم على السؤال وتقرر طرحه، فاجاب الشدياق: "لم يسألني احد مثل هذا السؤال". عندها ذكره المستشار رالف رياشي بانه افاد بذلك استنطاقيا، وكان جواب المتهم غير محدد. و اشار الى ان الطريق من فتقا الى القاعدة البحرية في جونية استغرقت عشر دقائق.

وسئل من افادته لدى المحقق العدلي انه لاحظ ابتسامات على وجوه الموجودين على الزورق بعد الانفجار في الطوافة، فاعتبر ان جوابه دون في ضوء السؤال الذي طرحه المحقق العدلي عليه وكان "هل ابتسموا؟".

استراحة في الخامسة عصرا ٤٥ دقيقة طرح بعدها القاضي عضوم اسئلته على انطوان الذي ايد مخططا كان رسمه للزورق، وعليه توزيع مكان كل من الاشخاص على متنه. وكرر افادته الاولى والاستنطاقية نافيا ان يكون تعرض للضغط من احد وقال: "ادليت بالحق في الاستجوابين الاول والاستنطاق". ونفى ان يكون احد طلب منه ان يبدل في اقواله وافاد: "ما ذكرته الان هو الحقيقة، انما خلال وجودي في السجن خطر في بالي بعض الامور فواضحتها الان في المحكمة".

ونفى ان يكون توما استفسر العميد مطر عن احضار جهاز معه عندما قصده الى فتقا يوم الحادث. ونفى ايضا ان يكون رأى العميد مطر يحضر جهازا من سيارته قبل ان يتوجه في سيارة توما الى القاعدة البحرية في جونية.

واتر استفسار المتهم عن واقعة دخول العميد مطر الى تلك القاعدة حيث انتظر توما ونفيه لهذه الواقعة، اذع انطوان وخاطب المدير العام: "يا زلمي مثل ما صار معي حكيت. خلصوني عندي اولاد صغار ومضى ستة او سبعة اشهر على توقيفي". وحدد ان الزورق مكث نحو ٤٥ دقيقة، مشيرا الى ان الجميع وقفوا على متنه ولم يتنبه الى وجود مقاعد عليه.

وسئل: "هل تصر على اقوالك ان العميد مطر لم يتناول الجهاز من الكيس الا عندما توقف الزورق قبالة البترون؟ اجاب: "نعم. اصر على كلامي، وانا لم اعلم بوجود هذا الجهاز الا عندما تناوله الرائد مطر من الكيس".

ولكنك افدت لدى المحقق العدلي ان العميد مطر سحب ذلك الجهاز عند صعوده الى المركب من القاعدة البحرية؟ اجاب: "اصر على انني قصدت ان اقول ان هذه الواقعة حصلت لدى توقف الزورق قبالة البترون".

وسئل لماذا تقوقع عفيف خوري بعد الانفجار؟ اجاب: "لانه نقر من دويه". و اشار انطوان الى انه رأى العميد مطر مرة واحدة في الكرتينا وكان يرتدي في اثنائها الزي العسكري. وأيد واقعة لقائه العميد مطر في غرفة في وزارة الدفاع في فترة التحقيق الاولى معمما. ووصف تلك الغرفة بأنها مشرقة وكانت تطل على ساحة وفيها سرير وان العميد مطر بادره في ذلك اللقاء: "شفت شو عملو فينا؟" وانه اشار في حضور المحقق العسكري محمد ابو دياب في تلك الزيارة الى ان العميد مطر قال لدياب: "الزلمي معتبر اتركه ليذهب الى عائلته".

وسأل القاضي عضوم العميد مطر عن سبب ذكره انه لم ينم ثلاثة ايام في فترة التحقيق الاولى رغم وجود سرير في الغرفة التي زاره فيها المتهم الشدياق فاجاب: "الطقس كان حارا والبعوض منتشر، فضلا عن ان الانارة في الغرفة تواصلت ليل نهار ولم يكن معي منشقة. ورغم ذلك قلت انني لم أتم لانني كنت اعاني نفسيا، والتحقيقات معي كانت متواصلة في تلك الفترة". وسأل القاضي عضوم الشدياق: "هل لاحظت شعارات معادية للرئيس كرامي؟ فرد: "كانت المنطقة الشرقية ملاء بالشعارات، وبينها "السوري عدوك"، الا انني لم لاحظ الشعارات التي تحدث عنها المدعي العام".

وتوالت اسئلة وكلاء الادعاء على المتهم الذي نفى رؤيته مرافقين لجمع عندما قصد مبنى الامن في الكرتينا بعد الحادث مع غسان توما.

وهل حضر ججع من مكتبه في مجلس الامن الى المبنى الذي يضم مكتب توما؟ اجاب: "لم أر ولم اسمع ولا خبر عندي عن ذلك".

وسأله وكيل الادعاء المحامي بسام الداية: ممن كان يتلقى اوامره؟ اجاب: "من حاله". ثم شرح المحامي بقرادوني طبيعة مباني "القوات" في الكرتينا التي توزعت على ثلاثة مبان.

وفي احدهما مكتب "القائد" وفي الثاني مكتب نائبه وفي الثالث توما، وذلك على اثر سؤال انطوان عن ذلك المكان.

وهنا تدخل وكيل الادعاء المحامي الداية معتزضا على توضيح المحامي بقرادوني، وقال: "هذا



## الابن الشاطر

أحبك وتبناك بالمسيح حبيبه وجعلك ملكاً في بيته. انما عندنا دائماً أعظم من مدلولها اللغوي. انما فراغ فيك لا يملأه الا الحضرة الالهية. يجب ان تعي الحب الالهي لك لتجدد علاقة جعلها المخلص عضوية بينك وبين الله.

أدرك الفتى ذلك او أراد لوقا ان يجعل على لسان الفتى هذا اللاهوت. وهنا لوقا مترجم معلمه بولس وكل كلامه اللاهوتي في بنوتنا: "والدليل على كونكم ابناء الله ان الله أرسل روح ابنه الى قلوبنا، الروح الذي ينادي: "أبا" (بالآرامية) أي يا أبي (بتشديد الياء وفتحها) وهي في صيغة المصغر. الانسان له دالة على الله وبينهما ملاطفة. المحبة الالهية النازلة علينا لا تغفر للخاطيء فحسب لكنها تجعله "خليقة جديدة".

كان المهتمدي بعيدا اذ رآه أبوه. الرؤية كانت المصالحة. تحركت أحشاء الوالد وأسرع وألقى بنفسه على عنق ابنه. هذا تصرف غريب عند أهل الشرق الذين يعاتبون ويؤنبون. لم يقل لوقا شيئاً من هذا. بتنا أذاً في كلام عن الأب. قبّله طويلاً. لم يبق مع غفران فوقه. غدونا في عنق دخلنا في لفة الحب. هذا هو الحب الالهي المجاني الذي لا يطلب شيئاً لنفسه. كلام الوالد الذي أتى به الانجيلي: أسرعوا فأتوا بالحنة الاولى". أسرعوا ولا تبطنوا لئلا يبقى مجال لتذكير العاصي بمعصيته. انه عاد الى البيت وكأنه لم يغادره. لا مجال للحديث عن المال الذي بدده. سوف تغدق عليه النعم وينال أكثر مما نال. "اجعلوا في اصبعه خاتماً" أي اعطوه علامة السلطان. "وفي رجليه حذاء" والحذاء لباس الحر ويميزه عن العبد "وأثوابا بالعجل المسمن".

هذه كلها في سياق الكتاب الالهي رموز عن العرس الذي يقيمه الملك لابنه. انه عرس الحب الكامل بين الله والنفس المطهرة. اذ ذاك تنطلق الكلمة التي ليس بعدها كلام: "ان ابني هذا كان ميتاً فعاش، وكان ضالاً فوجد". هذا كلام انجيلي عن القيامة التي سيقومها المسيح ونحيا نحن بضيائهما. هذه تصوير قيامتنا وتكون عرسنا.

المطران جورج خضر

## هذا هو الحل!

اعلان وزير سوداني (ضاح منا اسمه) قبل اسبوع ان له ٧٠٠ شقيق من أب واحد، وان الوقت لم يتج له ان يتعرف اليهم جميعا، وان هذا الجيش من الاشقاء هو حصيلا "زيجات" لوالده راوحت بين الاربعة والخمسين.

بارك الله له في هذا المجهود، الذي نصر نحن على ان نسميه مجهودا حريبا.

لماذا؟

لانه كما يبدو، ومن استعادة الماضي، يتبين اننا لا نملك حلّاً في صراعنا مع اسرائيل الا حل والد الوزير المحترم، أي ان ينجب كل منا ٧٠٠ ولد (أو ما يقارب هذا العدد)، كي تستفيق اسرائيل ذات صباح لتجد عدداً قد اصبح كعدد أهل الصين (مليار وكسور)، فتفرغ لمصالحنا، وتوقع معنا سلاماً (بشروطنا)، وتعلن هي الفاء اوسلو من طرف واحد، لانه مُحجف في حق الغالبية، التي هي نحن.

صحيح ان عدداً اليوم يُقارب ربع المليار، وصحيح ان هذا العدد لم يؤمن لنا نصراً في معركة حربية، ولا انتصاراً في معركة سلمية.

ولكن هناك فارق كبير بين ربع مليار ومليار مثلاً، لانه قد يجعلنا ن فكر من جديد في الحل الذي اقترحه الزعيم الصيني شوان لاي على اول وفد فلسطيني زاره، عندما اقترح عليه ان يبدأ العرب مسيرة الى حدود اسرائيل، مسيرة بالملايين لا تنتهي (مهما قتلت منها اسرائيل) الا باسترجاع الاراضي التي إغتصبت، وبعودة الحق الى اصحابه بالقوة، قوة العدد.

اساساً لا تخاف اسرائيل الا عدداً "المستقبلي"، ومن اجل ذلك رفضت رفضاً قاطعاً اقامة دولة علمانية ديموقراطية تضم الفلسطينيين الاسرائيليين، وترفض اقامة دولة فلسطينية مستقلة (ولو منزوعة السلاح)، وترفض أي نوع من الاتحاد مع الفلسطينيين لانهم باختصار "سيفوقونها" عدداً، وهناك منذ الان دعوات لاجساد حل لما يُسمى "عرب اسرائيل" بعدما قارب عددهم المليون، وسيصبحون في غضة عين ثلث سكان اسرائيل.

طبعاً لا تنتظر من كل عربي ان يحصل على النتائج الباهرة التي وصل اليها والد الوزير السوداني، ولكن على المرء ان يسعى.

فانا كان من المستحيل ان يصل عدد الابناء الى سبعة، فليحاول حاول الانسان ان يصل الى سبعين، واذا كان يصر على زوجة واحدة، فيجب ألا يقل عدد الاولاد عن سبعة (واحد في المئة على الاقل من الانجاب السوداني الخصب).

في رأينا هذا هو الحل.

ومن يملك حلّاً أفضل... فليتحفضل!

نبيل خوري

هذه تسمية سائرة للمثل الذي يقرأ غدا في كنيسة. من أعطى هذا العنوان للحكاية التي أوردتها لوقا دل بما على هذا الفتى الذي شطر عن أهله شطورا أي نزع عنهم وتركهم مراغماً أو مخالفاً وأعيامهم خبثاً كما يقول في لسان العرب. قصة الولد الذي ضل ماجنا انما هي جزء من الرواية. الولد البار الذي لم يشطر عن أبيه ليس دون التائه مكانة في عمارة النص. ينزعج لأن الوالد يجعل للأزعر العائد مكانة لا يعطيها للتقي الذي لم يشد. يسكب على المكسور المرمم سرورا لم يقدقه على من اعتصم بحبل الله في غليان الشباب وكأن لمن عصى وتاب منزلة في القلب لا تعادلها منزلة. هذه طبعاً مفارقة من مفارقات الانجيل لأن الانجيل لا تحكمه معادلات الدنيا.

"كان لرجل ابنان. فقال أصغرهما لأبيه: يا أبت اعطني النصيب الذي يعود عليّ من المال". الحصة الرثية الثلث. ويقول بعض العلماء ان هذا الطلب شرعي، ما خطيئة الولد اذا اشتمى ان يستقل عن المنزل الوالدي؟ أحب ان يتمتع بحرية قراره. هذا لون من ألوان الرشد. لعله لم يشعر بدفع كان قلبه في حاجة اليه. نهاية القصة تدل على ان الوالد لم يكن تعوزه حرارة. ولعله دخل في حرارة الوجد بعدما فقد ابنه فافتقده. العلاقات بين الانسان وذويه صعبة، معقدة، هشة أحيانا والمشاقة يطغيها تعايش يومي لا يخلو من طغيان عند الوالدين. قد لا يسود هذه الصلات تراحم. فالقسوة تقابلها قسوة. هذا الفتى حسب انه يجد نفسه بالاستقلال، بالبعد. لذلك بعدما باع الابن الاصغر ما ورثه وقبض ماله "سافر الى بلد بعيد". قطع حبل السرة اذا جاز التعبير. وفي هذا نضح. حتى الآن بدا كأنه من عصرنا او كأنه من بيئة غربية. رحل وبدد ماله في عيشة اسراف. بدا له البذخ تعبيراً من تعابير الحرية.

من المؤلف ألا يكون الشاب معتدلاً. الاسراف يقابله البخل والكلمة الالهية شديدة في موضع البخل. تدعو الى الكرم لكن الاسراف ليس الكرم.

✻ ✻ ✻

الكلمة اليونانية التي نقلناها "اسراف" قد تعني الطيش واللامبالاة وعدم التفكير وقد تعني الخلاعة. والترجمات العربية نقلتها هكذا وهكذا. ولكن راق الابن البكر عند عودة اخيه ان يقول ان هذا أكل المال مع البغايا. ربما التقى الفتى فتاة لم تكن بغيا وأهدى اليها ما أهدى. القسوة مألوفة عند الذين لم يخطئوا. وفي المحيط الشرقي تهمة الزنا سهلة.

ما حصل فعلاً ان البلد الذي لجأ اليه الابن الضال اصابته مجاعة شديدة، فأخذ يشكو العوز فاضطر الى العمل "فالتحق برجل من أهل ذلك البلد، فأرسله الى حقوله يرعى الخنازير". هذا في نظر اليهودي منتهى السقوط لأن الخنزير يقول عنه سفر تثنية الاشرع انه نجس لكونه ذا حافر مشقوق (٤: ١٤). فأخذ الولد يأكل من الخرنوب الذي كان طعاماً للماشية. الصورة ان هذا الشاب تدنى الى مستوى الحيوان. اذ ذلك "رجع الى نفسه". هذا بدء الصحوة. في ما بعد يأتي الادب المسيحي الشرقي ليوحى ان الطبيعة ليست هي الشرود اذ اننا فطرنا على الخير أصلاً لكوننا على صورة الله. فالعودة الى الصلاح عودة الى الطبيعة والخطيئة انحراف الطبيعة. فيخالف الكلام المعتاد اليوم الرجوع الى النفس بعض من الرجوع الى الاله الكامن فينا. فالوعي بمعناه المعياري هو الضمير الذي هو حضور الهي في الذات البشرية قبل ان تصقله الشريعة. وقد أولى بولس الضمير أهمية كبرى بقوله: "الوثنيون الذين بلا شريعة، اذا عملوا بحسب الطبيعة ما تأمر به الشريعة كانوا شريعة لأنفسهم" الى ان خلص الى التأكيد "ان ضامئهم وأفكارهم تشهد لهم" (رومية ٢: ١٤ و١٥).

عاد الى نفسه وتذكر أباه وقرر العودة وان يقول لأبيه: "يا أبت اني أخطأت الى السماء واليك ولست أهلاً بعد ذلك لأن ادعى لك ابناً، فاجعلني كأحد اجرائك". أحس الولد انه هدم ذاته باستقلال زائف عن أبيه وان تبعيته التي كان يشكو منها جاء بعدها تبعية للمعصية أشد وأفتك لأن "كل من يرتكب الخطيئة يكون عبداً للخطيئة. والعبد لا يقيم في البيت دائماً أبداً بل الابن يقيم فيه للأبد" (يوحنا ٨: ٣٤ و٣٥). فكان عند لوقا راوي المثل صدق للتيار اليوحناي: الخطيئة تزول بمجرد تذكرك انك كنت تقيم قبلها في حنان الأب وانك ان ذكرت ذلك ترجع الى البيت الالهي الذي يعيد اليك البنوة التي لم ترد ان تمارس.

هنا يبدو المفهوم الخاص للخطيئة في المسيحية. هي ليست مقولة خلقية فحسب بمعنى انها ليست مجرد مخالفة لشريعة مسلطة عليك كالسيف أو كسراً لقاعدة نظرية. انها خروج على صلة البنوة التي تربطك بالله. التوبة مصالحة وكأثنا

## مصير الحكومة رهن بانعكاسات الضربة العسكرية للعراق على لبنان اذا توتر الوضع السياسي والامني واهتز الاستقرار الاقتصادي والنقدي فالمواجهة تكون اما بحكومة وفاقية واما بانتخابات رئاسية مبكرة

شهر على الاقل او شهرين على الاكثر قبل موعد انتهاء ولاية رئيس الجمهورية لكي يلتئم مجلس النواب وينتخب رئيسا جديدا للجمهورية.

وانا كان العلاج باجراء انتخابات رئاسية مبكرة وفتح الباب لتعديل المادة ٧٢ من الدستور لهذه الغاية، وكان الشخص المطلوب انتخابه يتعارض وضعه و احكام المادة ٤٩ من الدستور. فان التعديل سوف يتناول ايضا هذه المادة.

وبسؤال المصدر الوزاري عما يتوقع حصوله اذا ما تعرض العراق لضربة عسكرية، اجاب انه يخشى ان تجد اسرائيل الفرصة سانحة لفرض حل لمشكلة الوضع في الجنوب، يعيد طرح فكرة "لبنان اولاً" ونشر قوات متعددة الجنسية على طول الحدود اللبنانية معها وهي فرصة قد لا تفوتها اسرائيل فيما الولايات المتحدة الاميركية منشغلة مع المجتمع الدولي بالعمليّة العسكرية ضد العراق، لكي تقفل الجبهة الاخيرية والوحيدة المتحركة امنياً على حدودها. لكي تتفرغ بعدها لمعالجة الوضع في الجولان، ومعاودة المفاوضات على المسار الوحيد الباقي من المسارات المؤدية الى السلام الشامل، الا وهو المسار السوري.

لذلك يرى المصدر نفسه ان الامور في لبنان باقية كما هي من الآن حتى نيسان وربما ايار، وان الحكومة خلالها تكون في الواقع، حكومة تصريف اعمال، وليست حكومة مطلوب منها اتخاذ قرارات مهمة، وهي على ما هي من خلل وفقدان التجانس والانسجام لان الضربة العسكرية للعراق في حال حصولها، سوف تفرض وجود ظروف قاهرة تبرر تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية، وتأجيل تنفيذ المشاريع الانمائية التي يقوم الآن جدل وخلاف على توزيع الاموال المخصصة لها على كل منطقة، وقبل ان تتأمن مصادر الحصول عليها على ان لا يزيد ذلك نسبة العجز المحددة في الموازنة، لان اي زيادة فيها، سوف تعرض العملة الوطنية للخطر.

اميل خوري

### حرية الكابوي

من السهل القول ان أميركا عينت نفسها، بموافقة اسرائيل واللوبي اليهودي طبعاً، زعيمة العالم بلا منازع، والامبراطورية الوحيدة على وجه الارض.

ولا مئة لعقوية صدام حسين واللوبي العربي غير الموجود أصلاً.

أما باقي الدول فلها هامش الكومبارس، وليس في صورة دائمة بل حين تدعو الحاجة.

ولا يهم واشنطن او بغضهما قول القائلين ان الفرور ضربها في رأسها كما ضرب رأس الرئيس العراقي، فسدت أذنيها عن كل ما هو ليس نعم لأم الضربات.

هذه الظاهرة الأميركية، التي تذكر بعصور الأباطرة والامبراطوريات التي ينقبون اليوم عن آثارها، تجلت في أزمة المواجهة "المركبة" مع بغداد.

فبلغت حدود الفطرسه اخيراً، وسدت الطرق في وجه كل مساعي التهدئة.

حتى انها تجاهلت اعتراض روسيا وفرنسا، وباقي اوروبا وآسيا وافريقيا، بالاضافة الى انطاكية وسائر المشرق...

وأبدت لمبالاة واستخفافاً بنصائح حلفائها الخاص ناصر، الذين لا يعارضون الضربة بل يطلبون اللطف بالشعب العراقي المتختم بالقهر والاذلال.

الجواب الأميركي الوحيد الذي سمعه من أسعفهم الحظ، هو سؤال لا جواب: معنا او مع صدام؟

ولا خيار ثالث. ذلك ان السؤال الذي بدأ يطرح في واشنطن، وفي الكونغرس الاميركي تحديداً، ما هي الخيارات بعد ضرب العراق؟ وماذا بعد صدام حسين؟

وهنا يكمن الالتباس وسوء التفاهم بين العاصمة الاميركية والعاصمة الروسية.

فواشنطن اتخذت قرارها واستعدت له، فيما لا تزال موسكو تحاول تتيها عن "أمر" أصبح من الماضي.

تماماً، مثلما قال ذلك وفسره بوضوح اكثر بيل كلينتون، رداً على موقف موسكو. فاعلان ان "تّيأت" الروسية لا تعني "نو" بالاميركي، بل ربما فسرهما الاميركي "يس".

وهو حرّ ان يفسر كما يشاء وان يفعل ما يشاء. مثلما كان الكابوي في الغرب الاميركي يفعل ما يريد على أساس انه هو القانون، ويحتكم أخيراً الى المسدس.

والبقاء لمن يسبق بالطلقة الاولى... مع الفارق الكبير والشاسع بين مسدس صدام و"ستيلث" كلينتون!

فماذا بعد الطلقة الاولى؟

"زيان"

لماذا يعود الكلام من حين الى آخر على تبديل او تعديل وزاري ثم يصدر نفي بذلك. ومع ان الكثيرين يعلمون ان الظروف الراهنة لا تسمح بتعريض البلاد لازمات وخلافات، وهي اشد ما تكون فيما حاجة الى تفاهم وتضامن الابتعاد عن كل ما من شأنه ان يفرق ويثير الانقسام، فان دعوة النائب تمام سلام، بعد مقابلة رئيس الجمهورية، الى "تغيير حكومي يعيد ثقة اللبنانيين بحكومتهم" جعل بعض الاوساط النيابية والسياسية يشك في صحة النفي الذي صدر ويعتقد ان لتصريح سلام علاقة بحديث جرى بينه وبين الرئيس المراد حول الوضع الحكومي.

وفي معلومات مصدر وزاري ان المرادوي قال لبعض زواره ان الامور باقية على ما هي في هذه الفترة، وان كان الرئيس الحريري يحاول كل مرة البحث في امكان اجراء تبديل او تعديل وزاري، يتناول عدداً من الوزراء الحاليين لا يقل عن العشرة بحيث تكون اكثر انسجاماً وتجانساً.

وتضيف معلومات المصدر نفسه ان الرئيس الحريري استاء من عدم تصويت وزراء ونواب معروفين بانتمائهم السياسي مع مشروع الموازنة، بحيث بات العدد الذي صوت مع المشروع ضئيلاً ويشكل في الواقع حجباً للثقة عن الحكومة لان عدد من لم يصوت من النواب على مشروع الموازنة سواء بالحضور او بالتغيب، يفوق عدد الذين صوتوا مع المشروع، مما يدل على ان ثمة خلا داخل الحكومة قد يؤدي استمراره الى تعطيل عملها وشل قدرتها على اتخاذ القرارات خصوصاً في الظروف الدقيقة التي يواجهها لبنان والمنطقة. وهذا ما جعل الرئيس الحريري يقول ان الجسم السياسي في لبنان ليس جسماً واحداً، بل هو مجموعة اجسام تجلس الى طاولة واحدة. لذا، لا يجوز توجيه الاتهامات الى الحكومة كلاً وكأنها جسم واحد يتحمل المسؤولية بالتكافل والتضامن.

والحريري يشكو كل مرة يشدد فيها ضغط المعارضة على الحكومة، وتوجه اليها الاتهامات والانتقادات، من التركيبة الحكومية غير المنسجمة، والتي تضم وزراء يعتبرهم اما مقصرين في عملهم الوزاري ومتسببين باثارة هذه الانتقادات والاتهامات، واما فاتحين سياسياً على حسابهم... ويتمن ان يتخلص منهم في تشكيل حكومة جديدة، لكنه يجد نفسه مضطراً الى تحمل هذا الوضع، لان الظروف لا تسمح باجراء اي تبديل او تعديل.

### حتى الربيع

وعندما سئل المصدر الوزاري ماذا يتوقع في ضوء هذا الواقع الحكومي غير المرضي، وهو ما يشعر به جميع الناس وهم يراقبون ذلك، اجاب ان صورة الوضع في لبنان والمنطقة سوف تتطور وتنجلي في ضوء النتائج التي ستمتخض عنها الازمة العراقية - الاميركية، وان الوضع الراهن يستمر حتى نيسان او ايار المقبل حدا اقصى، فاما ان تفرض نتائج هذه الازمة التي قد لا تلح الا بضربة عسكرية قوية يكون لها مضاعفاتها وانعكاساتها في المنطقة، تغيير الحكومة. او تفرض استمرارها ولكن مع تغيير نهجها وادائها.

وهذا التغيير مرتبط ليس بالنتائج التي ستمتخض عنها الازمة العراقية - الاميركية والمواجهة العسكرية، فقط، بل بالانتخابات الرئاسية المقبلة، ذلك ان هذه النتائج قد تفرض حكومة جديدة ذات شكل معين، وشكل هذه الحكومة يعطي ملامح لصورة الرئيس المقبل. وقد تفرض ايضا بقاء الحكومة الحالية، ولكن مع اجراء انتخابات رئاسية مبكرة، تفني عندئذ عن اجراء تبديل او تعديل وزاري، لان الوضع بعد ضرب العراق عسكرياً اذا ادى الى احداث توتر سياسي في لبنان والمنطقة، والى تداعيات امنية واقتصادية ومالية، فان العلاج لا يكون بتشكيل حكومة جديدة، بل بانتخاب رئيس جديد للجمهورية يكون قادراً على مواجهة هذا الوضع بما يتمتع به من ثقة داخلية وخارجية.

ويضيف المصدر نفسه ان وصف العلاج للوضع الذي سوف ينشأ بعد الضربة العسكرية للعراق، اذا باتت هذه الضربة امراً محتماً ولا حل آخر سواها، سيكون في حجم النتائج. فإذا كانت انعكاساتها على الوضع في لبنان ضئيلة جداً بحيث لا تحدث توتراً سياسياً او امنياً، ولا تأثيراً في استقرار الوضع الاقتصادي والنقدي، فان الحكومة الحالية مرشحة عندئذ للبقاء حتى الموعد الدستوري للانتخابات الرئاسية. اما اذا كان لنتائج هذه الضربة العسكرية تأثيرها القوي على الوضع السياسي والامن في البلاد وعلى الوضع الاقتصادي والمالي، فان العلاج لمواجهة ذلك يكون، اما بتشكيل حكومة جديدة لها صفة الوفاق الوطني بحيث يتمثل فيها كل التيارات السياسية والحزبية في البلاد، لكي تكون قادرة بما تمثل ومن تمثّل، على الامسك بالوضع في كل المجالات السياسية والامنية والاقتصادية والمالية، واما باجراء انتخابات رئاسية مبكرة، وهذا يتطلب تعديل المادة ٧٢ من الدستور التي تحدد مدة

## العالم لن يصفق لضرب العراق عسكرياً

- ٣ -

تحدث المرجع الديني الابرز في التيارات الاسلامية الاصولية اللبنانية وتحديدًا الشيعة، عن احتمالات توجيه الولايات المتحدة الاميركية ضربة عسكرية الى العراق. قال: "عندما يدرس الانسان كل هذا الاعلام التهويلي وكل هذه الاساطيل والبوارج التي تحمل الطائرات، وكل هذه الحركة السياسية التي تقوم فيها اميركا بجولة حول العالم لتحصل على تأييد الدول الكبرى ودول المنطقة في هجومها المخطط على العراق، وعندما نلاحظ ان المسألة تتصل ببعض الخصوصيات للرئيس الاميركي وللادارة الاميركية، وبعض التقاطعات الاسرائيلية - الاميركية التي قد تكون في حاجة الى هروب من هذا الجمود في مسألة التسوية الى قضية كبرى تساهم في اضعاف الواقع العربي اكثر وارباكها، وابعاد المسألة عن اسرائيل بحيث تخرج عن دائرة الضوء العالي الذي يمكن ان يحمّلها مسؤولية تجميد عملية التسوية. - عندما يدرس الانسان كل هذه فقد يجد ان الضربة قادمة لا محالة بين وقت وآخر، ولاسيما اذا درسنا ان شخصية "صدام" قد تسمح باستمرار هذا العناد من جهة ومن جهة اخرى فان الرجل قد يفكر في ان يتلقى الضربة بفرح لانها تستطيع انتاج بعض الشعبية له في داخل العراق، وفي خارجه في كل الجو العربي او الاسلامي المعقد اميركيا، بعدما اخذ الامان بان اية ضربة اميركية لا تستهدفه بالذات باعتبار ان الاساس عنده هو استمرار نظامه، فعندما ندرس ذلك كله نجد ان المسألة من المسائل القريبة جدا.

ولكننا - ونحن نعيش كل هذه الحمى العسكرية - قد نتوقف امام الاحداث لنفكر كما لو كنا في موقع اميركا: لماذا تفعل اميركا ذلك؟ وما هي المصالح التي يمكن ان تفيها اميركا من ذلك؟ سنلاحظ اولاً ان اميركا لا تملك التأييد السياسي والعسكري في هذا الظرف بالطريقة التي كانت تملكها في حرب الكويت، فهناك روسيا وفرنسا والصين لا توافق على الحل العسكري، وان كانت قد تتحدث عنه بحياء وخجل بلحاظ بعض الظروف، وهكذا نجد ان دول المنطقة لا تجرؤ ان توافق بالعلن حتى لو وافقت بالسر، وفي الوقت نفسه فاننا لا نلاحظ ان هناك نوعاً من التأييد العالمي على مستوى الرأي العام كما كانت الحال في ذلك الوقت. لذلك، فان اميركا، حتى لو حصلت على تأييد المانيا او تركيا او بعض الدول الاخرى، فانها لا تنطلق في دور القائد الذي يتبعه جنوده عندما يتحدث بحجم العالم، بل تنطلق في دور القائد الذي يتمللمل جنوده حتى الذين يتابعونه. ان هذا الامر لن يكون في مصلحة اميركا في ما هو العنفوان الاميركي، لان المسألة ليست هي ان تضرب، ولكن المسألة هي ان تضرب والعالم يصفق لك اذا كان لك مثل هذا الحجم العالمي".

اضاف المرجع الابرز:

"النقطة الثانية هي ان اميركا تعمل بكل ما عندها من طاقة في سبيل ان تجتذب الشعوب العربية والاسلامية الى سياستها، لانها تفكر ان ترتب المنطقة على صورة مصالحها، واتصور ان العالم العربي بشعوبه والعالم الاسلامي، وقد نزل على بعض دول العالم الثالث من غير العرب والمسلمين، والذين قد يعارضون صدام الا انهم لا

يوافقون على مثل هذه العملية العسكرية ولاسيما بلحاظ مسألة انسانية جدا وهي مسألة الشعب العراقي الذي عانى الكثير من الجوع والتشريد والحصار حتى الموت للاطفال، على الاقل في ما انطلق به الاعلام العالمي، فان العالم الثالث وربما بعض العالم الغربي لا يطبق حملة عسكرية قد يسقط فيها الكثيرون من المدنيين بعدما اعطت اميركا صك البراءة لصدام انه لن يضاب بسوء، ان هذا يشبه الحالة الاعمقولة في تحليلات الشعوب الوجدانية، لانه اذا كانت المسألة مسألة صدام فالحل هو ان يسقط الرجل لا ان يسقط العراق، وخصوصاً بلحاظ ما تتحدث به المعارضة العراقية او بعض الدول العربية من ان الرجل يمارس ضغطاً وحشياً على شعبه بحيث لا يستطيع الشعب ان يتنفس.

انني اعتقد "ان اميركا سوف تخسر الكثير في هذا المجال، وسوف تربح من الناحية السياسية والوجدانية اوروبا - ما عدا بريطانيا - وروسيا والصين، لان العالم الثالث والدول العربية والاسلامية تشعر انها اقرب الى مصالحها من اميركا، واذا اردنا ان نمتد بالمسألة اكثر فقد يتحدث البعض ان اميركا بفعل ما تملكه من غطرسة القوة وضخامة حجم هذا الدور الذي حصلت عليه بعد سقوط الاتحاد السوفياتي، لا تجد ضرورة في ان تجامل اي شعب، ما دامت قادرة على ان تصدر كل سياسته وامنه واقتصاده بطريقتها، وان الدول الكبرى لا تعطي اي اعتبار للحالات الوجدانية وما الى ذلك، باعتبار ان الدول تعتمد على المصالح حتى لو احرق شعباً بكامله. ولكننا نتصور ان اية دولة كبرى مهما بلغت من القوة لا تستطيع حماية نفسها بالملق من كل التعقيدات الشعبية التي يمكن ان تحاصرها او تواجهها، ولعل درس ايران - مع بعض التحفظات - يمكن ان يكون شاهداً على ذلك. فان ايران استطاعت خلال هذه الحالة الشعبية الراضة للسياسة الاميركية ان تعزل اميركا عن اي حركة في داخل ايران، كما انها استطاعت ان تثبت ان في امكان اي شعب من شعوب العالم الثالث ان يقاطع اميركا ويبقى في حالة من عملية صنع القوة والاستقرار والانفتاح في شكل آخر، فاننا نلاحظ ان ايران قد استطاعت ان تكسر الحصار الاقتصادي عندما درست المسألة الاقتصادية في مصالح الدول بما فيها الدول الاوروبية التي اذا اتفقت مع اميركا في السياسة فانها لا تتفق معها في الاقتصاد، واستطاعت ان تنجح خلال ظروف عديدة ان تكسر الحصار السياسي في مؤتمر القمة الاسلامية، حيث بدت كدولة حضارية تعيش في داخل الشرعية الدولية بطريقة وباخرى، وهكذا في الحفاظ على الاستقرار الشعبي الذي لم تستطع اميركا ان تهزه. من الممكن جدا ان تكون مثل هذه العمليات الاميركية التي تخيف الشعوب وترعبها باعتبار انها قد تضع نفسها في ظروف العراق وتنتظر ضربة مماثلة، فاني اعتقد انها قد تضر اميركا في العمق بمصالحها، ولن تستطيع دولة ان تحمي نفسها في كل بلدة حتى لو قصفتها وأذلتها".

ما هي ابرز الاسباب التي تجعل الولايات المتحدة الاميركية مصممة على توجيه ضربة عسكرية الى العراق؟

سركيس نعموم

## عرض لقرض المليارين واستبعاد الـ "زيروكوبون" سلامة للمصارف : "سواب" على سند الـ ٦ أشهر تغير التوقعات بسببه الأزمة الاميركية - العراقية

قال حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ان لبنان تلقى عرضاً ثابتاً من احدى مؤسسات الاصدار الدولية ابدت فيه استعدادها لإدارة اصدار لبنان في حال قرر تنفيذ قرار اقتراض الملياري دولار اميركي وفقاً لما تضمنه قانون موازنة سنة ١٩٩٨.

وكشف رغبة في تنفيذ الاقتراض من طريق سندات دين عادية، مستبعداً أسلوب الـ "زيرو كوبون" الذي تم الحديث عنه قبل شهرين كوسيلة اقتراض. وهي الوسيلة التي تقطع منها فوائد الدين سلفاً ويجزي مردوداً اعلى للجهة الدائنة، بحيث سيكون على الخزينة، اذا ما اعتمدت الوسيلة المذكورة للحصول على ملياري دولار بالقيمة الصافية استدانة مبلغ اكبر بكثير. او استدانة مبلغ صاف بأقل من القيمة المذكورة يكون سقفه مع الفوائد ملياري دولار.

وعلمت "النهار" ان حاكم المصرف المركزي الذي كان يتحدث خلال اجتماعه ظهر امس بوفد من جمعية مصارف لبنان برئاسة فريد روفيل ابلغ الى الوفد ان الاتصالات في شأن الاصدار الذي سيكون على دفعات الواحدة منها نحو ٥٠٠ مليون دولار ستبدأ بعد انقشاع الاجواء السياسية في المنطقة التي تلبدت بفعل التهديد الاميركي بضرب العراق. وقال ان هامش الفائدة الاضافي على الاصدار يؤمل ان يكون بواقع ٢,٥ في المئة فوق سند الخزينة الاميركية. اي الهامش نفسه الذي يدفعه لبنان على اصدار الـ ٤٠٠ مليون دولار الذي تم في تشرين الاول الماضي.

وهناك من تساءل هل كان يفترض تأسيس مركزية مخاطر خاصة بالنوع المذكور من القروض؟ الى اسئلة اخرى طرحت حول الفوائد والاطر التنفيذ للمشروع.

وفي صد المؤونات العامة، او ما اصطلح على تسميته "المؤونات الاحتياطية" طلب روفيل ووافق سلامة على ان تكون المؤونات تلك وسقفها ٢ في المئة تدريجاً حتى عشر سنين بدلا من ٢ في الالف كما هي حالياً تبعا لعملة الدين. اي باليرة وبالعملات الاجنبية.

وسأل روفيل: "هل يمكن حمل تلك المؤونات في مقابل خسائر في حال تعذر تكوين مؤونات من الارباح؟ او هل يمكن استخدامها كمؤونات في حال حدوث نقص في المؤونات التقليدية اذا ما كانت ارباح المصرف غير كافية؟"

فرد سلامة بأن كل المقترحات سيتم درساها بالاشتراك مع جمعية المصارف من خلال اللجنة التي يرأسها النائب الثاني لحاكم مصرف لبنان فهميم معضاد.

### مجلس نقابة موظفي المصارف:

### حقوق العقد المكتسبة وتصحيح الاجور

شدد مجلس مندوبي نقابة موظفي المصارف في لبنان (بيروت وضواحيها) على الحقوق المكتسبة الواردة في العقد الجماعي المعمول به مع المصارف وعلى الافادة من مشروع البطاقة الائتمانية وتصحيح الاجور عن ١٩٩٧.

عقد المجلس جلسة امس اطلع خلالها على مسار الجلسة الاولى من مفاوضات العقد الجماعي التي عقدت بين اتحاد الموظفين وجمعية المصارف. وصدر بيان عن الجلسة ضمن مقرراتها. "اولاً: في مفاوضات عقد العمل الجماعي:

استمع المجلس الى رئيس النقابة جورج حاج الذي تطرق الى تفاصيل جلسة المفاوضات الاولى مع اللجنة الاجتماعية في جمعية المصارف بهدف تجديد عقد العمل الجماعي فأكد الحضور التزامهم موقف النقابة السابق حول تعديل دوام العمل، كما أكدوا ضرورة ابقاء جميع الحقوق والمكتسبات الواردة في العقد الحالي من دون اي تعديل وتقرر ان يتسلم المجلس التنفيذي اقتراحات مجلس المندوبين حول تعديل العقد في مهلة اقصاها ١٩٩٨/٢/٢٥.

ثانياً: في موضوع البطاقة الائتمانية:

قوم رئيس النقابة اهداف مشروع البطاقة الائتمانية التي اطلقها المجلس التنفيذي لمناسبة اليوبيل الخمسين للنقابة وتمنى على الزملاء المندوبين تشجيع الزميلات والزملاء في القطاع المصرفي على الاستفادة من التسهيلات التي تقدمها البطاقة.

ثالثاً: في الشؤون المطالبية:

اطلع المجلس من الزميلين غازي المهري واسد خوري على مسار عمل لجنتي الاتحاد العمالي العام مع كل من ارباب العمل والضمان الاجتماعي فأكد المجتمعون ضرورة الاسراع في اقرار زيادة علاء المعيشة عن العام ١٩٩٧ وتعديل قيمة تعويضات صندوق نهاية الخدمة.

رابعاً: في الشؤون المصرفية:

طالب المجتمعون من المعنيين في الشؤون المصرفية كافة احترام استمرار عمل موظفي المصارف التي شهدت تغييراً على مستوى مجالس ادارتها والتقيد بالاعراف والاتفاقات التي وقعت مع اتحاد نقابات مستخدمي المصارف في حالات الصرف الجماعي. وأكد المجلس تضامنه مع مطالب موظفي هذه المصارف.

شارك في الاجتماع نواب الحاكم الدكتور ناصر السعيد وفهميم معضاد (المركز الثالث شاغر منذ تعيين الدكتور محمد شطح سفيرا في واشنطن) وهاروتيون صموئيليان. وعن لجنة الرقابة الاعضاء مورييس سيده، جوزف سرقيس وفاروق محفوظ. وتغيب رئيس اللجنة محمد بعاصيري (موجود في الخارج) وعضو اللجنة اندريه بندلي.

وحضر عن مجلس جمعية المصارف الدكتور هشام البساط، الدكتور جوزف طربيه، الدكتور نعمان الزمري، هنري تيان، طوني شويري، غسان عساف، الدكتور مصطفى رازيان، الدكتور تنال صباح، عبود جفي والدكتور محمد شعيب.

افتتح سلامة الاجتماع بالإشارة الى التوقعات السلبية حيال لبنان التي تضمنها تقريراً "ستاندراند اند بورز" و"ايبكا". وقال ان مضمون التقريرين على علاقة مباشرة بالتوتر في العراق والمنطقة. وان المؤسساتين الاولى اميركية والثانية بريطانية تعكسان الاجواء التي تعيشها واشنطن ولندن هذه الايام. وقال: "لقد مررنا بظروف صعبة في الخريف ولم تصدر عن المؤسساتين اي توقعات سلبية. فلماذا الآن؟" و اضاف: "ان الحذر المسبق بات يوجه ترقبات المؤسسات المشابهة بعدما فاجأت الازمة في الاسواق الآسيوية واهتمزت صدقيتها لدى المستثمرين".

وأكد ان مصرف لبنان لن يغير من سياسته في دعم الليرة. وكشف عن عزم المصرف اجراء

### اطلاق الصوت والصورة

### عبر الانترنت

امام جمهور من المهتمين في حقل الانترنت والاعلام تقدمهم محافظ بيروت نقولا سابا ممثلاً رئيس الجمهورية الياس المرادي ومدير العلاقات العامة في مجلس النواب علي حمد ممثلاً رئيس المجلس واللواء محمد قبرصلي ممثلاً رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وفي حضور عدد من الوزراء والنواب، قدّم رئيس مجلس ادارة شركة "انتراكوم" - بيروت شوقي رضا والمدير التنفيذي للعلاقات العامة النائب السابق يوسف حمود اول من امس عرضاً عن اطلاق تقنية جديدة من نوعها في لبنان في حقل الاتصالات الحيّة عبر الانترنت.

و"انتراكوم" تأسست حديثاً في لبنان على انما فرع للشركة الام في لندن، والموجودة أيضاً في كل من لوس انجلس وواشنطن.

ترحيب من رئيس مجلس ادارتها شوقي رضا، ثم عرض جيّ لفريق بريطاني - اميركي عن طريقة استعمال ما توصلت اليه الشركة في حقل التقنيات الحديثة لنقل المعلومات المضغوطة عبر شبكة الانترنت والحصول على نقل مباشر للصوت والصورة. وتتميز العرض باتصال مباشر بمكاتب الشركة في واشنطن، حيث تم التحكم من بيروت بتجهيزات وضعت خصيصاً للعرض.

وفي شرح لاجابيات المشروع وامميته، انه اقل كلفة لانه يعتمد على استعمال الخط الهاتفي العادي ويؤمن خدمات للافراد والمؤسسات في المجالات الامنية (المراقبة عن بعد) او الاعلامية (تلفزيون - فيديو...) او التجارية (تسهيل المعاملات والتبادل).

الا ان ثمة تحديات لا تزال تواجه هذا المشروع، وهي ضرورة توسيع قاعدة الاتصال على المستوى الدولي وتأمين التجهيزات التي تسمح للمشارك باجراء اتصالة.

## أسواق المالية أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار المبيع	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	الفرنك المارك	الليبر الايطالي	الدينار الكويتي	الدينار الاردني	الدينار العراقي	الدينار البحراني	الجنيه المصري	الليرة التركية	الليرة السورية	الليرة اللبنانية
١٥١٩,٥٠	١٥٢٩,٥٠	٢٤٩٤,٦٠	٢٤٨,٩٥	١٠٣٨,٨٥	٨٣٥,٨٥	٤٠,١٠	٧٤١,٣٠	٤١,١٠	٨٣٩,٨٥	١٠٤٢,٨٥	٢٥٠,٩٥	٢٥٠٤,٦٠	١١٧,٧٥	١٠٢٢,٦٥
١٠٥٨,٦٥	١٠٢٩,٨٠	٩,٣٥	١٨٧,١٠	١١,٧١	٧٤١,٣٠	٤٠,١٠	٧٤٥,٣٠	٤١,١٠	٨٣٩,٨٥	١٠٤٢,٨٥	٢٥٠,٩٥	٢٥٠٤,٦٠	١١٧,٧٥	١٠٢٢,٦٥
٢٢,٧٠	٢٤,٧٠	٠,٠٠٦٥	٤٤٧,٢٥	٤٠٣٤,٧٥	٣٩٥٠,٧٥	٢١٤٧,٢٥	٤٩٨٥,٠٠	٤١٣,١٥	٣٩٥٠,٧٥	٤٠٣٤,٧٥	٤٤٧,٢٥	٠,٠٠٦٥	١١٧,٧٥	١٠٢٢,٦٥
٢٤,٧٠	٢٤,٧٠	٠,٠٠٨٥	٤٥١,٢٥	٤٠٥٤,٧٥	٣٩٧٠,٧٥	٢١٥٧,٢٥	٥٠١٥,٠٠	٤١٧,١٥	٣٩٧٠,٧٥	٤٠٥٤,٧٥	٤٥١,٢٥	٠,٠٠٨٥	١١٩,٧٥	١٠٢٢,٦٥

## أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

اونصة الفضة	كيلو الفضة	اونصة الذهب	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٥٠٠ بيروس مكسيكي	الليرة العثمانية	الليرة الايرانية	الليرة الانكليزية باب اول	شراء	بيع
١٠٧٠٠,٠٠	٣٤٥٠٠٠	٤٥٠٠٠٠	١٤٣٠٠٠٠٠	٥٤٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٢٥٠٠٠		
١٠٨٠٠,٠٠	٣٥٥٠٠٠	٤٦٠٠٠٠	١٤٨٠٠٠٠٠	٥٥٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	١٢٥٠٠٠	١٣٥٠٠٠		

## أسعار العملات الأجنبية

الدولار الكندي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الفرنك الفرنسي	المارك الالمانى	الليبر الايطالي	الين الياباني	الفرنك السويسري	الجنيه الاسترليني	الدولار الاميركي	كندا
-	١,٥٦٧٣	٠,٢٢٦١	٠,٧٩١٨	٠,٠٠٠٨٠	٠,٠١١٥١	٠,٩٨٥٩	٢,٣٦٢٤	١,٤٤٤٤	الاتحاد الاوروبي
٠,٦٤٠٢	-	٠,١٥١١	٠,٥٠٦٣	٠,٠٠٠٥١	٠,٠٠٧٣٧	٠,٦٣٠٩	١,٥١١٧	٠,٩٢٣٤	فرنسا
٤,٢٥٤١	٦,٦٢٢٥	-	٣,٣٥٢٠	٠,٠٠٢٤٠	٠,٠٤٨٨١	٤,١٧١٥	١٠,٠٠٦	٦,١١٧٥	المانيا
١,٢٦٩١	١,٩٧٥٧	٠,٢٩٨٣	-	٠,٠٠١٠١	٠,٠١٤٥٦	١,٢٤٤٥	٢,٩٨٥١	١,٨٢٣٥	ايطاليا
١٢٥٢,٨٦	١٩٥٠,٣٨	٢٩٤,٥١	٩٨٧,١٩	-	١٤,٣٧٥	١٢٢٨,٥٤	٢٩٤٦,٨٤	١٨٠٠,٥٠	اليابان
٨٦,٨٦	١٣٥,٦٩	٢٠,٥٠	٦٨,٧٠	٠,٠٢٩٦٦	-	٨٥,٦٠	٢٠٥,١٢	١٢٤,٧٥	سويسرا
١,٠١٩٨	١,٥٨٧٦	٠,٢٢٩٧	٠,٨٠٣٥	٠,٠٠٠٨١	٠,٠١١٧٠	-	٢,٢٩٨٧	١,٤٦٦٥	بريطانيا
٠,٤٢٢٨	٠,٦٦٢٣	٠,١٠٠٠	٠,٣٣٥٢	٠,٠٠٠٣٤	٠,٠٠٤٨٨	٠,٤١٧٦	-	٠,٦١١٤	الولايات المتحدة
٠,٦٩٢٨	١,٠٨٥٧	٠,١٦٣٩	٠,٥٤٩٨	٠,٠٠٠٥٦	٠,٠٠٨٩٨	٠,٦٨٤٠	١,٦٤١٥	-	

و١٢٤٢٩٨ سهما من شركة رسامني يونس و٢٣٠٠ سهم من اترنيت. وعقدت صفقة مباشرة على ٢٠ الف سهم من عودة "ج".

وتراجع مؤشر لبنان والمجر فأقل على (١٠٤١,٣١) نقطة. كذلك انخفض مؤشر لیبانون انفسه (LISPI) بنسبة ٠,٢٠ في المئة واقل على ٩٩,٠٨ نقطة وتراجع مؤشر لیبانون انفسه لأسهم المصارف اللبنانية الى ٢٢٠,٧٩ نقطة. واقتصرت حركة الاسبوع المتتالي امس على تداول ١٢٩٣٤٨٦ سهما قيمتها ٨٤٧٥٤٤٤ دولارا، توزعت كالآتي: سوليدير "ا" ١٥٣٢٢٨ سهما (في التثبيتين)، سوليدير "ب" ٤٨٠٥٢ سهما (في التثبيتين)، البنك اللبناني للتجارة "ج" ٨١٣٠ سهما، بنك عودة "ج" ٢٧٦٩١ سهما و٢٠ الف سهم صفقة خاصة، بنك بيروت "ج" ٤٨١٨٣ سهما، شركة التراب اللبنانية ٣٥٠٠ سهم، اترنيت ١٢٣٠٠ سهم، الاسمنت الابيض لحامله ١٥٠ سهم، ورسامني يونس ١٠٧٢٢٤٢ سهما.

هنا حركة البورصة ليوم الجمعة ١٣/٢/١٩٩٨:

اسم الشركة	آخر تثبت	تاريخ آخر تثبت	سعر التثبيت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم التثبيت المرتبطة المتداولة ل.ل.	سعر القسيمة
بنك عودة "ج"	٣٠ ٤/٨	٩٨/٢/١٢	٦/٨	٣٠	١٥٠٠٠	١٠٠٠٠	٤٦٨٧٨
بنك بيروت "ج"	٧ ٣/٨	٩٨/٢/١٢	٧ ٤/١٦	٧	٨٠٦٠	٢٥٠٠٠	١٠٢٨٣
شركة رسامني يونس	١١/١٦	٩٨/٢/١٢	١١/١٦	١	٢٣٣٥٧	٤٨٢٥٥٠	١٢٤٢٩٨
شركة التراب اللبنانية	١ ٢/٢٢	٩٨/٢/١١	١ ٢/٢٢	-	-	-	١٠٤٣١٤
اترنيت	٣ ٢/٢٢	٩٨/٢/١١	٣ ٢/٢٢	١	٢٩١٤٠	١٢٣٠٠	٢٣٠٠
الاسمنت الابيض (لحامله)	٨/١٦	٩٨/٢/١٢	٨/١٦	-	٢٣٢	٢٠٠	-
الاسمنت الابيض (اسمي)	-	-	-	-	-	-	-
يونيسيراميك (اسمي أ)	-	-	-	-	-	-	-
يونيسيراميك (اسمي ب)	-	-	-	-	-	-	-
يونيسيراميك (لحامله ث)	٢	٩٧/١٢/٢٢	٢	١٠٠٠٠	-	-	٣٠٤٩
اسم الشركة	آخر تثبت	تاريخ آخر تثبت	سعر التثبيت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم التثبيت المرتبطة المتداولة ل.ل.	سعر القسيمة
سوليدير أ التثبيت الأول	١٢	٩٨/٢/١٢	١٢	١٢٥٣١٤	١٢٣٥١٣	١٧٠٠٠	١٨٢٩٤
سوليدير أ التثبيت الثاني	١٢ ١/٨	٩٨/٢/١٢	١٢	١٣٣٠٢٦	١١٨٩١٨	١٤١٥٠	١٨٢٩٤
سوليدير ب التثبيت الأول	١٢ ٢/٨	٩٨/٢/١٢	١٢ ٢/٨	٣٢٨٤٦	١٠٤٢٣٠	١٧٩٧٧	١٨٢٧٥
سوليدير أ التثبيت الثاني	١٢	٩٨/٢/١٢	١٢ ٢/٨	١٧٦٧٩	٩٩٤٥٣	٥٥٥٤	١٨٢٧٥
البنك اللبناني للتجارة	٧/٨	٩٨/٢/١٢	٢١ ٧/٨	٨١٣١	٩٩١١	٢٠١١	٢٣٢٤٨
قيمة الاسهم المتداولة:	٢١٦٩٥٥٥	مجموع الاسهم المتداولة:	٢٢٣٧٤٣				
القيمة السوقية:	٢,٥٥٨,٣٦٤						

## بورصة بيروت

تراجع امس سعر سهم سوليدير من فئة "ا" بقدر ٠,١٢٥ دولار وثبت عند الاقفال الثاني على ١٢ دولارا، في حين ارتفع سعر السهم من فئة "ب" الى ١٢,٢٥ دولارا في التثبيت الثاني. كذلك تراجع سعر سهم بنك بيروت "ج" بقدر ٠,١٢٥ دولار، وسهم شركة رسامني يونس بقدر ٠,٢٢٥ دولار. واقل الاول على ٧/٨ دولارا، والثاني على ٣/٥ دولارا، واقل سعر سهم اترنيت عند ٧/٨ دولار. وبلغ عدد الاسهم التي تم تداولها ٢٢٣٧٤٣ سهما، قيمتها ٢١٥٩٥٥٥ دولارا.

وتوزع تداول الاسهم كالآتي:  
- الجلسة الاولى: ١٧٠٧٠ سهما من سوليدير "ا" و١٧٩٧٧ سهما من سوليدير "ب".  
- الجلسة الثانية: ١٤١٥٠ سهما من سوليدير "ا" و٥٥٥٤ سهما من سوليدير "ب"، و٢٠١١ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و١٠ الف سهم من بنك عودة "ج" و١٠٣٨٢ سهما من بنك بيروت "ج".

اسم الشركة	آخر تثبت	تاريخ آخر تثبت	سعر التثبيت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم التثبيت المرتبطة المتداولة ل.ل.	سعر القسيمة
سوليدير أ التثبيت الأول	١٢	٩٨/٢/١٢	١٢	١٢٥٣١٤	١٢٣٥١٣	١٧٠٠٠	١٨٢٩٤
سوليدير أ التثبيت الثاني	١٢ ١/٨	٩٨/٢/١٢	١٢	١٣٣٠٢٦	١١٨٩١٨	١٤١٥٠	١٨٢٩٤
سوليدير ب التثبيت الأول	١٢ ٢/٨	٩٨/٢/١٢	١٢ ٢/٨	٣٢٨٤٦	١٠٤٢٣٠	١٧٩٧٧	١٨٢٧٥
سوليدير أ التثبيت الثاني	١٢	٩٨/٢/١٢	١٢ ٢/٨	١٧٦٧٩	٩٩٤٥٣	٥٥٥٤	١٨٢٧٥
البنك اللبناني للتجارة	٧/٨	٩٨/٢/١٢	٢١ ٧/٨	٨١٣١	٩٩١١	٢٠١١	٢٣٢٤٨

## المرحلة الـ ١٧ من الدوري العام الـ ٣٨ لكرة القدم

### فوز الاخاء الاهلي على الصفاء ٢-١ والحكمة على الهومنتمن ٣-٢

كتب علي حميدي صقر:

ذهابا ٢-٠، السبت ١٨/١٠/١٩٩٧ وبذلك غنم الغلة الموسمية كاملة وخطا خطوة واسعة نحو المنطقة الدافئة وأراح اعصاب انصاره ومحاربيه، بينما استمر الراسينغ يتخطى في دوامة الهبوط! خاض الفريقان اللعبة وكلاهما يبغى الفوز، لكن الغلبة كانت للفريق الاقل عشوائية والذي عرف كيف يسجل وكيف يحافظ على اصابته اليتيمة ويخرج بالنقاط الثلاث، وذلك بعد عرض متواضع ساهم في تواضعه، الى سوء ارضية الملعب، وافتقار اللاعبين لأبسط قواعد كرة القدم: الكل يركض خلف الكرة من دون انتشار!

في الدقيقة الاولى افتتح صلاح دلال مسلسل الفرص الضائعة، على ندرتها، برأسية تكفلها الحارس علي حدردج، وفي الدقيقة ٢٢ اطاح عادل اللو الكرة فوق العارضة بمسافة وهو في وضع جيد للتسجيل قبل ان يصيب العارضة الساحلية في الدقيقة ٤٥ الاخيرة من هذا الشوط.

وفي الدقيقة ٧ من الشوط الثاني اهدر الساحلي لؤي طالب فرصة جديدة لفريقه، واطاح العراقي حمزة هادي في الدقيقة ١٤ الكرة ارضية الى يسار القائم مفوتاً فرصة التعادل على الراسينغ (سجل الساحليون اصابتهم اليتيمة في الدقيقة ٣ من هذا الشوط). وفي الدقيقة ١٧ لاحد فرصة التعزيز للساحل لكن صلاح دلال اهدرها خارج الخشبات الثلاث وهو في مواجهة المرمرى. وكانت آخر الفرص لشاهي كسباريان في الدقيقة ٢٢ لكنه اهدرها مفوتاً على فريقه الجريح آخر محاولة لادراك التعادل.

الاصابة: في الدقيقة ٣ من الشوط الثاني كانت ضربة حرة للساحل الى يمين المنطقة، انبرى لها محمود علامة وارسل الكرة هوائية الى داخل المنطقة فخطفها حسن نشابة "فيرست تايم" مسجلاً الى يسار الحارس حدرج اصابة الفوز والحسم (١-٠).

وهذا هو الفوز الخامس للساحل وبه صار رصيده ١٨ نقطة، والتعثر الثامن للراسينغ وبه ظل منفرداً في القاع وله (١) نقطة.

مثل الراسينغ: الحارس علي حدردج واللاعبون ابلي بدر (محمد بدر) وكلود خرما وحمزة هادي محسن وسعيد بندلي جريديني وطوني الراعي ومحمد جبار (شاهي كسباريان) وعادل اللو وداني ناصر وهشام علي موسى وعلي هزيمة (جان كلود كمال).

ومثل شباب الساحل: الحارس عمر احمد واللاعبون محمود علامة (عماد المبري) وتوفيق حيدر وعلي غنوم وياسر منصور وعلي عيد ولؤي طالب وجهاد الرفاعي وحسن نشابة وصلاح دلال (علي البراج) وتامر الوز (محمد شعيب).

قاد المباراة الحكم الدولي المصري قنبري عبدالعظيم وعاونه الدوليان عفيف علي حسن والايبراني محمد فنائي وراقبها يوسف برجواي. وانذر الحكم كلود خرما وحمزة هادي وهشام علي موسى من الراسينغ وتوفيق حيدر وصلاح دلال وجهاد الرفاعي من الساحل.

#### الحكمة ٣ - الهومنتمن ٢

● برج حمود - من بلال العمري:

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا الحكمة والهومنتمن امام زهاء الف متفرج فأسفر لقاءهما عن فوز الحكمة ٣-٢ (الشوط الاول ٢-٠ للحكمة). وكان الهومنتمن فاز ذهابا ٢-٠، الأحد ١٩/١٠/١٩٩٧ على الملعب عينه وبذلك تقاسم الفريقان الغلة الموسمية بالتساوي.

خاض الفريقان لعبة مفتوحة ساد الحكماويون شوطها الاول فكانوا الاحسن انتشاراً والاكثر ضغطاً على المرمرى البرتقالي ونجحوا في انهاءه في مصلحتهم ٢-٠، بعدما دمغوا هذا الشوط بطابعهم. وفي الشوط الثاني نشط الهومنتمن املاً في ادراك التعادل فقلص له تروكمياليان الفارق في الدقيقة ١٠ الى (١ - ٢). لكن ارتباك وسائطه الدفاعية كان وراء امتزاز شبكاه بالاصابة الثالثة التي اقتنتها سيمباكور سيس بضربة حرة، ومع ذلك نجح فانشيه جاكريان في تقليص الفارق من جديد في الدقيقة ٦٩ الى ٢ - ٣. وبعثاً جهد هو وزملاؤه في ثلث الساعة الاخير لتحقيق التعادل، فقد سدت وسائل الدفاع الحكماوية كل المنافذ الى منطقة الحارس زاهر علامة.

الاصابات: في الدقيقة ٢٢ من الشوط الاول كانت ضربة جزءه "بناتي" تسبب بها هاروت وارطانيان بلمسه الكرة عمداً داخل المنطقة، فانبرى سيمباكور للكرة وارسلها الى الزاوية الراضية اليسرى لمرمرى سركيس منسى مسجلاً اصابة السبق للحكمة (١ - ٠).

وفي الدقيقة ٢٧ تلقى سيرغي الكرة من سيمباكور وهو عند الزاوية اليمنى للمنطقة فتلخص من فينانوس وكريكور الوزيان وهاروت وارطانيان متوغلاً ثم اطلقها ارضية زاحفة مسجلاً الى يمين الحارس، وبعيداً من متناوله، اصابة التعزيز للفريق الاخضر ٢ - ١.

وفي الدقيقة ٥٥ ارسل استيبان بغدساريان الكرة امامية قوسية الى ترو المندفع من خارج المنطقة فتلقاها داخلها ثم خطفها قبل ان تصل الى الارض مسجلاً عبر المقص الايمن اصابة تقليص الفارق للفريق البرتقالي (١ - ٢).

وفي الدقيقة ٦٤ خاشن هاروت وارطانيان سيرغي الكسندروف داخل قوس المنطقة فكانت ضربة حرة مباشرة انبرى لها سيمباكور سيسى واطلقها قذيفة لا ترد مسجلاً الى يسار السد وعبر الزاوية الراضية اليسرى لمرمرى سركيس منسى الذي لم يحرك لها ساكناً رافعاً الغلة الخضراء الى ٣ - ١.

(التتمة في الصفحة ٢)

اجريت بعد ظهر امس اربع مباريات في ختام المرحلة الـ ١٧ من الدوري العام الـ ٣٨ لكرة القدم اسفرت عن فوز الاخاء الاهلي عاليه على الصفاء ٢-١ في جونييه، وشباب الساحل على الراسينغ (٠-١) في وطى المصيطبة، والحكمة على الهومنتمن ٣-٢ في برج حمود، وتعادل الرياضة والادب والعمد ايجابا (١-١) في طرابلس. وكانت المرحلة افتتحت الاربعة بفوز الانتصار على الهومنتمن ٥-١ على الملعب البلدي، وتويعت الخميس بمبارتين فاز فيهما الاهلي صيدا على البرج ٢-٠، في وطى المصيطبة، والنجمة على التضامن صور ٢-١ في برج حمود. وهنا الشريط:

#### الاخاء الاهلي ٢- الصفاء (١)

● جونييه من سامر الحلبي:

على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونييه التقى فريقا الاخاء الاهلي عاليه والصفاء امام زهاء ٥٠٠ متفرج فأسفر لقاءهما عن فوز الاخاء الاهلي ٢-١ (الشوط الاول ١-٠). وكان الاخاء الاهلي فاز ذهابا (٠-١) الأحد ١٩/١٠/١٩٩٧ على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة وبذلك جدد "ابناء الجبل" فوزهم على منافسيهم وغنموا الغلة الموسمية كاملة في اول مباراة لهم بقيادة مدربهم الجديد المصري احمد ابو رحاب.

جاء الشوط الاول باهتانا وملا ولم يخجل بسوى فرصتين اهدرها هنري ديمتري للصفاء في الدقيقة ٣١ اثر تمريرة من شادي كرنيب، وزاهر العنداري لابناء الجبل في الدقيقة ٣٣ حين اصطدم بالحارس الصفاوي محمد ايوب داخل "الصندوق"، الى اصابة جبلية سجلها جمال يحيى اثر ركنية من اكرم عمانوئيل عبر سلمان عبد الخالق. وفي الشوط الثاني ارتفعت وتيرة الاهداء من جانب الصفاء الذي بدا عبر تركات لاعبيه الجادة انه عازم على تعديل النتيجة فحاصر الاخاء الاهلي في منطقته ولاحق له فرصتان لادراك التعادل ثم الفوز، لكن احمد النعماني اهدر الاولى في الدقيقة ٥٣ اثر عرضية هوائية من وليد درجوع، في حين اهدر عثمان صالح الثانية في الدقيقة ٨٢ حين اصاب العارضة الجبلية اثر ضربة حرة غير مباشرة حركها له شادي كرنيب عند قوس المنطقة. اما ابناء الجبل فأتروا الانكفاء والمحافظة على اصابة السبق ولاسيما بعدما خسرو جهود مدافعهم المصري ناصر علي احمد منتصف الشوط الاول، وقصروا جهودهم على المرتدات التي لم تثمر الا بعد حلول المصري مدحت رمضان محل احمد منصور السيئ الطالع، في الدقيقة ٨٠، اذ نجح رمضان في ان يكون صاحب "الكلمة الاخيرة" في اللعبة بمساهمته في صنع اصابة التعزيز والحسم للجبلين ٢-١ قبل غياب شمس المباراة بثلاث دقائق. وفي الدقيقة ٩٠ لاحد للصفاء آخر الفرص لادراك التعادل، لكن رايمي كفوري نجح في تشتيت كرة وليد درجوع، اثر دربكة، قبل ان تعبر خط المرمرى.

برز من الصفاء هنري ديمتري وشادي كرنيب، ومن الاخاء العراقي اكرم عمانوئيل.

الاصابات: في الدقيقة ٨ من الشوط الاول اثمرت هجمة جبلية في قيادة اكرم عمانوئيل ركنية انبرى لها هو نفسه وارسل الكرة هوائية قوسية الى خارج المنطقة فلمها سلمان عبد الخالق ومررها الى جمال يحيى المندفع فخطفها يمينه مباغتة مسجلاً الى يسار الحارس محمد ايوب اصابة السبق للاخاء الاهلي (١-٠).

وفي الدقيقة ٧٢ تلقى وليد درجوع الكرة وهو على باب المنطقة مرتدة من المدافعين، فمررها بالقدم الى شادي كرنيب المتياسر فاتخرق واطلقها قذيفة يسارية مسجلاً عبر الزاوية اليمنى الضيقة لمرمرى أرا اصابة الصفاوية التعادلية (١-٠).

وفي الدقيقة ٨٧ خاشن وليد المبري زاهر العنداري قرب قوس المنطقة، فكانت ضربة حرة مباشرة انبرى لها مدحت رمضان وارسل الكرة قوسية الى يسار السد وفسجح اليها الحارس محمد ايوب والتقطها، ثم اقلنت من يديه ليقتنصها زاهر العنداري المتابع ويحولها من تحته الى قلب المرمرى الاصفر مضيغاً اصابة التعزيز لفريقه وسط فرحة جبلية عارمة بأول فوز للجبلين في سبع مراحل.

مثل الاخاء الاهلي: الحارس أرا ابراهيميان واللاعبون ناصر عادل علي احمد (فادي علوش) وعلي حسون وعمار البنا ورامي كفوري وعاصم موعد وجمال يحيى وأحمد منصور (مدحت رمضان) وزاهر العنداري وسلمان عبدالخالق واكم عمانوئيل (خضر فياض).

ومثل الصفاء: الحارس محمد ايوب واللاعبون دانيال الامور وحسام السيد ونبية الجردى ووليد المبري واحمد النعماني (محمد قصاب) وشادي كرنيب ونبيل شيخو (عثمان صالح) وهنري ديمتري ووليد درجوع وعبدالله حمصي (موسى شاهين).

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه الدوليان حسين صالح وزهير المصري ومحمد منصور حكماً رابعاً. وانذر الحكم جمال يحيى واحمد منصور وخضر فياض وزاهر العنداري من الاخاء في الدقائق ٤١ و ٦٣ و ٦٩ و ٨٨، ووليد درجوع من الصفاء في الدقيقة ٥٧.

#### الراسينغ ٠ - شباب الساحل (١)

● وطى المصيطبة - من محمد زهير:

على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا الراسينغ وشباب الساحل فأسفر لقاءهما الذي حضره زهاء الف متفرج عن فوز الساحل (٠-١) (الشوط الاول ٠-٠). وكان الساحل فاز

## المرحلة الـ ١٧ (تتمة)

ومثل العمدة: الحارس حسين الصغير واللاعبون يوسف فرحات (محمد مرتضى) وعلي هادي محسن ومحمد حمود وحسين عساف وباسم مرمر ووسام الحكيم (موسى زيدان) وعدي العطار واحمد عيتاني (علي قبيسي) وموسى بديان وابيروزو اجاما.  
قاد المباراة الحكم الدولي الاردني دخام العقيدات وعاونه الدوليان اغوب اكريبان وروبين تروزيان وراقبها المهندس احمد قمر الدين. وانذر الحكم ابراهيم حصني وعزت الاغا ورامي صابونة وفيتالي اغاسيان من الرياضة ولم ينذر ايا من لاعبي العمدة.

## لبنان - نيوزيلندا في كأس ديفيس ٩٨

### تعادل (١-١) في اليوم الاول

كتب جوزف حردان:

تعادل لبنان ونيوزيلندا (١ - ١) في اول ايام لقاءهما في المجموعة الاولى لآسيا واورقيايا لكأس ديفيس ١٩٩٨ في كرة المضرب الذي يجري في قاعة نادي الكهرباء في الزوق.  
وكان اللقاء افتتح امام جمهور حاشد بعرض لمنتخبي البلدين يتقدمهما علما البلدين مع طاقم الحكام الدوليين. وبعد عزف النشيد بين النيوزيلندي واللبناني، تكلم اقدم لاعب لبناني في كأس ديفيس نديم حجار، ثم رئيس الاتحاد اللبناني للتنس رياض حداد.  
وعلى الاثر اقيمت المباراة الاولى في الفردي بين النيوزيلندي ألتير هنت واللبناني علي حماده واسفرت عن فوز الاول ٣ - ٠ (٦ - ٤، ٦ - ٤، ٦ - ٤). وقاد المباراة الحكم الدولي المصري وائل عباس.

وفي المباراة الثانية فاز اللبناني هشام زعيتيني على النيوزيلندي جيمس غرينهالغ ٣ - ٠ (٦ - ٤، ٦ - ٤، ٦ - ٤). وقاد المباراة الحكم الدولي البوناني جيانكارلو دوفيس.  
وراقب المبارتين الحكم الدولي مندوب الاتحاد الدولي لكرة المضرب الفرنسي برونو روبو ولجنة مراقبين على ارض الملعب برئاسة الحكم طانيوس كنعان.  
وقد تألق زعيتيني في مباراته، في حين بدا حمادة عصيبا في وجه لاعب مجرب ذي ضربات ارسال قوية.  
وتقام الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم مباراة الزوجي بين فريقيين ستبلغ اسمائهما الى الحكم الرئيسي قبل الموعد بساعة.  
بينما تقام غدا المبارتان الاخيرتان في الفردي: الساعة ٣،١٥ هنت - حمادة، الساعة ٤،٣٠ غرينهالغ - زعيتيني.

## بطولة لبنان في كرة السلة

### اليوم وغداً انطلاق "الفاينال فور"

تقام اليوم وغدا المباريات الآتية في الدور نصف النهائي من بطولة لبنان في كرة السلة للدرجة الاولى للرجال والدور النهائي من بطولة الدرجة الاولى للسيدات:  
السبت:

- بطولة السيدات: (ملعب نادي المركزية جونية): الساعة ٣،٣٠ انترنايك بيروت - هومنتن بيروت على المركزين الاول والثاني، الساعة ٥،٠٠ الشباب الفيبري - هومنتن انطلياس على المركزين الثالث والرابع.

- دورة الترفيه (ملعب انترنايك ضبية):

الساعة ٦،٠٠ من لاسال - الرابطة شكا، الساعة ٨،٠٠ الشانفيل - الرياضي بيت مري.

السبت: الاحد: بطولة الرجال (ملعب الرياضي غزير): الساعة ٩،٣٠ الحكمة - الرياضي.

وهنا برنامج الدور نصف النهائي (فاينال فور) كما اذاعه الاتحاد اللبناني لكرة السلة امس:

السيدات:

السبت ٢/١٤ الساعة ١٥،٣٠ هومنتن بيروت - انترنايك بيروت (ملعب المركزية).

الخميس ٢/١٩ الساعة ٢٠،٠٠ انترنايك بيروت - هومنتن بيروت (المركزية).

الاحد ٢/٢٢ الساعة ١٨،٠٠ هومنتن بيروت - انترنايك بيروت (المركزية).

الرجال:

الاحد ٢/١٥ الساعة ٢١،٣٠ الحكمة - الرياضي بيروت (غزير).

الاربعاء ٢/١٨ الساعة ٢١،٣٠ الرياضي بيروت - الحكمة (الرياضي).

السبت ٢/٢١ الساعة ٢٢،٣٠ التضامن الزوق - الوردية (شهاب).

الاربعاء ٢/٢٥ الساعة ٢١،٣٠ الوردية - التضامن الزوق (الوردية).

السبت ٢/٢٨ الساعة ١٨،٠٠ الوردية - التضامن الزوق (الوردية).

الاثنين ٢/٣١ الساعة ٢١،٣٠ الرياضي بيروت - الحكمة (الرياضي).

الثلاثاء ٣/٣ الساعة ٢١،٣٠ التضامن الزوق - الوردية (شهاب).

الاربعاء ٣/٤ الساعة ١٨،٠٠ الحكمة - الرياضي بيروت (غزير).

الخميس ٣/٥ الساعة ١٨،٠٠ التضامن الزوق - الوردية (شهاب).

السبت ٣/٧ الساعة ٢٢،٣٠ الحكمة - الرياضي بيروت (غزير).

وفي الدقيقة ٦٩ خاشن سيسي كارن كشكريان الى يسار المنطقة، فكانت ضربة حرة اطلقها استيبان قوية وحين ارتدت من القائم الايسر البعيد سيج لها فاتشيه ودخل منها برأسه مسجلا الى يعين الحارس اصابة تقليص الفارق من جديد للمومنتن الى ٢ - ٣.  
وهذا هو الفوز الخامس للحكمة وبه صار رصيده ٢١ نقطة. والتعثر التاسع للمومنتن وبه ظل رصيده ١٨ نقطة.

مثل الحكمة: الحارس زاهر علامة واللاعبون جورج سالم وحسن ايوب وطوني عازار ووسام حبيب وفؤاد حجازي وفوزي بيمين (عماد واكد) ونييما كولنز وسيرغي الكسندروف وشعبان حمادة (احمد كريم ثم جوزف ابو زيد) وسيمباكور سيسي.

ومثل المومنتن: الحارس سركريس منسى واللاعبون انطو طوروسيان ومانوس غازاريان وهاروت وارطانيان (غريبيس خضريان) وانطونيو فينانوس وكريكور الوزيان (كارن كشكريان) وفاتشيه جاكريان واستيبان بغدساريان وحاجي قادر وترو كهيايان ووارطان غازاريان.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه الدوليون مصباح الرميقي وحيدر قليط والسوري نزار وتي رابعا احتياطيا وراقبها عبده خوري. وانذر الحكم بانوس وترو من المومنتن والحارس زاهر علامة وجورج سالم وسيمباكور سيسي من الحكمة.

الرياضة والادب (١) - العمدة (١)

● طرابلس - من بلال سلام:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا الرياضة والادب والعمدة فاسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي (١ - ١) (الشوط الاول (١ - ٠) لاصحاب الارض. وكان العمدة فاز ذهابا (١ - ٠) السبت ١٨/١٠/١٩٩٧ في برج حمود وبذلك غنم العمديون اربعا من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسهم وضاعت النقطة السادسة بالتعادل.

قدم الفريقان عرضا باردا شبيها الى حد بعيد بالطقس الشباطي الذي غلفه. كان الشوط الاول طرابلسي الطابع وفيه تكفل العراقي علي هادي محسن رأستين متواليتين لسعيد عبوشي اثر ركبتين في الدقيقة ٢٧ و٢٨ بعدما كان عزت الاغا سجل اصابة السبق الشمالية في الدقيقة ٤.

وفي الشوط الثاني نزل العمديون الى الساحة ساعين حثيثا الى ادراك التعادل، فكانت لهم السيطرة الميدانية واثمرت طلعاتهم المتقطعة ثمرتها في الدقيقة ٣٦ من هذا الشوط حين خطف لهم محمد مرتضى الاصابة التعادلية (١ - ١). وكانت اخطر الفرص في هذا الشوط في الدقيقة ٢ وامدتها موسى بديان اذ اتاح للحارس زياد الصمد فرصة تعطيلها، الى اخرى في الدقيقة ٩ لعلي قبيسي ونجح احمد يونس في تعطيل قذيفة من داخل المنطقة، قبل ان تعبر خط المرمى.

الاصباتان: بعد اربع دقائق من ضربة البداية تلقى عزت الاغا الكرة من مركز الجناح الايمن هوائية عرضية اثر ارسالية متقنة من رامي صابونة فلم يجد صعوبة في تحويلها برأسه الى المقص الايمن لمرمي حسين الصغير مسجلا اصابة السبق لاصحاب الارض (١ - ٠).

وفي الدقيقة (٨) انطلق موسى بديان في مركز الجناح الايسر وارسل الكرة طويلة الى محمد مرتضى فخطفها بعدما تجاوزت واصف الصوفي، وهو منفرد مسجلا عبر الزاوية اليمنى الاصابة العمدية التعادلية (١ - ٠).

وهذا هو التعادل السادس للرياضة والادب وبه ظل وصيفا للقاء وله ١٢ نقطة. والتاسع للعمدة وبه ظل رصيده ١٨ نقطة.

مثل الرياضة والادب: الحارس زياد الصمد واللاعبون واصف الصوفي واحمد يونس وابراهيم حصني وعزت الاغا (رامي الحسن) وعبد الفتاح الصمد ورامي صابونة (داني كرم) ومحبي الدين الدغلي وسعيد عبوشي وفيتالي اغاسيان (حسين مصطفى) وحسن حمدان.

## اتحاد الرماية والصيد

انتخب الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني للرماية والصيد عضوا بديلا من المحامي عبد الحفيظ قليلات المستقل، ففاز مروان كشتبان.

ثم وزعت المناصب كالتالي: الرئيس جورج هراوي، نائب الرئيس جوزف الطيار، امين السر سامي ساسين، امين الصندوق جان طعمه، مدير العلاقات العامة ستيليو الرومي، مفوض اللجان الفنية بيار جليخ، اعضاء مستشارون شوقي حرب ومروان كشتبان وفؤاد ناصيف.

وقرر الاتحاد مباشرة اعداد المنتخب الوطني الذي سيمثل لبنان في بطولة آسيا في الكويت وبطولة العالم في مصر، مع تقديم الخرووش مجانا الى المشاركين. وتألّف المنتخب من فيصل عيتاني وجو سالم وبيار جليخ (تراب) وجان عرب ومكرم ربيز (اسكيت) ويرا فقمم الاداري ايلي هيكل.

● ينظم الاتحاد اللبناني للرماية والصيد الساعة الثامنة صباح غد الاحد بطولة جبل لبنان على ١٠٠ طبق اسكيت في حقل نادي ضبية كاوتري كلوب.

## دورة لحكام الطاولة

جاءنا من رئيس الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة جورج هاني ان الحكم اللبناني الذي انتدبه الاتحاد للمشاركة في الدورة الدولية لنيل لقب حكم عام دولي التي ينظمها الاتحاد الاردني من ١٧ شباط الى ٢٠ منه، هو الحكم الدولي اللبناني الدكتور بيار هاني، وان الحكم ايلي فرح يشارك بصفة مراقف.

آل النصولي والمربي وانساباؤهم  
ينعنون بمزيد من الاسى فقيدهم الكبير  
الغالي الذي وافته المنية في الولايات المتحدة  
الاميركية عميد آل النصولي  
**السفير منير صالح بك النصولي**  
حامل اوسمة عربية واجنبية عدة  
زوجته المرحومة الحاجة سعاد مصطفى بك  
المحمد المرعي  
اولاده الدكتور صالح والدكتور طلال  
والدكتور صفا واكرم والمرحوم غسان  
شقيقته الحاجة عائدة ارملة المرحوم  
الدكتور محيي الدين برغوث  
والحاجة نديده ارملة المرحوم كمال  
النصولي  
صهره المرحومان هاشم الكبي وزكائي  
الصالح

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه  
**فيليب نجيب بو مرعي**  
زوجته ناهية جوزف الغريب  
اولاده جورج وچاك وجيزيل وجانين  
اشقاؤه شاكور ولوريس ارملة المرحوم  
سعيد بو حيدر والمرحومة اليس ارملة  
المرحوم طانيوس الغريب والاخت ماري  
فيرنيك من راهبات القليبين الاقدسين واولغا  
ارملة المرحوم عزيز بو مرعي.

اولاد الفقيدة الياس وعائلته  
ونقولا وعائلته  
وفؤاد وعائلته  
وظانيوس وعائلته  
بناتها ماري ارملة المرحوم نقولا غصن  
واولادها  
وسعاد ارملة المرحوم عبد الرزاق طوبجي  
واولادها  
وايلين زوجة فريد صابور وعائلتها.  
ينعنون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية  
المأسوف عليها

**اميليا افيتموس مالك**  
ارملة المرحوم شحادة نقولا الجلفا

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها  
**الحاجة وسيلة الشيخ احمد شرارة**  
ارملة المرحوم محمد الحاج عبد الحسين  
بزي  
اولادها بهجت (ابو وسيم) وسهيل  
ونزيه والمرحومين احمد ومحمود ونبيه.  
شقيقها المرحومان العلامة الشيخ علي  
شرارة والشيخ عبد الامير شرارة.

انتقل الى رحمة تعالى فقيدنا الغالي  
**الحاج محمد جميل الحاج عبد الكريم**  
بزي  
(ابو العبد)  
وقد ووري بجوار السيدة زينب

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه  
**نبيل عبد الرحمن النقاش**  
اشقاؤه هيثم وسامي والمرحوم ظافر  
انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها  
**منتهى شحادة معكرون**  
ارملة المرحوم ابراهيم معكرون  
والدة فايز وحافظ والدكتور شامل  
وصونيا زوجة وديع كعدي وسميرة زوجة  
ميشال ندره معكرون  
شقيقة محمد والمرحومة سلمى زوجة  
المرحوم يوسف معكرون والمرحومة أدال  
زوجة المرحوم يوسف فليحان وزكية زوجة  
ايلى معكرون (في المهجر) وملكة زوجة  
انطوان معكرون (في المهجر).  
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة  
الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ١٤ شباط في  
كنيسة السيدة في حوش حلالا.

انتقلت الى رحمة تعالى فقيدتنا الغالية  
المأسوف على صباحها  
**سيرين زكي بيضون**  
والدها زكي احمد بيضون  
والدتها نورا خالد ادريس  
اشقاؤها احمد وخالد وثريا  
عمتها هبة زوجة الدكتور وليد شقم  
اخوالها الدكتور وليد وطلال خالد ادريس  
ورلى زوجة اسامة الماشم.

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها  
**رسائل شقير قبلان**  
ارملة المرحوم الشيخ محسن قبلان  
شقير نائب رئيس المجلس الاسلامي  
الشيوعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلان  
اولادها عزت والرائد عبد اللطيف وحسين  
صهرها الاستاذ علي محمد نجيب حجازي

انتقل الى رحمة تعالى فقيدنا الغالي  
**الحاج حسين محمد قاطبي**  
(ابو شكيب)  
اولاده شكيب ومحسن ومحمد وعلي  
وحسن ومحمود  
اشقاؤه الحاج علي وعباس واحمد والحاج  
حسن والحاج محمود  
اصهاره الحاج نمر مقلد والحاج محمود  
ايوب ومحمد عليق وقاسم حنون ومحمد  
جعفر طباجة وعلي غيث وعباس عليق والحاج  
حسن معاز..

بالرضى والتسليم لمشيئة تعالى ننعي  
فقيدتنا الغاضلة المرحومة  
**الشيخة ام عفيف وسيلة نسيب**  
**المهتار**  
ارملة المرحوم الشيخ ابو عفيف نصر  
المهتار  
التي توفيت في كندا.

بمزيد من الرضا والتسليم بقضاء الله  
وقدرته ننعي فقيدنا الغالي المرحوم  
**محمد مصطفى كاملة**  
والد ندى وسميرة ورندة وحنان والمرحوم  
سمير كاملة  
شقيق ابراهيم وبدر وعدنان واحمد وفؤاد  
وهدلا والمرحومين محمود وسعد الدين  
ومحيي الدين كاملة  
صهر عبد القادر وحسن سطوحي  
اصهاره جمال الحسامي ومحمد عمران  
الحوت ومروان الربيع.

ننعي فقيدنا المأسوف عليه  
**بشير مهيب مكارم**  
المتوفي في المهجر في ٨ شباط  
والدته المرحومة نهاد بشير عبد الملك  
اشقاؤه مروان ومنير وبدرى والمرحوم  
خالد وعائلاتهم  
شقيقته منى زوجة غسان العسراوي.

انتقل الى رحمة تعالى الخميس في ١٢  
شباط المأسوف عليه  
**علي حسين عمرو**  
(أبو رامز)  
اولاده محمد وابراهيم ويوسف والمرحوم  
فؤاد  
صهره صبحي صالح ومحمد قيس.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه  
**اميل نعوم عقل**  
اولاده فارس ورياض وبولس وعائلاتهم  
بناته الاخلة نديز من راهبات القليبين  
المرسلات وليندا ومرسال وكاترين وهيام  
وانجال وجانيت ولور وعائلاتهم وتقالا  
ينعنون بمزيد من الاسى.

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها  
**جورجيت جان ملحمه**  
زوجة رشيد قبلي  
ولداها جاك وعائلته  
وفيكي زوجة متري متي  
شقيقتهما جانيت ارملة المرحوم خليل ابو  
حبله وعائلتها  
ينعنونها بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمة تعالى  
**محمد خير امين ركاب**  
شقيق الحاج عدنان وصفاء  
صهر المرحومين عبد الماجد مخللاتي  
والدكتور عبد اللطيف المسكي.

اولادها ناصيف كرم وعائلته وكبير زوجة  
توفيق ابو رجيلي وعائلتها وايلى كرم  
وعائلته وغايي كرم وعائلته وطوني كرم  
وعائلته وسامي كرم وعائلته  
الكسندرا ارملة شقيقها المرحوم جورج  
كرم واولادها  
حكمت ارملة شقيقها المرحوم ميشال  
كرم واولادها  
افلين ارملة شقيقها المرحوم الياس كرم  
واولادها  
هيام ارملة شقيقها المرحوم فؤاد كرم  
اديب ابو خالد زوج شقيقها المرحومة  
فيوليت وعائلته

ينعنون فقيدتهم الغالية  
**جورجيت جبرائيل كرم**  
ارملة المرحوم مخايل ناصيف كرم

والدة الفقيد مرتا سعد ارملة المرحوم  
ابراهيم جبور  
زوجته سلام خوري  
ابناء ابراهيم والياس  
بناته كارولين وميرنا زوجة ميشال  
العويناتي وعائلتها وتغريد  
شقيقه الياس وعائلته (في المهجر)  
شقيقاته منيفة زوجة لطفي جبور  
وعائلتها وسلمى زوجة توفيق جبور وعائلتها  
وعدلا زوجة رامي طعمه وعائلتها وهيلانة  
زوجة محسن نصر وعائلتها (في المهجر)  
وعائلة المرحومة ادال زوجة جورج فرح  
وعائلة المرحومة جيزيل زوجة جرجس شطح  
وانساباؤهم ينعنون فقيدهم الغالي  
المأسوف على شيابه  
المؤهل اول المتقاعد  
**خليل ابراهيم جبور**

جمعية آل مجدلاني  
ولدا الفقيدة المحامي ايلى وروبير مجدلاني  
ابنتها جيزيل زوجة جورج ريز وعائلتها  
ينعنون بمزيد من الاسى فقيدتهم  
المرحومة

**انيسا يعقوب شبير**  
ارملة المرحوم نقولا الياس المجدلاني

ناجي كرم وعائلته  
المهندس نبيل كرم وعائلته  
سمير كرم وعائلته  
جسي كرم  
عائلتها شقيقها المرحومين ديب وشبل  
نجيم

عائلة شقيقها المرحومة شارلوت نجيم  
عائلة شقيقها المرحومة اولغا شكر  
وعومو عائلات كرم ونجيم وعبد النور  
والترك والشدياق وبشارة واشقر وشكر  
وعرييد ينعنون بمزيد من الاسى فقيدتهم  
الغالية

**جورجيت الياس نجيم**  
أرملة المرحوم فرنسوا كرم

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه  
**انلي اليان فرح**  
زوجته عابده حنا نصير  
اولاده اليان وعبدالله وجورج  
وماري زوجة جان ابو حيدر  
وليليان زوجة شربل اسطا  
وليلي زوجة طوني فارس زياده  
ومنى وارليت  
اشقاؤه ميشال وجورجيت ارملة المرحوم  
عزيز كساب  
ينعنونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية  
عشرة ظهر اليوم السبت ١٤ شباط في  
كنيسة مار متر في الاشرفية.  
الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة  
ابتداء من الساعة العاشرة صباحا.

انتقل الى رحمة تعالى في ٨ شباط في  
سان فرنسيسكو (الولايات المتحدة)  
المأسوف عليه

**المهندس فيكتور حبيب ميخائيليان**  
زوجته لور مراد  
ولده فادي وكارول.

يقام قداس في بيروت لراحة نفسه في  
كاتدرائية مار الياس للارمن الكاثوليك في  
ساحة الدباس الساعة الثانية عشرة ظهر غد  
الاحد ١٥ شباط.

هاتف: ٥٩٥٢٣٧٠/٦٥٠/٠٠١  
فاكس: ٥٩٣٣٢٣٤/٦٥٠/٠٠١

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه  
**جوزف مخايل الحويك**  
زوجته ماري الياس نمر سعد  
اشقاؤه جورج وسعد وادال ارملة المرحوم  
جبران ابو رجيلي وجورجيت زوجة يوسف  
رحال وجانيت زوجة اسعد ماضي وهدي زوجة  
مخايل ماضي.  
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة  
بعد ظهر اليوم السبت ١٤ شباط في كنيسة  
مار ساسين في بيت مري.

اولادها كرم وعائلته  
والفقيد الركن غسان وعائلته  
وعائلة المرحوم صقر  
وشربل وعائلته  
وطوني وحننا  
بناتها ازليا زوجة الياس القاصوف  
وعائلتها  
ومرسال وكوليت  
وعومو عائلات كرم والبيطار ووبو عبود  
ونخول ونجم والقاصوف ينعنون بمزيد من  
الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها  
**ليونى عبدالله البيطار**  
ارملة المرحوم يوسف كرم

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه  
**امين ديب الحويك**  
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم السبت  
١٤ شباط الساعة الثالثة بعد الظهر في  
كنيسة مار الياس في بدادون.

ماري الياس صوراتي  
جان الياس صوراتي وعائلته  
ينعنون بمزيد من الاسى شقيقهم  
**ميشلين الياس صوراتي**